مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث



كتاب الإبدال

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن السكيت
رحمه الله

تقديم وتحقيق
الدكتور حسين محمد محمد شرف
المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

مراجعة
الأستاذ علي النجدي ناصف
عضو المجمع

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يعد أبو يوسف يعقوب بن السكيت - رحمه الله - من معالم العربية الباقية، وذوائبها الشامخة، يتردد ذكره، وتحمد آثاره، ويفيد الناس من علمه فى دهرهم الأطول، عصرا بعد عصر، وجيلا فى إثر جيل، بما توفر عليه من الجهاد فى العربية، وما آتاها من نفسه وجهده ووقته، سمحا كريما، ووفيا مخلصا.

ومن آثاره التى خلصت إلينا من غِير الزمن، وتقلبات الأحداث - كتاب الإبدال، الذى أصدره بهذه الكلمات.

ولقد جمع فيه مؤلفه الجليل صنوفا من الكلمات التى دخلها الإبدال، فحل فى كل منها حرف مكان حرف، وخص كل صنف من الحروف المتبادلة بباب تلتقى فيه، وتطلب عنده.

وكنت أود لو أن ابن السكيت - أحسن الله إليه - بين معناه من الإبدال وتصوره له؛ لتتضح للقارئ معالمه، ويمضى فيه على هدى ونور.

على أن الإبدال - كما تدل عليه اللغة، وكما يرى فى واقع الحياة - يقتضى أن يكون بين البدل والمبدل منه صلة جامعة؛ ليخلف البدل صاحبه فى مكانه من غير مباعدة ولا نفور. وقد جرى البدل النحوى على هذا السنن فى أقسامه الأصلية، التى يعتد بها فى فصيح الكلام.

ويجمع ابن السكيت فى إبداله بين الإبدال الذى يتناسب فيه البدل والمبدل منه، والذى لاتناسب بينهما فيه. ويشغل النوع الأول أكثر الكتاب، وبه يبدأ.

ويخيل إلىّ أن المؤلف لم يكن يرى أن التناسب حتم بين الحرفين، لكى يقال إنهما متبادلان، وإن كلمتى البدل والمبدل منه قد دخلهما الإبدال.

وإلا فماله جمع بين النوعين ، من غير أن يجعل بينهما حاجزا من تقسيم أو تبويب ، ولا أن يخص كلا بوصف يفرق بينه وبين الآخر ، إلا أن جمعه كل نوع بعضه مع بعض يوحى بأنه كان يدرك أنهما نوعان ، أو كالنوعين ، لكن ذلك يلغى النوع الثانى ، أو يجعله بمعزل عن الإبدال .

أما ابن جنى فكان أفهم لمعنى الإبدال والتمييز بينهما ، فقد عقد بابا فى الخصائص[1] للإبدال يقول فى عنوانه : «باب فى الحرفين المتقاربين ، يستعمل أحدهما مكان الآخر » ، فهو يجعل الإبدال خصوصية للحرفين المتقاربين ، لكنه لايجيز أن يصار إلى القول به إلا إذا دعت داعية إليه ، فعنده أن فاءَ «فم» بدل من ثاء «ثم» ؛ لأن «ثم» أكثر استعمالا من «فم» أما «طبرزن» ، و«طبرزل» للسكر ، فكلا هما أصل ، لتساويهما فى الاستعمال .

فليس مدار الإبدال عنده على تناسب الحرفين وكفى ، ولكن على الداعية إلى القول به أيضا ، فإن لم تكن داعية فليس ثمة إبدال .

والإبدال عند ابن الحاجب ، ومن جاء بعده من الصرفيين — هو : « جعل حرف مكان حرف غيره[2] » ، ثم لايزيدون ، كأن لم يروا أن بهم حاجة إلى النظر فى علاقة البدل بالمبدل منه ؛ لأن الإبدال عندهم قسيم الإعلال ، لكنه أعم منه ، لأنه يدخل الصحيح والمعتل من الحروف جميعا . والذى يعنيهم من الأمر إنما هو تلك الحروف التى تتبادل المحل فى بعض الكلمات ، فتحدث فى بنيتها شيئا من التصريف .

وعند الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس أن الإبدال فى حقيقته إنما يكون بين حرفين بينهما علاقة صوتية ، وإلا كانت الكلمتان اللتان يحل فى إحداهما حرف مكان آخر من قبيل الترادف ، وخاصة حين يكون فرق ما بينهما فى المعنى يسيرا ،

(١) الخصائص : ٢ : ٨٢ ، ١٨٤

(٢) شرح الشافية : ٣ : ١٩٧ ، وشرح التصريح : ٢ : ٣٦٦ ، وحاشية الصبان على شرح الأشمونى ٤ : ٢١٠

وقديكون ما أصابهما من قبيل التصحيف [1]. وهو رأى سديد يستحق أن يتلقى بالقبول وحسن التقدير .

ومهما يكن من شيء فالإبدال ظاهرة لغوية مقررة ، تتمثل فى كثير من الكلمات لكنها ظاهرة للدراسة النظرية الخالصة ، أما اللغة الحية التى يدور بها الخطاب ، ويكون بها التعبير – فليست منها فى شىء ، لأن كثرتها الكاثرة من الكلمات الغريبة المهجورة ، تُعرض منثورة ، ولا تكاد ترى إلا فى بيت من رجز غير ذى بال ، أو بيت من شعر نادر .

وبعد فقد نهض بتحقيق كتاب الإبدال ، وقدم له ، وعلق عليه عالم جاد من علمائنا لشبان ، مضت له سابقة فى تحقيق كتب اللغة ، وأصبحت له فيه تجربة ، أعانته على إحسان التحقيق ، والتمكن منه وهو الدكتور حسين محمد شرف فمن قبل حقق كتاب الأفعال ، لأبى سعيد عثمان بن محمد السرقسطى ، ويتولى المجمع نشره الآن .

والدكتور حسين مرجو أن يواصل نشاطه فى استحياء ما يقع له من الكتب ذات الشأن والمزية بين تراثنا المجيد ، وما أراه إلا فاعلا إن شاء الله .

على النجدى ناصف

عضو مجمع اللغة العربية

---

(١) من أسرار اللغة : ٥٢ ,

تقـــديم

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الذى علم الإنسان بالقلم ، ويعلمه ما لم يعلم من أسرار الكون ، وضروب الحكمة ، وصنوف المعرفة . أحمده - سبحانه وتعالى - حمدا يرتفع إلى مقام ألوهيته وجلاله ، وأشكر له - عز وجل - نعمه شكرا يليق بعظمته وسلطانه .

وأصلى وأسلم على نبينا محمد - الذى أعطى جوامع الكلم ، فكان أفصح العرب والعجم - وعلى آله ، وصحبه ، ومن اهتدى بهديه ، اللهم صل عليه وسلم تسليما كبيرا .

وبعد : فإنه أثناء قيامى بتحقيق كتاب « الأفعال » لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ، ثم السرقسطى ، الذى توفى فى سنة (٤٠٠) هـ تقريبا ، تبين لى أن كتاب « القلب والإبدال » لابن السكيت ، أحد مصادره التى اعتمد عليها فى جمع مادته العلمية .

وعند رجوعى إلى كتاب « القلب والإبدال » المنسوب « لابن السكيت » المطبوع بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين فى بيروت سنة ١٩٠٣ م ضمن مجموعة « الكنز اللغوى » التى تضم كتاب « القلب والإبدال » « لابن السكيت » و « كتاب الإبل » « للأصمعى عبد الملك بن قريب (٢١٥ أو ٢١٦ هـ) وكتاب « خلق الإنسان » له كذلك ، وقد نشر المجموعة العالم المستشرق الدكتور « أوغست هفنر » .

قلت : عند رجوعى إلى كتاب « القلب والإبدال » ، لتحقيق نقول « أبى عثمان » ، وتوثيقها ، أوقف نظرى - مع اعترافى بالجهد المشكور الذى بذله - العالم الجليل فى نشر المجموعة : -

* تلك النقول التى نقلت فى صلب كتاب « القلب والإبدال » عن أبى بكر محمد ابن الحسن الأزدى ، البصرى ، المعروف « بابن دريد » المتوفى فى سنة (٣٢١ هـ) ، وبلغ عددها خمسة نقول .

وكذلك تلك النقول ــ التى نقل اثنان منها فى صلب الكتاب ، ونقل الثالث بخط الناسخ ، ومداد الكتابة فى الحاشية عن « أبى الحسين على بن أحمد المهلبى المتوفى سنة (٣٨٥ هـ)

ولما كان « ابن دريد » و « المهلبى » من العلماء المتأخرين عن « ابن السكيت » ونقله عنهما مستحيل ، فإن كتاب « القلب والإبدال » « المطبوع ضمن مجموعة « الكنز اللغوى » ، والمنسوب « لابن السكيت » لايمثل الأصل الذى ألفه هذا العالم الجليل .

وأصبحت أمام فرض من افتراضين :

الأول : أن يكون « القلب والإبدال » المطبوع كتاباً لعالم آخر غير « ابن السكيت » متأخر عنه ، ولا علاقة له بكتاب « ابن السكيت » ، وذلك فرض مرجوح .

الثانى : أن يكون « القلب والإبدال » المطبوع تهذيباً لكتاب « ابن السكيت » وذلك فرض راجح ؛ لأن كثيراً من كتب هذا العالم قد ظفر بعناية العلماء اللاحقين وبين أيدينا : كتاب « إصلاح المنطق » له ، وكتاب « الألفاظ » المنسوب إليه ، وقد قام بتهذيبهما الشيخ الإمام أبوزكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى (٥٠٢هـ)

وعزمت ــ مستعيناً بالله ــ على تحقيق هذا الأمر ، وبحثت عن النسخ المخطوطة الموجودة التى تحمل اسم كتاب « القلب والإبدال » لابن السكيت ، وتم العثور فى معهد المخطوطات بالجامعة العربية فى القاهرة على مخطوطتين مصورتين من هذا الكتاب .

الأولى : تقع فى (٣٩) تسع وثلاثين لوحة كل لوحة من صفحتين من القطع الصغير ، تمت كتابتها سنة (٥٠٥) خمس وخمسمائة هـ ، لناسخ مجهول .

الثانية : تقع فى (٥٤) أربع وخمسين لوحة كل لوحة من صفحتين من القطع الصغير ، كتبها « محمد بن على العراقى » وتاريخ كتابتها مجهول .

وبمقابلة المطبوع على النسختين ، تبين أن ناشر الكتاب اعتمد على النسخة الثانية فى نشر كتابه ، وعنها نقل كلام « ابن دريد » ، وكلام المهلبى ، وعنها نقل بعض الكلمات بما فيها من تحريف وتصحيف ، ومما يذكر للناشر أنه لم ينقل الحواشى التى تداخلت فى صلب لنسخة لتى نشرها ، وإنما نقلها إلى التعليق ، كما تبين أنه لم يقف على النسخة الأولى إذ لو وقف عليها لأثبت ما جاء بها من « سقط » فات النسخة الثانية

وبمقابلة النسخة الثانية على النسخة الأولى تأكد لى أن النسخة الثانية تهذيب لكتاب « القلب والإبدال لابن السكيت » وترجح عندى ـ والله أعلم ـ أن التهذيب من عمل الشيخ أبى يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّذاذ النُّجَيْرَمى (٤٢٣هـ) الذى أخذ عن الشيخ « على بن أحمد المهلبى » وعنه روى الكتاب .

أقول : رجح عندى أنه من عمله ، قرأه على شيخه ، ثم أفرد له عنايته ، وأولاه حظا من نظره ، فبسط تفسيره ، وألحق فيه بعض مواد الإبدال التى وقف عليها فى كتب أئمة اللغة ، وفاتت «ابن السكيت » ـ وسوف يتبين لنا عند وصف النسختين أن أكثر ما أتى به إنما هو من قبيل اللغات وليس من الإبدال ـ ودعم شواهد ابن السكيت أحيانا بشواهد أخرى ، واستشهد لمواد لم يدعمها «ابن السكيت» بشواهد ، وأفرد أبوابا جاءت فى النسخة الأولى متداخلة مع أبواب أخرى ، ونسب بعض النقول إلى أصحابها من أئمة اللغة ، ونسب بعض الشواهد إلى قائليها ، وبسط تفسير بعض الشواهد ، وأدخل تغييرا فى ترتيب أبواب الكتاب ، وتغييرا آخر فى ترتيب مواد الإبدال داخل بعض الأبواب ، إلى غير ذلك مما يدخل فى مجال التهذيب والاستدراك .

ومما يؤكد كذلك أن كتاب «القلب والإبدال» الذى طبع نقلا عن النسخة الثانية تهذيب لإبدال «ابن السكيت» :

ذلك الاتفاق شبه التام بين ما جاء فى النسخة الأولى التى تمثل تأليف « ابن السكيت » وما جاء فى المزهر لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى (٨١١ هـ) الذى نقل

فى الجزء الأول من كتابه أغلب كتاب القلب والإبدال « لابن السكيت » منسوبا إليه كما نبه على فوات ابن السكيت ، والذى جاء بعضه فى النسخة الثانية

وذلك الاتفاق شبه التام بين ما جاء فى النسخة الأولى ، وما جاء فى الجزء الثانى من كتاب الأمالى لأبى على القالى (٣٥٦ هـ) من أبواب عن تعاقب بعض الحروف .

وكذا ما جاء فى الجزء الثالث عشر من كتاب المخصص لأبى الحسن على بن إسماعيل « المعروف بابن سيده (٤٥٨ هـ) .

عند ذلك استعنت بالله ، وعزمت على تحقيق كتاب « القلب والإبدال » ، لابن السكيت وتعريف موجز بمؤلفه وآثاره وتوثيق نسبة الكتاب إليه وتوضيح الفروق بين أصل « ابن السكيت » الذى تمثله ــ بصدق ــ النسخة الأولى ، وتهذيبه الذى تمثله النسخة الثانية ودراسة موجزة عن ظاهرة « الإبدال » فى اللغة عند القدامى والمحدثين ، وتذييل التحقيق بالفهارس الموضحة . راجيا من الله أن يوفقنى فى هذا العمل المتواضع حتى أضيف إلى مكتبتنا العربية كتاباً لإمام من أئمة العربية وشيوخها .

والله ــ تعالى ــ أسأل أن يجعل عملى خالصا لوجهه ، محققا عنى رضاه ، فإن أصبت فذلك من توفيق الله ، وإن ند عنى منه شىء ، فقد بذلت كل جهد ، وليلتمس لى كل من وقف على قصور فى العمل العذر ؛ لأن الكمال لله صاحب الإحاطة والكمال .

(وعلى الله قصد السبيل)

ترجمة ابن السكيت

١ ـ ابن السكيت ومولده .

٢ ـ والده .

٣ ـ نشأته .

٤ ـ شيوخه .

٥ ـ الذين . أخذوا عنه

٦ ـ مكانته العلمية .

٧ ـ اتصاله بالمتوكل وتأديبه ولده .

٨ ـ وفاته .

٩ ـ مؤلفاته .

ابن السكيت ومولده :

هو « أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن يوسف[١] المعروف « بابن السكيت » والمراجع التي رجعت إليها لا تشير إلى تاريخ مولده أو مكانه غير أن صاحب كتاب معجم المؤلفين[٢] جعل تاريخ ميلاده في سنة (١٨٦هـ - ٨٠٢ م) ، والراجح أنه حدد ذلك بناء على ما جاء في بعض كتب التراجم من أنه عاش ثمانية وخمسين عاما ، وأنه توفى كما سيتبين لنا فى سنة (٢٤٤ هـ) فى أحد الأقوال ، فاتخذ تاريخ وفاة « ابن السكيت وعمره ، وسيلة لاستنتاج تاريخ ميلاده[٣]

(١) انفرد الكامل فى التاريخ ٥ - ٢٩٨ من بين كتب التراجم التى رجعت إليها بذكر الجد .

(٢) معجم المؤلفين ١٣ - ٢٤٣

(٣) لابن السكيت ترجمة فى :

* الفهرست لابن النديم : ١ - ٧٢
* تاريخ بغداد : ١٤ - ٢٧٣
* الكامل فى التاريخ : ٥ - ٢٩٨
* بغية الوعاة : ٢ - ٤٣٩
* معجم المؤلفين : ١٣ - ٢٤٣
* تاريخ الأدب العربى لبروكلمان : ٢ / ٢٠٥
* مقدمة تهذيب اللغة : ١ - ٢٣
* معجم الأدباء : ٢٠ - ٥٠
* وفيات الأعيان : ٥ - ٤٣٨
* المختصر فى أخبار البشر : ٣ - ٥٢
* شذرات الذهب وفيات : ٢٤٤ هـ

والده :

هو إسحاق بن يوسف المعروف «بالسكيت» وكان رجلا صالحا حسن المعرفة بالعربية، واللغة، والشعر، له حظ من السنن والدين.

تأدّب على «الكِسائى[(١)]»، و«الفَرّاء[(٢)]»، وهو فى الأصل «خُوزِى[(٣)]» من قرية «دَوْرق[(٤)]» من كُور «الأَهْواز[(٥)]».

كان معلم صبيان فى قرية «دَوْرَق[(٦)]»، ثم مُعَلِّم صبيان فى «درب القنطرة» بمدينة السلام[(٧)].

وسئل «ثعلب»: هل رأيت السكيت؟ فقال: نعم، وكان لى أخا أو شبيهًا بالأخ، وكان سكّيتًا كما سُمّى[(٨)].

والسكيت بكسر السين، والكاف المشددّة، وبعدها ياء مثناة تحتية، ثم تاء مثناة فوقية لقب والد «يعقوب» لقب به، لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت[(٩)]

---

(١) هو أبو الحسن على بن حمزة الأسدى المعروف «بالكسائى» النحوى أحد الأئمة القراء من أهل الكوفة وإمام الكوفيين فى العربية توفى — رحمه الله — فى سنة ثمانين ومائة، وقيل: «ثلاث وثمانين» والله أعلم. إنباه الرواة: ٢ — ٢٥٦.

(٢) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور بن مروان الأسلمى الديلمى الكوفى، مولى بنى أسد المعروف بالفراء «أبو زكريا» وكان الفراء فقيها، عالما بالخلاف، وبأيام العرب، وأخبارها وأشعارها عارفا بالطب والنجوم، متكلما، توفى — رحمه الله — فى طريق مكة سنة سبع ومائتين، معجم الأدباء ٢٠ — ٩.

(٣) «خوزى» نسبة إلى خوز، وخوز اسم لبلاد خوزستان، وبلادهم بين فارس والبصرة، معجم البلدان ٣ — ٤٨٧

(٤) «دورق» بفتح الدال والراء بينهما واو ساكنة: بلد بخوزستان، فى أهله سماحة ليست فى غيرهم من أهل خوزستان، معجم البلدان: ٤ — ١٠٠

(٥) «الأهواز» الكلمة العربية لكلمة الأخواز جمع خوز، وهى بلاد خوزستان معجم البلدان ١ — ٣٨٠

(٦) تاريخ الأدب العربى: ٢ — ٢٠٥

(٧) الفهرست: ١ — ٧٢، وفيات الأعيان: ٥ — ٤٣٨، بغية الوعاة: ٢ — ٤٣٩، وغير ذلك.

(٨) المزهر فى اللغة ٢ — ٢٦٧.

(٩) وفيات الأعيان: ٥ — ٤٣٩.

نشأته :

وتبين المراجع التى بين أيدينا أن « يعقوب بن السكيت » كان يؤدب صبيان العامة مع أبيه فى درب القنطرة بمدينة السلام ، حتى احتاج إلى الكسب ، فأقبل على تعلم النحو [(١)] ، وأخذ عن البصريين والكوفيين [(٢)] .

غير أن « برو كلمان » فى كتابه « تاريخ الأدب العربى » يذكر أن « السكيت » كان معلم صبيان فى قرية « دورق » بناحية « خوزستان » وكان قد تأدب عليه الكسائى ، والفراء ، ويبدو أنه آرامى الأصل [(٣)] .

وعلى هذا فنحن أمام أحد افتراضين :

الأول : أن « يعقوب » ولد فى « دورق » ، وتلقى تعليمه الأول على يد والده بها وساعده فى تأديب صبيان العامة ، ثم رحل والده مصطحبا ابنه إلى مدينة السلام ، وفى « بغداد » تابع الأب ، وابنه تعليم صبيان العامة حتى احتاج « يعقوب » إلى الكسب ، فأخذ فى تعلم النحو ، مواصلا رحلة حياته .

الثانى : أن « يعقوب » ولد فى « بغداد » بعد رحيل والده إليها ، وفيها نشأ وعلى يد والده تلقى تعليمه المبكر ، ثم ساعد والده فى تعليم صبيان العامة فى درب القنطرة ببغداد » حتى احتاج إلى الكسب ، فأقبل على تعلم النحو ، وأخذ عن البصريين والكوفيين ، وهذا هو الراجح من وجهة نظرى ؛ لأن « تاريخ الأدب العربى » هو المرجع الوحيد — فيما رجعت إليه على كثرة ما رجعت — الذى أشار إلى جانب من حياة السكيت فى « دورق » .

(١) تاريخ بغداد : ١٤ — ٢٧٣ ، ووفيات الأعيان : ٥ — ٤٣٩
(٢) معجم الأدباء : ٢٠ — ٥٠
(٣) تاريخ الأدب العربى : ٢ — ٢٠٥

ويحكي لنا أبو العباس : « أحمد بن يحيى [» المعروف « بثعلب[1] » أول جلوس « يعقوب » للناس ، فيقول : « وكان سبب قعود « يعقوب » للناس ، وقصدهم إياه ، أنه عمل شعر « أبي النجم العجلي » وجرده ، فقلت : ادفعه لي ، لأنسخه فقال : يا أبا العباس ! لقد حلفت .. أنه لا يخرج من يدي ، ولكنه بين يديك فانسخه ، واحضر يوم الخميس ، فلما وصلت إليه عرّف بي ، فحضر بحضوري قوم ، ثم انتشر ذلك ، فحضر الناس »[2] .

شيوخه :

وكان أبو يوسف : « يعقوب » المعروف بابن السكيت من أكابر علماء العربية واللغة الذين أخذوا علومهم عن جلة شيوخ العربية ، واللغة ، وعلم القرآن ، والشعر ، وممن تخرج عليهم ابن السكيت من العلماء :

« أبو عمرو إسحاق بن مّرار الشيباني[3] » ، و « أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء » ، و « أبو عبدالله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي[4] » .

---

(١) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، أبو العباس النحوي الشيباني ولاء المعروف « بثعلب » أحد أئمة الكوفيين في النحو واللغة ، ولد في سنة مائتين ، وتوفي — رحمه الله — يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة (٢٩١هـ) ، إنباه الرواة ١/١٣٨

(٢) وفيات الأعيان : ٥ — ٤٣٨ .

و ٦ — ٣٩٨ ط دار صادر وبيروت و ٢ — ٤١٠ ط بولاق وفي هذه الطبعات عمل شعر « أبي النجم العجلي وجرده ولعلها وجوده .

(٣) هو إسحاق بن مرار ، أبو عمرو الشيباني الكوفي ، قال عنه ابن السكيت : مات أبو عمرو ، وله ثماني عشرة ومائة سنة ، وكان يكتب بيده إلى أن مات ، وكان ربما استعار مني الكتب ، وأنا إذ ذاك صبي آخذ عنه وأكتب من كتبه ، توفي — رحمه الله — في بغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد ، وكان الشيباني نبيلا ، فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغاتها معجم الأدباء : ٦ — ٧٧ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، المعروف بابن الأعرابي الكوفي ، أحد العالمين باللغة المشهورين بمعرفتها ، توفي — رحمه الله — في سر من رأى لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين ، والأول أصح : وفيات الأعيان : ٤ — ٤٣٣ .

و «أبو الحسن علي بن حازم اللحياني [1] »، و «أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم [2] »، وغيرهم من شيوخ الكوفيين [3] .

وقد لقي فصحاء الأعراب، وأخذ عنهم، وحكى في كتبه ما سمعه منهم. كما حكى عن «الأصمعي عبد الملك بن قريب» و «أبي عبيدة معمر [4] بن المثنى [5] » و «أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري [6] » من غير سماع [7]

الذين أخذوا عنه :

وإذا كان «ابن السكيت» مدينا لمن ذكرنا من شيوخ المدرستين في تخرجه عليهم، فقد أحسن حمل أمانة العلم، وقام بأداء حقِّها عليه تجاه المتعلمين الذين أتوا من بعده، فلم يضن بعلمه على طالب علم، وتخرَّج على يديه عدد كبير من خيرة علماء اللغة، وشيوخ العربية أذكر منهم :

«أبو جعفر محمد بن حبيب [8] » و «أبوعكرمة عامر بن عمران الضبي [9] »

---

(١) هو علي بن حازم، أبو الحسن المعروف باللحياني، وقيل: علي بن المبارك، لغوي مشهور وله النوادر في اللغة. معجم الأدباء: ١٤ — ١٠٦، إنباه الرواة: ٢/٢٥٥.

(٢) هو علي بن المغيرة، أبو الحسن الأثرم، صاحب النحو، والغريب، واللغة توفي — رحمه الله — في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في جمادى الأولى وقيل سنة ثلاثين ومائتين: إنباه الرواة: ٢ — ٣٢٠.

(٣) معجم الأدباء: ٢٠ — ٥٠ (٤) الفهرست ١ - ٧٢

(٥) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رباح المعروف بالأصمعي، كان صاحب لغة ونحو، وإماما في الإخبار والنوادر، والملح والغرائب، وكان شديد الاحتراز في تفسير الكتاب والسنة، توفي — رحمه الله — في صفر سنة ست عشرة، وقيل: أربع عشرة، وقيل: سبع ومائتين بالبصرة، وقيل: بمرو، والله أعلم بالصواب، وفيات الأعيان ٢ — ٣٤٤.

(٦) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى، البصري، النحوي، أحد أئمة البصريين في العربية واللغة، توفي — رحمه الله — سنة تسع ومائتين، وقيل: سنة عشر، وقيل: ثلاث عشرة بالبصرة. وفيات الأعيان: ٤ — ٣٢٣.

(٧) هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري، صاحب النحو، واللغة، وكان إماما ثقة ثبتا من أهل البصرة، كثير السماع عن العرب، وتوفي — رحمه الله — في سنة خمس عشرة ومائتين. إنباه الرواة: ٢/٣٠

(٨) قال الأزهري في مقدمة تهذيب اللغة ١ — ٢٣ : «وأظن أنه أخذ عن الأصمعي»

(٩) هو أبو جعفر محمد بن حبيب، من علماء بغداد باللغة، والشعر، والأخبار، والأنساب الثقات، وكان يعقوب أعلم منه، وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه. معجم الأدباء: ١٨ — ١١٢.

(١٠) هو عامر بن عمران بن زياد أبو عكرمة الضبي من أهل «سر من رأى» وكان نحويا لغويا، أخباريا، وكان من أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها.
طبقات النحويين واللغويين ٢٧٢، بغية الوعاة ٢ — ٢٤.

و « أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى[١] » و « ميمون بن هارون الكاتب[٢] » و « عبد الله بن محمد بن رستم[٣] » و « أحمد بن فرج المقرئ[٤] » ومحمد بن عجلان الأخبارى[٥] » وغيرهم خلق كثير[٦] ،

مكانته العلمية :

كان أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت « إماما من أئمة اللغة وشيخا من شيوخ العربية ، مبرزا فى علم القرآن ، والشعر ، كما كان من أهل الفضل والدين موثوقا بروايته[٧] » ، وإليه انتهى « علم الكوفيين »[٨] .

من ثناء أقرانه من علماء العربية عليه ، وإشادتهم بمكانته ، واستحسانهم لمؤلفاته .

قال « أحمد بن يحيى ثعلب » وقد ذكر يعقوب بن السكيت : « ما عرفنا له خربة قط[٩] » وقال فيه كذلك : « عدى بن زيد العبادى أمير المؤمنين فى اللغة ، وكان يقول فى ابن السكيت قريبا من هذا »[١٠] .

---

(١) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد المعروف « بالسكرى » النحوى ، اللغوى الراوية ، الثقة ، ولد سنة ثنتى عشرة ومائتين ، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين ، وقيل تسعين ، طبقات الزبيدى : ٢٠٠ ، وبغية الوعاة ١ — ٥٠٢ .

(٢) هو ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان ، أبو الفضل الكاتب ، صاحب أخبار ، وآداب ، وأشعار ، توفى — رحمه الله — فى سنة سبع وتسعين ومائتين ، تاريخ بغداد ١٣ — ٢١٠ .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) جاء فى كتاب نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ص ١٦٩ ترجمة لأبى بكر أحمد بن الفرج بن شقير النحوى ، ومنها : وأما أبو بكر أحمد بن الفرج بن شقير النحوى ، فإنه كان عالما بالنحو ، وكان على مذهب الكوفيين . . . وله من الكتب كتاب مختصر فى النحو ، وكتاب فى المقصور والممدود ، وكتاب فى المذكر والمؤنث ، توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة أو سبع عشرة ، وأرجح أنه أحمد بن فرج المقرىء .

(٥) لم أقف له على ترجمة

(٦) تاريخ بغداد ١٤ — ٢٧٢ ، معجم الأدباء : ٢٠ — ٥٠ ، وفيات الأعيان : ٥ — ٤٣٨ ، المزهر ١/٢٥٨

(٧) تاريخ بغداد : ١٤/٢٧٣

(٨) المزهر ١ — ٢٥٨ نقلا عن مراتب النحويين لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى » .

(٩) تاريخ بغداد ١٤ — ٢٧٣

(١٠) نفس المصدر ١٤ — ٢٧٣

وقال « ثعلب » أيضاً : « كان ابن السكيت عالما بالقرآن ونحو الكوفيين ومن أعلم الناس باللغة والشعر ، راوية ، ثقة ، ولم يكن بعد « ابن الأعرابى[١] » مثله » .

وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد[٢] : « ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب « يعقوب بن السكيت فى المنطق[٣] » .

ومن المواقف التى تؤكد طول باعه فى علوم اللغة ، ما نقله صاحب وفيات الأعيان :

قال أبو الحسن على بن عبد الله الطوسى[٤] « . . . كنا فى مجلس « أبى الحسن على اللحيانى » ، وكان عازما على أن يملى نوادره ضعف ما أملى ، فقال يوما : تقول العرب : « مُثْقَل استعان بذقنه[٥] » ، فقام إليه ابن السكيت - وهو حدث - فقال : يا أبا الحسن ! إنما هو « مثقل استعان بدَفَّيه » : يريدون الجمل إذا نهض بحمله استعان بجنبيه ، فقطع « أبو الحسن » الإملاء ، فلما كان المجلس الثانى ، أملى ، فقال : تقول العرب : « هوَ جارِى مكاشِرى » فقام إليه « ابن السكيت » فقال : - أعزك الله - وما معنى « مكاشرى[٧] » ؟ إنما هو « مكاسرى[٨] » أى كسر بيتى إلى كسر بيته ، قال : فقطع « اللحيانى » الإملاء فما أملى بعد ذلك شيئا[٩] » .

---

(١) معجم الأدباء : ٢٠/٥٠

(٢) هو محمد بن يزيد بن الأكبر الأزدى البصرى ، أبو العباس المبرد ، إمام العربية ببغداد فى زمانه ، وكان فصيحا ، بليغا ، مفوها ، ثقة ، صاحب نوادر ، ولد سنة عشر ومائتين ، وتوفى فى سنة خمس وثمانين ومائتين . أخبار النحويين البصريين لأبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى ٩٦ ، وبغية الوعاة : ١-٢٦٩ .

(٣) وفيات الأعيان : ٥ - ٤٣٨ .

(٤) هو أبو الحسن على بن محمد الطوسى عده الزبيدى فى الطبقة الرابعة من اللغويين الكوفيين . طبقات النحويين واللغويين ٢٢٥ ، بغية الوعاة : ٢ - ١٧٢ .

(٥) « بذقنه » بذال معجمة ، وقاف مثناة فوقية ، بعدها نون موحدة .

(٦) « بدفيه » بدال مهملة ، وفاء موحدة ، وياء مثناة تحتية .

(٧) « مكاشرى » بشين معجمة ثلاث نقط ، وصوابه بالسين المهملة .

(٨) « مكاسرى » بالسين المهملة .

(٩) وفيات الأعيان : ٥ - ٤٣٨ .

وقريب من ذلك ما نقله صاحب بغية الوعاة : وحضر – أى يعقوب – مرة عند « ابن الأعرابى » ، فحكى شيئا ، فعارضَهُ « يعقوب » ، وقال : من يحكى هذا – أصلحك الله – فقال له « ابن الأعرابى » : ما أشدَّ حاجتك إلى من يعُرك أذنَيْك [(١)] »

وحسْب « ابن السكيت » دليلا على علو مكانته وإمامته شهادة « ثعلب » و « المبرد » .

وكان ابن السكيت – مع طول باعه فى علوم العربية ، واللغة ، والقرآن ، الشعر ، شاعرا نجد له البيت ، والبيتين ، والمقطوعة ، ومن شعره الذى تستريح النفس له :

إذا اشْتمَلَتْ على اليأْس القلوبُ ... وضاقَ لما بِه الصَّدرُ الرَّحيبُ
وأَوْطَنت المكارِه واستقرَّتْ ... وأَرْسَت فى أماكنها الخطوبُ
ولَمْ تَر لانكشافِ الضُّرِّ وجهاً ... ولا أَغْنى بحيلَته الأَريبُ
أتاكَ علَى قُنوطٍ منك غَوثٌ ... يَمُنُّ به اللَّطيفُ المستجيبُ
وكل الحادثاتِ إذا تَناهَت ... فَمَوصولٌ بها فرجٌ قريبُ [(٢)]

اتصاله بالخليفة المتوكل وتأديبه ولده :

تواترت الرواية على أن « أبا يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت كان مؤدب أولاد المتوكل ، وينقل لنا « ياقوت [(٣)] » فى « معجم الأدباء » قصة

(١) بغية الوعاة : ٢ – ٤٣٩ .
(٢) وفيات الإعيان ٥ – ٤٣٩
(٣) أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الحبشى ، الحموى المولد البغدادى الدار ، الملقب بشهاب الدين صاحب معجم الأدباء ، ومعجم البلدان ، وغيرهما من الكتب المفيدة ، توفى فى يوم الأحد لعشرين خلون من رمضان سنة ست وعشرين وستمائة بمدينة « حلب » .

اتصال ابن السكيت بالمتوكل ، فيقال : «وكان قد خرج إلى « سُرّ من رأى [١] »
فصيره «عبد الله بن يحيى بن الخاقان » إلى «المتوكل [٢] » ، فضم إليه ولده
يؤدبهم وأسنى له الرزق ، ثم دعاه إلى منادمته [٣] ».

ويبدو أن «أبا يوسف» لم يكن مطمئن القلب إلى هذه المنادمة ، وكان يخشى عواقبها ، ومما يدل على تردد «ابن السكيت» فى ذلك مانقله صاحب «وفيات الأعيان» عن «أحمد بن عبيد [٤] » من قوله : «شاورنى» ابن السكيت فى منادمة المتوكل ، فنهيته ، فحمل قولى على الحسد ، وأجاب إلى مادُعِى إليه من المنادمة [٥] ».

وجاء كذلك فى «وفيات الأعيان» و «معجم الأُدباء» أن « عبد الله بن عبد العزيز [٦] » نهاه عن منادمة المتوكل » ، فظن أنه حسده ، وأجابه إلى مادُعِى إليه [٧] ».

وليس هناك مايمنع من أن «ابن السكيت» شاور «أحمد بن عبيد» وعبد الله ابن عبد العزيز» ومشاورته لهما تؤكد ماكان يجول فى خاطره من مخاوف ، وما كان يتوقعه من عواقب غير سارة .

---

(١) « سر من رأى » مدينة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا . معجم البلدان ٥/١٣، ٥/٧٢

(٢) هو جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله ، بن هارون الرشيد عاشر الخلفاء العباسيين ، مات — رحمه الله — مقتولا فى ليلة الأربعاء ، ودفن فى يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين هـ .
وتاريخ بغداد ٧ — ١٦٥ .

(٣) معجم الأدباء : ٢٠ — ٥٠

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر « بفتح الباء واللام والجيم النحوى الكوفى الديلمى الأصل مؤدب أولاد « المتوكل » توفى فى سنة ثمان وسبعين ، وقيل ثلاث وسبعين ومائتين بغية الوعاة ٢—٣٢٢

(٥) وفيات الأعيان : ٥ — ٤٣٨

(٦) « هو عبد الله بن عبد العزيز أبو موسى الضرير النحوى البغدادى كان يؤدب أولاد المهتدى » بغية الوعاة : ١ — ٤٩

(٧) وفيات الأعيان ٥ — ٤٣٨ ، ومعجم الأدباء : ٢٠ — ٥٠

أقول : قبل «يعقوب» منادمة المتوكل ، وظل معه يؤدب ولده ، وينادمه ، حتى انتهت به المنادمة إلى القتل ، ورحم الله أبا جعفر أحمد بن محمد المعروف بابن النحاس[(١)] حيث يقول : « كان أول كلام المتوكل مع « ابن السكيت » مزاحاً ، ثم صار جدًّا » .

وفاته :

اتفقت الروايات على أن «أبا يوسف المعروف بابن السكيت» مات مقتولا ولكنها لم تتفق على سبب القتل ، وتاريخه .

ففى سبب القتل قال أبو منصور الأزهرى[(٣)] « فى مقدمة كتابه تهذيب اللغة :

«وقتَلَ » المتوكلُ » «يعقوب بن السكيت » ، وذلك أنه أمره أن يشتم رجلا من قريش ، وأن ينال منه ، فلم يفعل ، فأمر القرشيَّ أن ينال منه ، فنال منه ، فأجابه «يعقوب» ، فلما أن أجابه ، قال له «المتوكل» : أمرتك أن تفعل فلم تفعل ، فلما أن شتمك فعلت ، فأمَر به ، فضُرب . فحُمل من عنده صريعا مقتولا ، ووجَّه المتوكل من الغد إلى «ابن يعقوب» عشرة آلاف درهم ديته[(٤)] » .

وقد يقف الباحث متحفظا أمام هذه الرواية ؛ لأن صاحب «وفيات الأعيان» قد ذكرها ضمن روايات أخرى ، وذيلها بقوله : «وقد تقدم فى ترجمة » عبد الله

---

(١) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى ، يعرف بابن النحاس ، أبو جعفر النحوى المصرى رحل إلى بغداد ، وسمع بها ، وعاد إلى مصر ، وصنف كتبا كثيرة مات غرقا فى نيل مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة هـ

(٢) وفيات الأعيان ٥ — ٤٣٩ .

(٣) هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الأزهرى اللغوى الأديب الهروى الشافعى أبو منصور كان رأسا فى اللغة ، عارفا بالحديث ، عالى الإسناد ، شديد الورع مات فى ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة . بغية الوعاة ١ — ١٩

(٤) مقدمة تهذيب اللغة ١ — ٣٣

ابن المبارك «مثل هذه القصة لَمَّا سُئِل عن معاوية، و عمر بن عبد العزيز» أيهما أفضل[1]؟

وقيل كذلك فى سبب قتله: «بينما كان «يعقوب» مع «المتوكل» فى بعض الأيام إذ مر بهما ولداه: المعتز والمؤيد»، فقال له: يا يعقوب، من أحب إليك؟ ابناى هذان أم الحسن والحسين؟ فغض «يعقوب» من ابنيه، وقال: إن قنبراً خيرٌ منهما، وأثنى على «الحسن» و «الحسين» بما هُما أهله.

وقيل: قال: والله إن قَنْبرا خادمَ علىٍّ خير منك، ومن ابنيك، فأمر الأتراك، فداسوا بطنه، فحمل، فعاش يوما، وبعض الآخر، وقيل: حمل ميتا فى بساط، وقيل: قال: سُلُّوا لسانه من قفاه، ففعلوا به ذلك، فمات، وكان ذلك يوم الإثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين، وقيل: ثلاث وأربعين، وقيل: ست وأربعين، قبل قتل «المتوكل» بعام، والله أعلم بالصواب[2].

وإذا عرفنا أن «ابن السكيت» كان من المتشيِّعين لعلى بن أبى طالب — رضى الله عنه — وأهل بيته، المُغالِين فى محبَّتهم وموالاتهم، وعرفنا كذلك أن «المتوكل» كان أكثر الخلفاء العباسيين» تحامُلاً علىَ «علىٍّ بن أبى طالب»، وأهل بيته، وأنه فى سنة ست وثلاثين ومائتين أمر بهدم قبر «الحسين بن على بن أبى طالب» — رضى الله عنهما — وهدم ما حوله من المنازل، ومنع الناس مِن إتيانه[3]، أقول: إذا عرفنا ذلك قبلنا الرواية التى تقول: إن «يعقوب» غض من شأن «المعتز، والمؤيد» وأثنى على «الحسن والحسين» بما هما أهله، فأوغر ذلك صدر الخليفة عليه، فأمر بقتله انتقاما منه.

---

(١) وفيات الأعيان ٥ — ٤٣٩

(٢) تهذيب اللغة ١/ ٢٣ — وفيات الأعيان ٥ — ٤٣٩ — المختصر فى أخبار البشر ٣ — ٥٢— بغية الوعاة ٢ — ٣٤٩ — شذرات الذهب: وفيات ٢٤٤ هـ.

(٣) المختصر فى أخبار البشر ٢ — ٤٩.

مؤلفات ابن السكيت :

ولقد أثرى «ابن السكيت» المكتبة العربية بمؤلفات نفيسة، وكتب قيمة أثنى عليها من عاصره، ومن أتى بعده من العلماء، وقد ذكر الكثير منها فى تهذيب اللغة، و «الفهرست» لابن النديم[1]، و «وفيات الأعيان»، وفهرسة ابن خير[2]، وفيما يأتى ذكر ماوقفت عليه من كتب «يعقوب» مع بيان المطبوع منها، والمخطوط، والموجود، ومكان وجوده، ومكان وروده فى مصادر العربية ومراجعها، وبالله التوفيق :

١ - «كتاب الإبل» ذكر فى الفهرست : ٧٢

٢ - «أبيات المعانى» ذكر فى تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢-٢٠٥ نقلا عن خزانة الأدب ١ - ٤٨٧ - ٢-٣٠١، ولعله كتاب معانى الشعر الذى ذكر فى أكثر من مرجع غير تاريخ الأدب العربى».

٣ - كتاب الأجناس وهو كبير : ذكر فى الفهرست ٧٢، وكشف الظنون : ١٣٨٥

٤ - كتاب إصلاح المنطق، وبه عرف، جاء فى تاريخ بغداد١٤ - ٢٧٣، و «وفيات الأعيان ٥ - ٤٣٨»، و «المختصر فى أخبار البشر : ٣ - ٥٢» و شذرات الذهب وفيات ٢٤٤هـ : فى ترجمة «ابن السكيت» «يعقوب. . . . صاحب إصلاح المنطق»، ونال الكتاب حظا كبيرا من ثناء العلماء : جاء فى

---

(١) هو أبو الفرج محمدبن إسحاق النديم صاحب كتاب الفهرست الذى جود فيه واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم . معجم الأدباء ١٨ - ١٧ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة، الأموى، الإشبيلى، كان شيخا حافظا، مقرئا نحويا، لغويا، متقنا، أديبا، واسع المعرفة، ولد فى آخر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة، وتوفى - رحمة الله - فى السابع عشر من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة :
بغية الوعاة ١ - ١٠٢، «طبقات القراء» ٢ - ١٣٩

تاريخ بغداد : يقول المبرد :ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب «يعقوب ابن السكيت» فى المنطق .

وجاء فى وفيات الأعيان : «وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب فى اللغة مثل إصلاح المنطق» .

وقد نشر الكتاب فى دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٤١م بتحقيق الأستاذ «أحمد محمد شاكر» والأستاذ عبد السلام محمد هارون» .

٥ – كتاب الأصوات : ذكر فى وفيات الأعيان : ٥ – ٤٣٨ ، والمخصص : ١ – ١٢ وفهرسة «ابن خير» : ٣٨٢ ، والمزهر ١–٢٦٦ – ٣٣١ ، وتاريخ الأدب العربى ٢ – ٢٠٥ .

٦ – كتاب الأضداد : ذكر فى الفهرست : ٧٢ ، وفهرسة ابن خير : ٣٨٢ ، وتاريخ الأدب العربى : ٢–٢٠٥ ، وقد نشره «أوغست هفنر» ضمن ثلاث رسائل فى الأضداد ببيروت ١٩١٢ م

٧ – كتاب الألفاظ : ذكر فى الفهرست : ٧٢ و «وفيات الأعيان : ٥– ٤٣٨ ، وفهرسة «ابن خير» ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، والجاسوس على القاموس ١٢٧ نقلا عن «تكملة الصغانى» ، وفى مقدمة تهذيب اللغة ١–٢٣ : «قلت :وقد حمل إلينا كتاب كبير فى الألفاظ مقدار ثلاثين مجلدا ، ونسب إلى «ابن السكيت» فسألت «المنذرى [1]» عنه ، فلم يعرفه ، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحة ، وقد نشر مختصر له فى بيروت ١٨٩٧ م ، كما نشر تهذيبه كذلك فى بيروت ١٨٩٦ – ١٨٩٨ م .

٨ – كتاب الأمثال : ذكر فى الفهرست : ٧٢ ، والأغانى ٢١ – ١٨٩ بولاق ، نقلا عن «تاريخ الأدب العربى» ٢ – ٢٠٥

---

(١) هو محمد بن أبى جعفر الأستاذ أبو الفضل المنذرى الهروى ، اللغوى ، الأديب روى عنه الأزهرى ، فأكثر إملاء التهذيب بالرواية عنه ، مات – رحمه الله – سنة تسع وعشرين وثلاثمائة » هـ .

٩ – كتاب الأيام والليالى : ذكر فى الفهرست ٧٢ ، و «وفيات الأعيان ». ٥ – ٤٣٨ وتاريخ الأدب العربى ٢ – ٢٠٥

١٠– كتاب البحث : ذكر فى الفهرست : ٧٢ ، والجاسوس على القاموس ١٢٧

١١– كتاب البيان : ذكر فى كشف الظنون ٢٦٤

١٢– كتاب التصغير : ذكر في الجاسوس على القاموس ١٢٧ ، نقلا عن تكملة الصغانى .

١٣– كتاب التوسعة فى كلام العرب : كشف الظنون : ١٤٠٦

١٤– جمع وتجريد شعر أبى النجم العجلى : ذكر فى وفيات الأعيان : ٥ – ٤٣٨

١٥– كتاب الحشرات : الفهرست : ٧٢ ، و «وفيات الأعيان : ٥ – ٤٣٨

١٦– كتاب الزبرج : الفهرست : ٧٢ ، و «وفيات الأعيان » : ٥ – ٤٣٨ ، والمخصص : ١ – ١٢ نقلا عن تاريخ الأدب العربى ٢ – ٢٠٦ وهو كما ذكر .

١٧– كتاب السرج واللجام : الفهرست : ٧٢ ، والمخصص : ١ – ١٢ نقلا عن تاريخ الأدب العربى : ٢ – ٢٠٦ ، وهو كما ذكر .

١٨– كتاب سرقات الشعراء ، وما اتفقوا عليه : الفهرست : ٧٢ ، وذكر فى معجم الأدباء ٢٠ – ٥٠ باسم «سرقات الشعراء ، وما تواردوا عليه » .

١٩– شرح ديوان الخنساء : تاريخ الأدب العربى ٢ – ٢٠٦

٢٠– شرح ديوان طرفة : خزانة الأدب ١ – ٥٠٥ ، ٤ – ١٣٩ نقلا عن تاريخ الأدب العربى ٢ – ٢٠٦ ، وهو كما ذكر .

٢١– شرح ديوان طفيل الغنوى : خزانة الأدب : ٤ – ٢٤٦ نقلا عن تاريخ الأدب العربى ، وهو كما ذكر .

٢٢ــ شرح ديوان عروة بن الورد نشر فى القاهرة ١٢٩٣ هـ ضمن خمسة دواوين ، ونشر فى الجزائر ١٩٢٦ ، نقلا عن تاريخ الأدب العربى ٢ ــ ٢٠٦

٢٣ــ شرح ديوان مزرد برواية ابن السكيت : تاريخ الأدب العربى : ٢ ــ ٢٠٦

٢٤ــ شرح قصيدة «لعمارة بن عقيل» مخطوطة بدار الكتب المصرية أول ٧ ــ ٦٥٢

٢٥ــ شرح الوسط فى الفروع لأبى حامد محمد بن محمد الغزالى (٥٠٥ هـ) وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية فى عشر مجلدات ، ذكر فى كشف الظنون : ٢٠٠٩

٢٦ــ كتاب الفرق : الفهرست : ٧٢ ، المعرب للجواليقى ١٣٤ نقلا عن تاريخ الأدب العربى ، و «فهرسة ابن خير» : ٣٨٢

٢٧ــ كتاب فعل وأفعل : الفهرست : ٧٣ .

٢٨ــ كتاب القلب والإبدال : موضوع التحقيق ، وسوف أتحدث عنه بعد ذلك بالتفصيل .

٢٩ــ كتاب المثنى ، والمبنى ، والمكنى ، والمؤاخى : الفهرست ٧٢ ، والمزهر : ١ ــ ٣٠٥ ، ثم فى أكثر من موضع ، وتاريخ الأدب العربى » .

٣٠ــ كتاب المذكر والمؤنث : الفهرست : ٧٢ ، وذكر فى مقدمة تهذيب اللغة ١ ــ ٢٣ باسم «التذكير والتأنيث» و «خزانة الأدب ١ ــ ٣٧٧ ، ٢ ــ ٣١٠ ، وهو كما ذكر .

٣١ ــ ٣٢ــ كتاب معانى الشعر الكبير ، وكتاب معانى الشعر الصغير : ذكرا فى الفهرست ٧٢ ، والذى فى مقدمة تهذيب اللغة ١ ــ ٢٣ ، و «وفيات الأعيان : ٥ ــ ٤٣٨ ، وكتاب «فى معانى الشعر» والذى فى فهرسة ابن خير : ٣٨٢ ، وكتاب «فى معانى الأبيات» .

٣٣- كتاب المقصور والممدود : الفهرست : ٧٢ ، و «مقدمة تهذيب اللغة : ١ - ٢٣ ، ووفيات الأعيان : ٥ - ٤٣٨ ، والمخصص ١ - ١٢ ، نقلا عن « تاريخ الأدب العربي : ٢ - ٢٠٦ ، وهو كذلك .

٣٤- كتاب النبات والشجر : الفهرست : ٧٢ وفهرسة ابن خير : ٣٨٢ .

٣٥- كتاب النوادر : الفهرست : ٧٢

٣٦- كتاب الوحوش : الفهرست : ٧٢

وهذا «ثبت» ما وقفت عليه من مؤلفات «ابن السكيت» وفيه خير دليل على علو قدر هذا العالم ، ورسوخ مكانته بين أئمة العربية المتقدمين .

كتاب الإبدال لابن السكيت
١ - اسم الكتاب
٢ - تاريخ تأليفه
٣ - نسبة الكتاب لابن السكيت
٤ - نسخ الكتاب
٥ - النسخة ب تهذيب لكتاب ابن السكيت
٦ - صاحب تهذيب إبدال ابن السكيت
٧ - موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه
٨ - رأي القدماء في الإبدال
٩ - رأي المحدثين في الإبدال
١٠ - منهج التحقيق .

اسم الكتاب :

و «كتاب القلب والإبدال» لأبي يوسف يعقوب المعروف «بابن السكيت» قد ذكره جل من أخذ عنه، أو ترجم له بهذا الاسم .

ذكره به «ابن النديم في الفهرست»[1]، والأزهري في مقدمة تهذيب اللغة[2]، و «أبو بكر محمد بن خير» في كتابه «فهرسة ماروواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم، وأنواع المعرفة»[3]، و «ياقوت» في معجم الأدباء[4]، و «ابن خلكان[5]» في وفيات الأعيان[6]، وحاجي خليفة[7]» في كشف الظنون[8]، و «بروكلمان» في تاريخ الأدب العربي[9] .

وذكره «السيوطي» في المزهر «باب معرفة الإبدال: باسم كتاب الإبدال» فقال : «وهذه أمثلة من كتاب الإبدال ليعقوب بن السكيت» وذكره بنفس الاسم أكثر من مرة في «باب معرفة ماورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيف»، فقال : «والأصل في هذا النوع ما أورده أبو يعقوب بن السكيت في كتاب الإبدال[10]» وكذا في «باب معرفة ماورد بوجهين بحيث إذا قرأه الألثغ لايعاب «قال ابن السكيت في الإبدال[11]» .

---

(١) الفهرست ـ ١ — ٧٢ .
(٢) تهذيب اللغة : ١ — ٢٣ .
(٣) فهرسة ابن خير : ٣٨١ .
(٤) معجم الأدباء : ٢٠ — ٥٠ .
(٥) هو أبو العباس احمد بن محمد بن أبي بكر شمس الدين المعروف بابن خلكان ولد في سنة ثمان وستمائة، وتوفي رحمه الله — في سنة إحدى وثمانين وستمائة .
(٦) وفيات الأعيان : ٥ / ٤٣٩ .
(٧) هو مصطفى بن عبد الله المعروف بالحاج خليفة، مؤرخ تركي الأصل مستعرب توفي — رحمه الله — في سنة ١٠٦٦ هـ — ١٦٥٦ م .
(٨) كشف الظنون : ١ — ١٠٥٥ .
(٩) تاريخ الأدب العربي : ٢٠٧/٢ .
(١٠) المزهر في اللغة : ١ — ٢٧٣ .
(١١) المزهر في اللغة : ١ — ٣٢٩ .

وذكر السيوطى كذلك كتابا « باسم القلب » لابن السكيت، فقال فى « باب معرفة القلب : » وقد ألف ابن السكيت فى هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح [(١)] » ويذكر بعد ذلك فى نفس الباب : وفى الصحاح : اللجز مقلوب اللزج ؛ قاله ابن السكيت فى كتاب القلب [(٢)] » .

وعلى هذا يكون كتاب « القلب والإبدال » لابن السكيت » كتابا ذا شقين يشتمل كل شق منهما على ظاهرة من ظواهر اللغة :

شق : ذكر فيه ابن السكيت « ظاهرة القلب » ويشتمل على قلب الحروف بعضها من بعض .

وآخر : ذكر فيه ابن السكيت « ظاهرة الإبدال » ويشتمل على إبدال الحروف بعضها من بعض .

والقسم الثانى الخاص بظاهرة الإبدال من كتاب « القلب والإبدال » لابن السكيت ، هو الذى أقدمه فى هذا التحقيق . ويؤكد هذا عدة أمور :

الأول — : أن هذا يتفق مع اسم الكتاب فى النسخة « أ » التى اعتبرتها الأصل الذى يمثل كتاب ابن السكيت، وفيها « كتاب القلب والإبدال » يشتمل على إبدال الحروف بعضها من بعض .

الثانى : أن ذلك يتفق مع موضوع الكتا ؛ لأن الأبواب التى اشتمل عليها تمثل ظاهرة الإبدال ، كما سنقف عليها عند الحديث على موضوع الكتاب ولا تمثل ظاهرة القلب التى تكون بتقديم حرف ، وتأخير آخر مثل : « جذب وجبذ » « ماأطيبه : وأيطبه » — « ربض ورضب » — « أنبض القوس — وأنضب » — « صاعقة وصاقعة » — « عميق ومعيق [(٣)] » .

---

(١) المزهر فى اللغة : ١ — ٢٨٢ .
(٢) المزهر فى اللغة : ١ — ٢٨٥ .
(٣) المزهر فى اللغة : ١ — ٢٨٢ .

الثالث : أن مانقله صاحب المزهر عن كتاب القلب لابن السكيت (1) لم يذكر فى هذا القسم الخاص بالإبدال .

الرابع : أن ذلك لايتعارض مع التسمية التى ذكر بها كتاب « القلب والإبدال لابن السكيت فى المصادر التى سبق ذكرها ، وإنما يوفق بين التسميتين .

تاريخ تأليفه :

ولم أقف – فيما رجعت إليه من مصادر ومراجع – على مايشير إلى تاريخ تأليف « يعقوب » لكتابه ، وسبب تأليفه ، شأنه فى ذلك شأن مابين أيدينا من كتب لهذا العالم الجليل ، والذى يلاحظ أن هذا العالم لم ينهج فى مؤلفاته نهج غيره من العلماء الذين يحيلون ماذكر فى مؤلفاتهم اللاحقة إلى مواطن ذكره فى المؤلفات السابقة ، إن كان ثمة ذكر شىء من ذلك ، والإحالة أمر يساعد فى تحديد تاريخ زمن التأليف ، أو الاقتراب منه ، أو معرفة زمن تأليف كتاب بالنسبة لآخر من مؤلفات العالم الواحد .

إن أن نقله فى هذا الكتاب عن « أبى عبد الله محمد بن زياد المعروف « بابن الأعرابى » الذى وفى فى سنة إحدى وثلاثين ومائتين هـ تقريبا ، وأ الحسن على ابن المغيرة المعروف « بالأثرم » الذى توفى فى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين هـ تقريبا ، يرجح أنه ألف كتابه بعد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من هجر الرسول – صلى الله عليه وسلم – ، وإذا عرفنا أنه مات مقتولا فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، أو أربع وأربعين ، أو ست وأربعين أمكننا أن نقول : إنه ألف هذا الكتاب فى عشر السنوات الأخيرة من حياته . والله أعلم بالصواب علم اليقين .

---

(١) المزهر فى اللغة : ١ – ٢٨٥ .

نسبة الكتاب لابن السكيت :

ألف فى هذا الموضوع رسائل ، وكتبا مستقلة عدة علماء منهم :

* أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى ، ذكره حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون [١] .

* وأبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى [٢] ، ذكر السيوطى فى المزهر فى أكثر من موضع [٣] .

* كما ذكر السيوطى فى المزهر كتابا فى هذا الموضوع ، لمؤلف مجهول ، فقال : «وقد رأيت من عدة سنين فى هذا النوع مؤلفا فى مجلد ، لم يكتب عليه اسم مؤلفه ، ولا هو عندى الآن حال تأليف هذا الكتاب [٤] » ولعله كتاب الأصمعى.

* وأبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزا بادى [٥] ، ذكره السيوطى فى المزهر فقال : «ورأيت لصاحب القاموس تأليفا لطيفا سماه : «تحبير الموشين . فيما يقال بالشين والشين ، ولم يحضر عندى الآن [٦] »».

* كما ألف فى هذا النوع من المتأخرين الاستاذ العالم : «أحمد فارس الشدياق «سر الليال فى القلب والإبدال» ، وفى كتابه الجاسوس على القاموس طائفة من القلب والإبدال أجاءبها مرتبة على حروف الهجاء [٧] .

---

(١) فى كشف الظنون : ١ — ١٣٥٥ «القلب والإبدال لأبى سعيد عبد الملك بن قريب» .

(٢) هو عبد الواحد بن على أبو الطيب اللغوى الحلبى له التصانيف الجليلة منها : مراتب النحويين ، الطيف «الإتباع» ، و «الإبدال» مات — رحمه الله — مقتولا فى حلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة» بغية الوعاة : ٢ — ١٢٠ .

(٣) المزهر فى اللغة : ١ — ٢٧٣ — ١ — ٣٢٥ — ١ — ٣٥٣ .

(٤) المزهر فى اللغة : ١ — ٣١٤ .

(٥) هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزابادى «صاحب القاموس» ولد فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وتوفى — رحمه الله — فى ليلة الثلاثاء لعشرين خلت من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة هـ — بغية الوعاة ١ — ٢٢٧ والجاسوس على القاموس ٧١ .

(٦) المزهر فى اللغة : ١ — ٣١٤ .

(٧) الجاسوس على القاموس : ١٣٦ — ١٨١ .

وإلى جانب هذه التآليف المستقلة نرى علماء كثيرين من المتقدمين عقدوا لهذا النوع بابا ، أو أكثر فى كتبهم ، ومن هؤلاء :

— « أبو عبيد[١] » فى كتابه « الغريب المصنف » أكثر السيوطى النقل عنه فى المزهر (الأبواب ٣٢ — ٣٧ — ٣٨) من الجزء الأول[٢] .

— ابن قتيبة ، وقد عقد فى كتاب « أدب الكاتب » بابا للمبدل ، وبابا « لإبدال الياء من أحد الحرفين المثلين إذا اجتمعا » وبابا « للإبدال من المشدد » ، وبابا « لما أبدل من القوافى[٣] » .

* أبو على القالى[٤] ، وقد عقد فى الجزء الثانى من أماليه اثنين وثلاثين فصلا لتعاقب بعض الحروف[٥] ، وسوف يتبين مدى الاستعانة بهذه الفصول فى التحقيق .

* ابن سيده[٦] ، وقد عقد فى « المخصص » بابا للإبدال ، بيّن فيه ما يسمّى بدلا ، وما يجرى مُجْرى البدل ، واختصر فى هذا الباب ما أورده « القالى فى أماليه مما يُسمّى بدلا[٧] » ، وسوف يتبين مدى الاستعانة بهذا الباب فى التحقيق .

---

(١) هو أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، إمام أهل عصره فى كل فن من العلم وكان فاضلا دينا ، مفتيا فى القرآن والفقه ، وله من المصنفات الغريب المصنف وغيره توفى — رحمه الله — فى مكة سنة ثلاث ، وقيل : أربع وعشرين ومائتين هـ . بغية الوعاة : ٢ — ٢٥٤ .

(٢) المزهر فى اللغة ١ — ٢٧٢ — ١ — ٣١٤ — ١ — ٣٣١ .

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، النحوى ، اللغوى ، كان رأسا فى العربية ، واللغة والأخبار ، وأيام الناس ، ثقة ، دينا ، فاضلا : مات — رحمه الله — فى سنة سبع وستين ومائتين . بغية الوعاة : ٢ — ٦٤ أدب الكاتب : ١٧٢ — ١٧٤ ط القاهرة ١٣٢٨ هـ .

(٤) هو أبو اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون ، كان إماما فى اللغة ، وعلوم الأدب ، ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — فى قرطبة سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

(٥) أمالى القالى ٢ — ٢٢ — ٣٤ — ٤١ — ٥٢ — ٦٧ — ١١١ — ١١٢ — ١١٣ — ١١٤ — ١١٩ — ١٢٥ — ١٣٤ — ٢ ، ٢٦ — ١٣٩ — ١٤٥ — ١٥٥ — ١٥٦ — ١٦٠ — ١٧١ — ١٧٧ — ١٨٥ — .

(٦) هو على بن أحمد بن سيده ، اللغوى النحوى ، الأندلسى ، أبو الحسن الضرير ، لم يكن فى زمانه أعلم منه بالنحو ، واللغة ، والأشعار ، وأيام العرب ، مات — رحمه الله — فى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .
بغية الوعاة : ٢ — ١٤٣ .

(٧) المخصص : ١٣ — ٢٧٤ — ٢٩٠ .

السيوطى . وقد عقد فى المزهر ثلاثة أبواب لهذا النوع – سبقت الإشارة إليها – أورد فيها – كما قال [1] – ماذكره ابن السكيت فى إبداله ، كما أورد فيها ما فات ابن لسكيت ، وذكر فى غيره من كتب اللغة ، وسوف يتبين مدى الاستعانة بما جاء فى المزهر عند التحقيق .

وكان عالمنا صاحب هذه الدراسة من العلماء الذين ألفوا فى «القلب والإبدال» ، وقد عثرت فى فهارس خزائن الكتب العربية وغير العربية على نسختين – سوف أتكلم عنهما بالتفصيل بعد ذلك – من كتاب «القلب والإبدال» منسوبتين لابن السكيت ، وهما بالتأكيد ليستا كتاب «القلب والإبدال» للأصمعى لأن ابن السكيت ، وإن أكثر النقل فى كتابه عن «الأصمعى» من شيوخ البصريين ، فقد نقل كذلك عن «أبى عبيدة» وأبى زيد ، كما نقل فيهما عن «الكسائى» والفراء ، وأبى عمرو الشيبانى ، وابن الأعرابى ، واللحيانى ، والأثرم من الكوفيين .

وهما بالتأكيد ليستا «كتاب القلب والإبدال» لأبى الطيب اللغوى» لأن السيوطى» الذى ينقل عن «ابن السكيت» أكثر ما أورده ، ويقول : « هذا غالب ما أورده «ابن السكيت» ، وبقيت منه أحرف أخرى ، أخرتها إلى النوع السابع والثلاثين ، والذى يليه [2] «قد ذكر كتاب أبى الطيب اللغوى فى «الإبدال» وبين أنه غير كتاب «ابن السكيت» فقال : «وليعقوب فيه كتاب معروف ولصاحبنا أبى الطيب اللغوى فيه كتاب عشرة أمثال كتاب «يعقوب» فإنه جاء به على حروف المعجم [3] » وأنهما كذلك بالتأكيد ليستا الكتاب المجهول الذى أشار إليه السيوطى وبين أنه لمؤلف مجهول [4] .

---

(١) المزهر : ١ – ٢٧٧

(٢) المزهر : ١ – ٢٧٧

(٣) المزهر : ١ – ٣٥٣

(٤) انظر وصف نسختى الكتاب ص : ٣٣ وما بعدها .

ولم يبق أمامنا إلا أن نوثق نسبة الكتاب موضوع التحقيق لأبي يوسف يعقوب ابن إسحاق السكيت.

أقول : عثرت على نسختين تحملان اسم كتاب القلب والإبدال «لابن السكيت» وليس ثمة ما يدعو لأدنى شك في نسبة الكتاب موضوع التحقيق ليعقوب لمايأتي :

أولا : صفحة العنوان في النسختين تنص صراحة على أنه كتاب ابن السكيت وفي وصف النسختين – بعد ذلك – ما يؤكد هذا

ثانيا : الرواية في النسختين تنص صراحة على أن الكتاب لابن السكيت والرواية – كما هو معلوم – صنو الإملاء [٢]

ثالثا : نقول السيوطي في الأبواب ٣٢ – ٣٧ – ٣٨) من الجزء الأول بالمزهر عن إبدال «ابن السكيت» تتفق مع الذي جاء في كتاب «ابن السكيت»

رابعا : ذكر الكتاب في ثبت مؤلفاته أكثر من ترجم له.

وهكذا تتأكد نسبة الكتاب موضوع التحقيق لصاحبه « ابن السكيت »

نسخ الكتاب :

وقفت بعد مراجعة فهارس خزائن الكتب العربية وغير العربية على نسختين من كتاب «القلب والإبدال» تنسبان «لابن السكيت»

الأولى : نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة : «يني جامع» برقم : «١١٩٥» .

وهي نسخة جيدة تقع في «٣٩» تسع وثلاثين لوحة ، كل لوحة من صفحتين متقابلتين ، من القطع الصغير ، ومسطرتها عشرة أسطر ، متوسط كلمات السطر عشر كلمات .

---

(١) انظر وصف نسختي الكتاب بعد ذلك

(٢) انظر وصف نسختي الكتاب بعد ذلك

و لنسخة مكتوبة بخط جيد ، واضح ، مضبوط بالشكل ، ولم يهم ناسخها بنظام التعقيبة ، وهى مكتوبة بالمداد الأسود ، والأبواب من نفس المداد ، إلا أنها بخط أكثر وضوحا ، وفى وسط سطر خاص .

وأنهى الناسخ جل أبواب الكتاب بحرف ...ه...إشارة إلى نهاية الباب ، وما فاته من هذا ، فقد فات سهوا .

والنسخة معارضة غاية فى الدقة ، وتذييل عبارة : «بلغ العراض» كثيرا من أبواب الكتاب ، على الهامش ، وهى مقابلة كذلك على نسخ أخرى وأثبت المقابل فروق النسخ على الهامش ، مما وثق النسخة ، وأكد قيمتها ، ومع جودة النسخة ، فقد كانت الصورة حائلة اللون فى أجزاء من بعض صفحاتها .

وكتب فى الصفحة اليسرى من اللوحة الأولى :

كتاب القلب والإبدال

يشتمل

على إبدال الحروف بعضها من بعض

تأليف

أبى يوسف يعقوب بن السكيت

رحمه الله

وكتاب الملمع للنمرى

وكتب على الجانب الأيسر من نفس الصفحة الرواية الآتية :

رواه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرَّزَاذَ ، قراءة عليه ، قال : أخبرنى أبو لحسين على بن أحمد المهلبى ، بقراءتى عليه فى شهر رمضان

سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال : القاسم بن مختار ، عن داود بن محمد المرْوَرُّوذيّ عن يعقوب «قال :

والنسخة كاملة ، بدأت الصفحة اليمنى من اللوحة الثانية بقوله .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون واللام

قال أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت :

قال الأصمعي عبدالملك بن قريب : «هَتَنَتِ السماء ... »

وذيلت الصفحة اليمنى في آخر لوحة منها بقول الناسخ .

تمّ الكتاب

بعون الله ومنّه

في أواخر ربيع الآخر سنة خمس وخمسمائة

الحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين

أجمعين

ولا يوجد بالنسخة مايحدد اسم ناسخها ، وعلى صفحة العنوان عدد تمليكات وما صحت لي قراءته ممن تملكها :

«محمد سليم الحنفي » و «يوسف علي » و «عبدالله بن محمد الجزيري » وفي آخر لوحة منه ختم الواقف .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز «أ »

واعتبرتها الأصل الموجود بين أيدينا من «كتاب الإبدال »

ليعقوب بن السكيت .

(١) هو داود بن محمد بن صالح النحوي المروروذي ، أبو الفوارس ، ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من اللغويين الكوفيين . طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٨ ، بغية الوعاة : ١ – ٥٦٢ .

الثانية : نسخة مصورة عن المخطوطة المحفوظة فى مكتبة : «لاله لى ومنها ميكرو فيلم» برقم : «٢٠٤» لغة فى معهد المخطوطات العربية .

وهى كذلك نسخة جيدة تقع فى «٥٤» أربع وخمسين لوحة كل لوحة من صفحتين متقابلتين ، من القطع الصغير ، ومسطرتها أربعة عشر سطرا ، متوسط كلمات كل سطر تسع كلمات .

والنسخة مكتوبة بخط واضح ، مضبوط بالشكل التام ، ولم يأخذ ناسخها بنظام التعقيبة ، وهى مكتوبة بالمداد الأسود ، والأبواب من نفس المداد بخط أكثر وضوحا فى وسط سطر خاص .

والنسخة معارضة ، وبالصورة بعض جمل غير مقروءة لآثار رطوبة أصابت الأصل وكتب فى الصفحة اليسرى من اللوحة الأولى :

كتاب القلب والإبدال

صنعة

أبى يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

رواية

أبى الحسين على بن أحمد بن المهلبى

أخبر به عنه

الشيخ أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّذَاذَ النُّجَيْرِمىّ ه .

والنسخة كاملة ، بدأت الصفحة اليمنى من اللوحة الثانية بقوله :

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبر به الشيخ أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّذَاذَ قراءة عليه ، قال : أخبرنى أبو الحسين على بن أحمد المهلبى بقراءتى عليه فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال القاسم بن مختار ، عن داود بن محمد المَرْوروذىّ عن يعقوب .

باب النون واللام

قال أبويوسف يعقوب بن إسحاق السكيت :

قال الأصمعي عبدالملك بن قريب : هتنت السماءُ

وذيلت الصفحة اليمنى من اللوحة الأخيرة بقوله :

تم الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١)

أفقر عباد الله إليه محمد بن على العراقي

غفر الله له ولجميع المسلمين آمين يارب العالمين

وعلى صفحة العنوان تمليك باسم العبد الفقير عبدالقادر بن عبدالسلام القاضي بالبهنساوية سابقا فى ثالث عشر شوال سنة ١٠٣٠ ﻫ

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز « ب » وجعلتها نسخة مساعدة فى التحقيق .

النسخة « ب » تهذيب الكتاب « إبدال ابن السكيت » :

وقد تأكد لى كما أشرت فى المقدمة أن هذه النسخة ، وهى التى قام بنشرها العالم الفاضل الدكتور « أوغست هفنر » فى « بيروت » سنة ثلاث وتسعمائة وألف

---

(١) بياض يعدل ثلاث كلمات ، ولعل مكانه « قام بكتابته »

لا تمثل أصل كتاب الإبدال لابن السكيت، وإنما هي بسط لبعض ماجاء فيه وتهذيب له، واستدراك عليه، أقول: تأكد لي هذا بسبب عدة أمور أسوقها فيما يلي:

أولا: ورد في صلب هذه النسخة خمسة نقول عن جمهرة ابن دريد: فقد جاء في اللوحة ٤ / ب:

وقال «ابن دريد»: رجل دِحَنٌّ: إذا كان عظيم البطن غليظه، وامرأة دِحَنَّة، ويقال: بعير دِحَنٌّ، وناقة دحنة أيضاً» وهو منقول عن جمهرة اللغة: ٢ ـ ١٢٦

وجاء في اللوحة: ٥ ـ أ:

«قال» ابن دريد: الدِّهْكِمَة: الناقة الصلبة الشديدة وهو منقول عن الجمهرة: ٣ ـ ٣٣٥

وجاء في اللوحة ١٠ ـ ب:

«قال ابن دريد»: المَراجم: قبيح الكلام، يقال: تَراجَمَ القوم بينهم بمراجم قبيحة، أي بكلام قبيح، وكلام مُرَجَّم، على غير يقين «وهو منقول عن الجمهرة: ٢ ـ ٨٥

وجاء في اللوحة ٢٩ ـ أ ـ ب

«قال» «ابن دريد»: أعقَدْتُ العسلَ، والقطرانَ إعقادا: إذا طبَخْتَه، وعقَدْتَ الحبلَ والعَهدَ، وغيرَهُما عقداً» وهو منقول عن الجمهرة: ٢ ـ ٢٧٨

وجاء في اللوحة: ٣٣ ـ ب

قال ابن دريد: مثل من أمثالهم: «ألصِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ» والحَسُّ في هذا الموضع: الشر، يقول: فألحِقوا الشر بأُصول من عاديتم» وهو منقول عن الجمهرة: ١ ـ ١٧

وإذا عرفنا أن «ابن دريد» ولد في سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وتوفي ـ رحمه الله ـ في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[1].

(١) مقدمة جمهرة اللغة: ١ ـ ٤

وإذا عرفنا كذلك أنه أملى الجمهرة سنة سبع وتسعين ومائتين [1] ، أى بعد وفاة «ابن السكيت» بأكثر من خمسين عاما ، تبين لنا بما لا يدع مجالا لأدنى شك أن هذه النقول عن جمهرة «ابن دريد» ليست من صنعة «ابن السكيت» .

ثانيا : ورد فى صلب هذه النسخة نقلان عن المهلّبى ، وورد نقل ثالث عنه فى الهامش بخط الناسخ ومداد النسخة :

فقد جاء فى اللوحة : ٣ — أ :

«قال المهلبى :المُسْتَوزِى : القائم المنتصب ، قال : وحكى أبوعمرو الشيبانى المستَوْزى : الذى ليس بمطمئن كالمُسْتَوْفِز»

وجاء فى اللوحة : ٥ — ب فى تفسير شاهد :

«المهلّبى يقال : ماتَوْلُكَ أنْ تَفْعَل ذاكَ ، أى لايَنْبَغى أن تنالَه من نال ينال»

وجاء فى هامش اللوحة : ٥٤ — أ :

«قال المهلّبى : يقال شيخ تَالٌّ باللام ، والتال :الذى يحملونه كما يُحْمَل الصبىُّ ويسقى كما يُسقى الصبى» .

وإذا عرفنا أن «المهلبى» توفى — رحمه الله — فى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وأن النُّجيرمى قرأ عليه كتاب «ابن السكيت» فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، تبين لنا بجلاء ، أن هذه النقول عن المهلبى ليست من صنعة «ابن السكيت»

ثالثا : انفردت هذه النسخة بنقول ، يوضح التحقيق ، أنها ليست من إبدال «ابن السكيت» أو ليست له على الإطلاق ، ومن ذلك :

(أ) ورد فى صلب هذه النسخة نقول على أنها من «إبدال ابن السكيت» والواقع أنها من «كتاب الأصوات له»

---

(٢) مقدمة الجمهرة ١ : ١٠ — ١٤

فقد جاء فى اللوحة : ٤٢ ـ ب :

« الفراء يقال : إنه لَصَلَنْقَح الصَّوتِ ، وصَرَنْقَحُ الصَّوتِ ، أى شَديدُ الصَّوتِ » وأورد صاحب المزهر هذا نقلا عن كتاب الأصوات « لابن السكيت » فقال : « وفى كتاب الأصوات لابن السكيت حكى : إنّه لصَرنْقَح الصَّوتِ ، وصَلَنْقَح الصوت بالراء واللام ، أى صلب الصوت »[1]

ويمكن أن يقال : ليس هناك مايمنع من ذكر ذلك مرة فى « كتاب الإبدال » وذكره أخرى فى « كتاب الأصوات » .

لكن إذا عرفنا أن صاحب المزهر نقل قبل ذلك مباشرة ماجاء بالراء واللام من كتاب إبدال ابن السكيت مع نسبته إلى الكتاب[2] ، ثم نقل بعد ذلك مباشرة ماجاء بالزاى والذال قائلا كعادته ، « ومما ورد بالزاى والذال لابن السكيت[3] » تبين لنا أن النقل موضع الاستشهاد ليس من صنعة ابن السكيت فى الإبدال ، وإن كان من كلامه فى « كتاب الأصوات » .

(ب) جاء فى هذه النسخة اللوحة ٣٤ ـ ب وما بعدها « باب الشين والضاد » وذكر فيه ست عشرة لفظة سمع فيهن الإبدال .

وإذا رجعنا إلى المزهر الذى نقل فى الأبواب (٢٤ ـ ٣٧ ـ ٣٨) من الجزء الأول ماجاء فى « إبدال ابن السكيت » ونص على ذلك قائلا : هذا غالب ما أورده « ابن السكيت » وبقيت منه أحرف أخرى أخرتها إلى النوع السابع والثلاثين . . والذى يليه[4] » وجدنا أنه لم يذكر هذه الألفاظ فيما نقله عن إبدال « ابن السكيت » وتبين لنا أنها دخيلة على كتاب ابن السكيت

---

(١) المزهر فى اللغة : ١ — ٣٢٧

(٢) المزهر فى اللغة : ١ — ٣٢٧

(٣) المزهر فى اللغة : ١ — ٣٢٧

(٤) المزهر فى اللغة : ١ — ٢٧٧

ثم تزداد تأكيداً فوق تأكيد ، عندما يورد صاحب المزهر مافات ابن السكيت ، ويذكر فيما يورده باب السين والصاد وينص على ذلك صراحة فى قوله : « وفات ابن السكيت ألفاظ جمة مفرقة فى كتب اللغة ، ومن أهم مافاته الإبدال بين السين والصاد[1] » ، وهذا يبين لنا أن « باب السين والصاد » فى هذه النسخة ليس من صنعة « ابن السكيت » .

رابعا : النسخة « أ » التى تمثل بصدق – من وجهة نظرى – كتاب الإبدال « لابن السكيت » مقابلة غاية الدقة بالأصل الذى نقلت عنه ، ومعارضة كذلك بعدة نسخ أخرى سجلت فروقها بهامش النسخة . لم تشر إلى إضافات النسخة « ب » على أنها من نسخة أخرى مما يؤكد أن تلك الإضافات ليست من صنعة « ابن السكيت » .

خامسا : إذا نظرنا إلى الإضافات التى وردت فى هذه النسخة – غير ما يكون بين نسخ الكتاب الواحد من فروق نسخ – نظرة موضوعية تبين لنا فى وضوح أنها تمثل تمثيلا صادقا طابع الزيادة ، أو التهذيب أو الاستدراك ، وسوف أسوق فيما يأتى نماذج نوعية من هذه الإضافات تؤكد هذا الاستنتاج .

مع الاقتصار على مثال واحد – مع كثرتها – منعا للإطالة :

بعض مظاهر البسط :

(أ) بسط يتمثل فى توضيح مبهم ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٥ – أ : « ويقال : هُو عَلَى آسان مِن أبيه » :

وجاء فى النسخة ب : ٦ – ب : « الفراءُ عن الكسائى : يقال : هو على آسان من أبيه » .

(ب) بسط يتمثل فى نسبة الشواهد ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ ٢٢ – أ : « وأنشد :

تَقَمَّرها شيخٌ عشاءً فأصبحَتْ ... قُضاعِيَّةً تأتى الكواهنَ ناشِصا

(١) المزهر فى اللغة : ١ – ٢٧٧

وجاء فى النسخة ب : ٣٦ ـ ب : « وأنشد للأعشى : ثم ذكر الشاهد .

(ج) بسط يتمثل فى تحديد الكنى المشتركة ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٣٣ ـ أ : « وسمعت أبا عمرو يقول .

وجاء فى النسخة ب : ٤٨ ـ أ : وسمعت أبا عمرو الشيبانى يقول » .

(د) بسط يتمثل فى تحديد اللقب المشترك ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٣ ـ أ : « وقال النابغة :

بكُلِّ مجرَّب كاللَّيث يسْمو   عَلى أوْصالِ ذيَّال رِفَنِّ

وجاء فى النسخة ب : ٣ ـ ب : « وقال النابغة الذبيانى : ثم ذكر الشاهد .

(هـ) بسط يتمثل فى بيان غرض الشاهد ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٦ ـ أ : « قال طرفة » :

وجاء فى لنسخة ب : ٨ ـ أ : « قال طرفة وذكر نساء »

(و) بسط يتمثل فى الاستشهاد لألفاظ . لم يستشهد لها ابن السكيت ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٨ ـ أ : « وَضَربةُ لازب ولازِم »

وجاء فى النسخة ب : ١٢ ـ أ : « اللحيانى يقال : ضربة لازب ولازم ، قال النابغة :

ولا يَحسبُونَ الخَيرَ لا شَرَّ بَعدَه   ولا يَحْسبون الشَّرَّ ضربَةَ لازب [1]

وقال كثير :

فَما ورقُ الدُّنْيا بباق لأَهْله   وَلا شدَّةُ البَلْوى بضَرْبة لازِم [2]

(١) البيت للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه ضمن خمسة دواوين ، وعلق شارح الديوان على الشاهد بقوله لازب : ثابت ، ولازم لغة ، واللغة الفصيحة لازب .

(٢) هكذا جاء فى ديوان كثير عزة : ٢٢٥ ، ط بيروت ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .

(ز) بسط يتمثل فى تفسير غريب ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٤ ـ أ ، وأنشد :

ألا ارْحلوا دعْكَنَّةً دحنَّه
بما ارْتَعى مُزْ هِيَةً مُغِنّا

وجاء فى النسخة ب : ٤ ـ ب وما بعدها : « وأنشد :

ألا ارْحلُوا دعْكَنَّة دحَنَّه
بما ارْتَعى مُزْهِيَةً مُغنه

قال الأصمعى : بعير دحَنَّه بالهاء ، وهو الكثير اللحم الغليظ .

وقال ابن دريد : الدعكنة : الناقة الصلبة الشديدة .

(ح) بسط يتمثل فى ذكر معان أُخرى لألفاظ الإبدال ، ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ٣ ـ ب : « وهى الرَّهادِنُ والرَّهادِلُ ، وهو طُوَيْرٌ شَبيه القُبَّرةِ ، إلا أنَّه ليست لَهُ قُنْزُعَه . »

وجاء فى النسخة ب : ٤ ـ أ « وهى الرَّهادنُ ، والرَّهادِلُ ، وهُو طُوَيْرٌ شِبْهُ القبرة ، إلا أنه ليست له قنزُعه ، والرَّهْدَنُ والرَّهْدَل : الضعيف أيضا » .

بعض مظاهر التهذيب :

(أ) تهذيب يتمثل فى إفراد أبواب لبعض ألفاظ الإبدال ، ومن ذلك .

أفردت النسخة ب فى اللوحة : ٢٦ ـ أ بابا لما جاء بالغين والخاء .

وفى اللوحة : ٣٠ ـ أ بابا لما جاء بالفاء والكاف .

وفى اللوحة : ٤٠ ـ أ بابا لما جاء بالطاء والجيم .

وفى اللوحة : ٤٧ ـ ب بابا لما جاء بالزاى والذال .

وأوردت النسخة « أ » ما جاء من ذلك فى باب إبدال من حروف مختلفة اللوحة ٣٥ ـ ب ، وما بعدها .

(ب) تهذيب يتمثل فى ترتيب الأبواب ، وترتيب الألفاظ داخل بعض الأبواب : انظر فى ذلك :

باب إبدال من حروف مختلفة .

باب ما تزاد فيه الميم آخرا .

باب ما تزاد فيه النون آخرا .

باب العين والغين

باب اللام والراء .

من النسختين .

(جـ) تهذيب يتمثل فى نقل ما وضع فى غير موضعه ، إلى موضع هو أحق به ومن ذلك :

جاء فى النسخة أ : ١٢ ـ أ باب النون والميم : « وسمع أبا عمرو يقول : ما ذاق عَذُوقًا وعَذُوقًا » .

قال : أنشدت يزيد بن مزيد : عدُوقًا[1] . فقال : صحفت يا أبا عمرو قال : فقلت : لم أصحف : لغتكم عدوف[2] ، ولغة غيركم عدوف »

والعبارة ، والقصة التى عليها مقحمة فى باب النون والميم ، ونقلت القصة فى النسخة ب إلى باب الدال والذال « لوحة ٤٤ ـ ب » .

بعض مظاهر الاستدراك :

(أ) استدراك لأبواب لم يذكر عنها ابن السكيت شيئا ، ومن ذلك :

باب الخاء والجيم اللوحة : ٢٤ ـ أ

باب السين والصاد اللوحة : ٣٤ ـ ب .

(١ـ١) أى بالدال المهملة .

(٢) أى بالذال المعجمة .

(ب) استدراك يتمثل فى ذكر ألفاظ فاتت ابن السكيت ، وقد لاحظت أن كثيرا منها من باب اختلاف اللغات ، ومن ذلك :

جاء فى باب الزاى والصاد اللوحة ٣٧ ــ ب .

« ويقال : ما بها مَصْدَةٌ منْ بَرْد ، وقال النميرى : مَزْدَة » .

« يقال : بصقت ، وآخرون ، يقولون : بزقت » .

وجاء فى باب الدال والتاء ، اللوحة : ٤٣ ــ ب .

« وهو الدفتر ، وبنو أسد ، يقولون : لتفتر » .

وجاء فى باب الهمزة والياء ، اللوحة : ٤٥ ــ ب :

« ويقال : عباءة ، وعَظاءة ، وصَلاءة ، وسَحاءة » .

وبنو تميم ، يقولون : عباية ، وعظاية ، وصلاية ، وسحاية » .

(جـ) استدراك يتمثل فى الجمع بين حرفين فى قافية ، ومن ذلك جاء فى باب الميم والنون اللوحة : ٨ ــ أ :

« وقد يجمعون بينهما فى قافيتين ، أنشد ابن الأعرابى :

بُنَىَّ إنَّ الْبِرَّ شَىءٌ هيِّنُ
الْمَنطِق اللَّيِّنُ والطعَيِّم (١)

وأنشد الأصمعى :

ألا لَها الويلُ عَلى مُبينِ
على مُبين جردِ القَصيمِ (٢)

(١) نسب فى المطبوع لجدة سفيان ، أو لسفيان : الكنز اللغوى ٢٢

(٢) جاء فى اللسان : قصم من غير نسبة ، ونسب فى المطبوع ٢٢ لحنظلة بن مصبح ، وجاء فى اللسان : « مبين : اسم بئر ، والقصيم : نبت ، والأجارد من الأرض ما لا ينبت .

وجاء مثل ذلك فى باب السين والشين اللوحة : ٣٤ ـ أ

وفى باب الطاء والدال اللوحة : ٤٩ ـ أ

وفى باب اللام والراء اللوحة : ٤٣ ـ أ

وقد عقد أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة فى كتاب « أدب الكاتب » بابا لما أبدل من القوافى (١) .

أقول من الممكن – بعد العرض الموضوعى لكل هذه الأمور – الحكم بأن النسخة « ب » من كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ، الذى نشره الدكتور « هفنر » ضمن مجموعة الكنز اللغوى كتاب فى تهذيب إبدال ابن السكيت ، من صنعة غيره ، وبقى علينا أن نعرف من صاحب ذلك التهذيب .

صاحب هذا التهذيب لكتاب إبدال ابن السكيت :

أرى أنَّ أقْوَمَ طريق ، وأقربه للوصول إلى التعرف على صاحب هذا التهذيب ، يكمن فى الاعتماد على النقول التى وردت فى صلبه عن كل من « ابن دريد » و « المهلبى » والربط بين هذه النقول ، بين أبى يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّذَاذَ النُّجَيْرِمى الذى أخبر بكتاب الإبدال لابن السكيت عن المهلَّبى ، وقرأه عليه فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

وإذا عرفنا إخبار النجيرمى بالكتاب عن المهلبى وقراءته عليه كما جاء فى اللوحة ٢ – أ ، ثم عرفنا أن النجيرمى هذا قد أخبر بكتاب الجمهرة لابن دريد ، وقرأ على أبى عمران موسى بن رباح بن عيسى ، فى شهور سنة خمس وسبعين وثلاثمائة كما جاء فى مقدمة جمهرة اللغة ١ – ٢ : « أخبرنا الشيخ أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرذاذ النجيرمى ، قال : قرأت : هذا الكتاب على أبى عمران موسى بن رباح بن عيسى ، من نسخته بخط أبى على القالى ، فى شهور سنة خمس وسبعين وثلاثمائة »

(١) أدب الكاتب : ١٧٤

أقول : إذا عرفنا ذلك أمكننا أن نقول : إن صاحب هذه النقول التي وردت في الإبدال عن ابن دريد ، والمهلبي ، هو أبويعقوب النجيرمي ، وأنه كذلك الذي قام بتهذيب كتاب إبدال ابن السكيت ، بعد أن قرأ « الإبدال » على المهلبي ،والجماعة على « أبي عمران » ثم أفرد للإبدال عنايته ، وأولاه حظا من نظره ، فبسطه ،وهذبه واستدرك على صاحبه ما فاته ، والله وحده أعلم بالصواب .

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه :

رأى القدماء من علماء العربية بعض الظواهر اللغوية في لغتهم ، فجدوا في جمعها وتوفروا على البحث فيها ، وتصنيفها ، وتفسيرها تفسيرا اطمأنت إليه نفوسهم ، وعقدوا لها الأبواب في كتبهم ،وألفوا فيها الرسائل ، والمختصرات ، والكتب الوسيطة والكتب البسيطة ، ومن هذه الظواهر

- الأضداد في اللغة ، ويقصد بالأضداد في اصطلاح اللغويين الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضادين بلفظ واحد ، ومن ذلك : المولى : بمعنى المنعِم المعتِق ، والمولى بمعنى المنعَم عليه المعتَق[1] .

- الإتباع في اللغة :ويقصد بالإتباع أن تتبع الكلمة كلمة على وزنها إشباعا وتأكيدا ويأتي بغير واو ، ومنه قول عمرو بن حارثة الأسدي :

مَسيخٌ مَليخٌ كلَحْم الحُوارِ فَلا أنتَ حُلْوٌ ولا أنْتَ مُر[2]

- النحت في اللغة ، ويقصد به أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر لضرب من الاختصار ومثاله : « عَبْشَمي » في « عَبد شمس » و « البَسْملة » في « بسم الله الرحمن الرحيم » وقد ذكر السيوطي أن أبا على الظهير بن الخطير الفارسي العماني قد ألف في النحت كتابا سماه « تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب »[3]

---

(١) انظر كتاب الأضداد للأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم) ٤٦ ط الكويت ١٩٦٠ م .
(٢) انظر الألفاظ الكتابية للهمذاني « عبد الرحمن بن عيسى الكاتب » ٣٢٢ ط القاهرة ١٩٢٥ م .
(٣) انظر المزهر للسيوطي ١ — ٢٨٥ .

- ظاهرة القلب ، ويقصد بها تغيير ترتيب أحرف الكلمة الواحدة ومنه «جذب — جبذ» و «بكل — لبك» وقد صنف فيه علماء اللغة ، ومن هؤلاء العلماء ابن السكيت : يقول السيوطى : «وقد ألف «ابن السكيت» فى هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح كثيرا[1]» .

- ظاهرة الإبدال ، ويقصد بالإبدال إبدال حرف مكان حرف فى كلمة واحدة ، والمعنى واحد .

يقول ابن فارس فى كتابه فقه اللغة : «من سنن العرب إبدال الحروف ، وإقامة بعضها مقام بعض ، يقال : مدحه ومدهه ، وفرس رِفَن ورِفَل «وهو كثير مشهور قد ألف فيه العلماء[2]» .

وقد ألف ابن السكيت كتابه الذى بين أيدينا فى ظاهرة الإبدال فى اللغة وعقد لها فى هذا الكتاب ثلاثين بابا تبدأ بباب اللام والنون ، وتنتهى بباب الدال والذال

وعقد كذلك فى كتابه بابا لحروف المضاعف التى تقلب إلى الياء ، وبابا للواو التى تقلب تاء وهى أول الحروف ، وبابا لإبدال من حروف مختلفة ، وبابا لما تزاد فيه الميم آخرا ، وبابا لما تزاد فيه النون ،ولذا كانت أبواب الكتاب خمسة وثلاثين بابا[3] .

وقد قدم ابن السكيت فى كل باب من أبواب كتابه ماوقف عليه من كلمات تمثل الظاهرة التى يؤلف فيها ، ونسب القول إلى صاحبه من علماء اللغة الذين روى عنهم ماأمكن ذلك ، وفسر معناها ، واستشهد للكلمتين حينا ، ولإحداهما حينا ، إلا أن

---

(١) المزهر — ١ — ٢٨٢ .
(٢) انظر ص ٣٠ وما بعدها .
(٣) راجع فهرس الأبواب ص ١٥١ من .

ماذكره من شواهد يعد قليلا إذا قورن بالذى ترك الاستشهاد عليه ، وذيل الشواهد أحيانا بتفسير بعض كلماتها .

وإليك هذه النماذج القليلة اعتمادا على وجود التحقيق بين يديك — ، لتقف منها على منهج المؤلف فى عرض مادته :

١ — قال فى الباب الأول من أبواب الكتاب :

باب النون واللام

قال أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت :

قال الأصمعى عبد الملك بن قريب : يقال : هَتَنَتِ السَّماءُ وهتَلت تَهْتِنُ تَهْتاناً ، وتَهْتِل تَهْتالاً ، وهُنَّ سحائِبُ هُتَّنٌ وهُتَّلٌ ، وهُو فَوْقَ الهَطْل ، قال امرؤُ القيس فى التَّهتان :

فَسَحَّتْ دُموعى فى الرِّداء كأَنَّها كُلًى مِن شَعِيب ذاتِ سح وتَهْتان

وقال العجاج فى التَّهتال :

عزَّزِمِنْه وهُو مَعْطِى الأَسْهال

ضَرْب السَّوارِى مَتْنه بالتَّهتال

والسيول والسُّدوُن [1]

٢ — وقال فى باب اللام والدال :

«ويقال : مَعلَهُ ومَعَدَه : إذ اختلَسَه ، قال الراجز :

إنىِّ إذا ما الأَمْرُ كانْ مَعْلا

وأَوْخَفَتْ أَيدِى الرِّجال الغُسْلا

(١) انظر التحقيق ص ٦١ .

مثلاً : اختلاسا ، وقوله : وأوْخَفَت أيدى الرجال «أى قلبوا أيديهم فى الخصومة وقال الراجز :

أَخْشى عليهم طيئا وأسدًا
وخاربين خَربا ومَعدا[1]

٣–وقال فى باب حروف المضاعف التى تقلب إلى ياء :
قال أبو عبيدة : العرب تقلب حروف المضاعف إلى الياء فيقولون :
تظنيْتُ وإنما هيَ تظَنَّنْتُ ، وقال العجاج :

تَقضىً البازِى إذا البازِى كَسَر[2]

رأى القدماء فى الإبدال :

وقف القدماء على ظاهرة الإبدال فى اللغة ، وسلموا بوجودها ، وألفوا فيها وجدوا فى تفسيرها ، ووصلوا فى هذا التفسير إلى الحد الذى يناسب زمنهم المبكر :

– فمن العلماء من قال بوجود الكلمتين فى القبيلة الواحدة ، يؤكد ذلك ماجاء فى المزهر نقلا عن ابن السكيت :

« قال ابن السكيت : حضرنى أعرابيان من بنى كلاب . فقال أحدهما : انفحة ، وقال الآخر منفحة ، ثم افترقا على أن يسألا جماعة أشياخ من بنى كلاب ، فاتفق جماعة على قول ذا ، وجماعة على قول ذا ، وهما لغتان[3] .

– ومن العلماء من قال بوجود الكلمتين فى بيئتين مختلفتين ، واستحالة وقوعهما فى لغة القبيلة الواحدة .

---

(١) راجع التحقيق ص ١٣٠ .
(٢) راجع التحقيق ص ١٣٣ ، وانظر فى ذلك الخصائص ٢ – ٩٠ .
(٣) المزهر ١ – ٢٨١ .

جاء فى جمهرة ابن دريد : « ويقال هو أشد سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب ، والنون عندهم مُبدَلَةٌ من اللام ... »

قال أبو حاتم : قُلتُ لأُمِّ الهَيْثم : كيف تَقولين : أشدُّ سوادًا مِنْ ماذا ؟

قالت : مِنْ حَلَكِ الغُراب .

قلت : أتقولينها منْ حَنك الغراب ؟

قالت : لا أقولها أبدا[1] .

والنص يؤكد أن قبيلة أم الهيثم لاتنطق « حنك » بالنون أبدا .

وجاء فى كتاب الإبدال لابن السكيت :

« قال وقلت لأعرابى : أتقولُ مثلَ حَلَك الغُراب أو حَنَكه ؟

فقال : لا أقول حلَكَه[2] »

وهذا يؤكد أن قبيلة الأعرابى لاتنطق « حالك » باللام .

وأبو الطيب اللغوى — أحد الذين ألفوا فى الإبدال — يقول كذلك بوجود الكلمتين فى بيئتين مختلفتين ، نقل السيوطى عنه :

« والدليل على ذلك أن قبيلة واحدة لاتتكلم بكلمة طورا مهموزة وطورا غير مهموزة ، إنما يقول هذا قوم ، وذاك آخرون »[3]

— وجاء ابن جنى ففصل القول فيما جاء على هذه الشاكلة من الكلام ورأى أنه إذا تساوت الكلمتان فى شيوع الاستعمال والتصرف كانت كل منهما أصلا ، ولا بدل بينهما ، وكانتا من قبيل المترادف .

---

(١) جمهرة اللغة ٢ — ١٨٥ .

(٢) انظر التحقيق ٦٧ .

(٣) المزهر ١ — ٢٧٣ .

وإذا شاع استعمال واحدة ، وقل استعمال الأخرى ، أو صرفت واحدة ولم تتصرف الأخرى ، ووجد مايدل على البدل ، كان ذلك وحده من قبيل الإبدال ، واعتبر الكلمة الشائعة أصلا ، والأخرى فرعا لها .

واتخذ الشيوع والتصرف مقياسا للحكم على هذه الظاهرة اللغوية ، وجعل من النوع الأول : طَبَرْزَلٌ وطَبَرْزَنٌ ، وهَتَلَتِ السماءُ وهَتَنَت السماءُ ، وبعير دُهامِجٌ ودُهامِج ، وقَرْبان وكَرَبان .

وجعل من النوع الثانى ثُمَّ وفُمَّ ، وبَنَاتُ مَخْر وبَنَات بَخْر ، وأَعصرُ ويَعصُر . وقال بجواز اجتماع الكلمتين فى لغة القبيلة الواحدة وضعا ، أو بوجود واحدة فى لغة القبيلة أصلا ، واستفادة الثانية من قبيلة أخرى .

يقول : « فإن كانت اللفظتان فى كلامه متساويتين فى الاستعمال كثرتهما واحدة ، فإن أخلق الأمر به أن تكون قبيلته تواضعت فى ذلك المعنى على ذينك اللفظين ، لأن العرب قد تفعل ذلك للحاجة إليه فى أوزان أشعارها ، وسعة تصرف أقوالها ، وقد يجوز أن تكون لغته فى الأصل إحداهما ، ثم إنه استفاد الأخرى من قبيلة أخرى ، وطال بها عهده ، وكثر استعماله لها ، فلحقت لطول المدة ، واتصال استعمالها بلغته الأولى »(١) .

– ويقول كذلك مؤكدا مقياسه فى ظاهرة الإبدال :

« فعلى هذا الاعتبار يَنْبَغِى أن يُتَلَقَّى مايرد من حديث الإبدال إن كان هناك إبدال ، أو اعتقاد أصلية الحرفين إن كانا أصليين .... ونحن نعتقد إن أصبنا فسحة أن نشرح كتاب يعقوب بن السكيت فى القلب والإبدال ، فإن معرفة هذه الحال فيه أمثل من معرفة أمثال لغته »(٢) .

---

(١) الخصائص ١ – ٣٧١ .   (٢) الخصائص ٢ – ٨٧

رأى المحدثين فى ظاهرة الإبدال :

أقدم هذا الرأى ممثلا فى رأى أستاذنا الدكتور إبراهيم أنيس أستاذ فقه اللغة بكلية دار العلوم سابقا، وعضو مجمع اللغة العربية المصرى وقد عالج فى كتابه « من أسرار اللغة » بعض الظواهر اللغوية التى لا تزال فى حاجة إلى مزيد من الدراسة والتحقيق علاجا علميا حديثا، وعرض رأى القدماء من علماء اللغة فيها .

وخلاصة رأيه فى ظاهرة الإبدال كما رآها فى كتاب الإبدال لابن السكيت موضوع هذا التحقيق : أن هذه الكلمات التى فسرت على أنها من الإبدال حينا، أو من تباين اللهجات حينا آخر جاءت نتيجة التطور الصوتى، فالكلمة ذات المعنى الواحد حين تروى لها المعاجم صورتين أو نطقين، ويكون الاختلاف بين الصورتين لا يجاوز حرفا من حروفها يمكن تفسيرها على أن إحدى الصورتين أصل والأخرى فرع لها، أو تطور عنها، والتطور محكوم بوجود علاقة صوتية بين الحرفين المبدل والمبدل منه من قرب فى الصفة أو قرب فى المخرج وطبق هذا المقياس على كل ما جاء من أبواب فى كتاب الإبدال لابن السكيت فوجد أن الصلة وثيقة بين أكثر ما جاء فى هذا الكتاب .

ومن ذلك :

باب النون واللام : والنون واللام صوتان متقاربا المخرج .

باب الباء والميم : والباء والميم صوتان شفويان، وكلاهما صوت مجهور .

باب الميم والنون : والميم والنون صوتان مجهوران فضلا عما يعرض للنون من ظواهر لغوية نتيجة سرعة تأثره بغيره من الأصوات .

باب العين والهمزة : والهمزة والعين صوتان حلقيان .

باب العين والحاء : والعين والحاء صوتان حلقيان .

باب الهاء والهمزة : والهاءُ والهمزة صوتان حلقيان .

باب الهاء والحاء : والهاءُ والحاءُ صوتان حلقيان .

وبتتبع بقية الأبواب تتضح لنا صحة تطبيق مقياسه على أكثر أبواب الكتاب وما بقى من صور الإبدال التى جاءت فى كتاب ابن السكيت ، ويصعب إدراك ما بينها من علاقة صوتية كتلك الصور التى جاءت فى باب الحاء والجيم ، وباب اللام والدال ، وباب الطاء والجيم ، وباب الفاء والقاف ، فإنه رأى أن الصورتين تنتميان إلى منبعين مختلفين ، وأن كلا منهما أصيل فى ذاته ، وجاء القدماءُ فربطوا بينهما لأدنى ملابسة .

وقال بدخول هذه الصور فى باب المترادف ، وبخاصة إذا رأينا أن بعض هذه الكلمات قد اختلف فيها المعنى بين الصورتين اختلافا ضعيفا . ولا يستبعد أن يكون للتصحيف دور فى مثل هذه الكلمات التى أقحمت فى مسائل الإبدال ، وظاهرة التصحيف من الظواهر التى لا ينكر أثرها فى تشويه اللغة [1] .

(١) انظر ظاهرة القلب والإبدال فى كتابه « من أسرار اللغة ص ٥٢ ط القاهرة سنة ١٩٥٨ .

منهج التحقيق

حتى أصل إلى نسخة صحيحة – إلى أبعد حد – من كتاب الإبدال لابن السكيت وحتى يظهر الكتاب فى صورة تليق بمكانة صاحبه اتبعت فى تحقيق الكتاب ما يأتى :

– ١ –

بحثت بحثا دقيقا عن لنسخ الموجودة من كتاب الإبدال لابن السكيت فى مكتباتنا العربية ، ومكتبات العالم التى حوى معهد المخطوطات بالجامعة العربية الكث ر من فهارسها ، ووقفت على وجود نسختين من هذا الكتاب مصورتين على « مكرو فيلم » فى معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، وأغلب الظن أنه لا توجد نسخ أخرى لهذا الكتاب .

وطلبت تكبير النسختين، ونسخت التى اعتبرتها أصلا – بنفسى – وعارضتها ب د لنسخ معارضة دقيقة على الصورة التى نقلت منها حتى أطمئن إلى عدم وجود سقط أو تغيير عند النسخ .

ثم عارضت هذه النسخة المنقولة بالنسخة الأخرى التى اعتبرتها تهذيبا لإبدال ابن السكيت معارضة غاية فى الدقة ، وأثبت الفروق بين النسختين ، ولما كانت نسخة الأصل معارضة على نسخ أخرى ، وسجل المقابل على هامش هذه النسخة فروق النسخ التى عارض عليها موضحا أنها من نسخ أخرى ، فقد أثبت هذه الفروق فى صلب النسخة المحققة بين معقوفين ، وأشرت إلى ذلك فى الهامش ، واعتبرت ذلك دعما للنسخة المحققة ، وتوثيقا لها .

– ٢ –

استعنت بالفصول التى جاءت عن الإبدال فى كتاب الأمالى للقالى وفى كتاب المخصص لابن سيده ، وما جاء من نقول فى المزهر للسيوطى .

— ٣ —

عُنيت بضبط النسخة، وتخليصها من أخطاء النسخ، وعُنيت كذلك عناية تامة بعلامات الترقيم، وخرجت الشواهد من القرآن، والحديث، والشعر والأمثال، ورجعت فى كل ذلك إلى مظان وجوده، وصححت ما وقع فيه من خطإ بفعل النقلة.

— ٤ —

شرحت فى حدود قواعد التحقيق وأصوله ما يحتاج إلى شرح، وعلقت على كل ما يحتاج إلى تعليق معتمدا فى ذلك على كتب ثقات علماء اللغة قبل ابن السكيت وبعده.

— ٥ —

حددت فى وضوح أن النسخة المطبوعة باسم كتاب القلب والإبدال لابن السكيت ليست إلا تهذيبا لكتاب من عمل عالم آخر، ودللت على ذلك بأكثر من دليل.

— ٦ —

ولما كان ابن السكيت من العلماء الذين لم يظفروا بما يستحقون من دراسة فقد جعلت فصلا من فصول الدراسة عن ابن السكيت عرفت به فيه تعريفا يليق بما يستحق من تقدير.

ولا أدعى أننى قد بلغت فى عملى هذا الكمال، لأن الكمال لله وحده، فإذا ندَّعى فيه شىء، فالله يعلم أننى قد بذلت واجتهدت. والله أسأل أن يجعل عملى خالصا لوجهه، وأن يجزل الأجر لكل من عاوننى فيه إنه نعم المولى ونعم النصير.

حسين محمد شرف

القاهرة فى: غرة جمادى الأولى سنة ١٣٩٦ هـ
٣٠ من أبريل سنة ١٩٧٦ م

القسم الثانى

التحقيق

كتاب

القلب والإبدال

يشتمل

على إبدال الحروف بعضها من بعض

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن السِّكِّيت ـــ رحمه الله ـــ

[بسم الله الرحمن الرحيم[1]]

رَوَاهُ[2] [الشيخُ[3]] أبو يَعقوبَ يوسفُ بنُ يعقوبَ بن إسماعيلَ بن خُرَّ زَاذَ، قراءةً عَلَيهِ .

قَال أخبرَنى أبو الحُسين عَلىُّ بنُ أحمَد المُهَلَّبىُّ بِقراءتِى عَليهِ فى شَهْر رَمضان سنةَ إحْدى وسَبعينَ وثَلاثِمائَة .

قالَ القاسِمُ بنُ مُختارٍ، عَن داودَ بنِ مُحَمَّد المَرْوَرُّوذِىِّ، عَن يَعقُوب[4] :

(١) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٢) فى « ب » أخبر به » وجا بخط المقابل فى الحاشية « رواه » .

(٣) « الشيخ » تكملة من « ب » .

(٤) أى يعقوب بن السكيت ، وقد جاءت هذه الرواية من صفحة العنوان بالنسخة « آ » .

(٢ – ا) بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون واللام

قالَ أبو يوسفَ يعقوبُ بن إسحاقَ السِّكِّيتِ :

قالَ الأَصمعيُّ عبدُ الملكِ بنُ قُرَيبٍ ، يُقالُ : هَتَنَتِ السَّماءُ وهَتَلَتْ ، تَهْتِنُ تَهْتاناً ، وتَهْتِلُ تَهْتالاً (٢) ، وَهي (٣) سحائبُ هُتَّنٌ وَهُتَّلٌ ، وَهُوَ فَوقَ الهَطْلِ ، قالَ امرؤُ القيسِ [في التَّهْتانِ (٤)]

١ – فَسَحَّتْ دُموعي في الرِّداءِ كَأَنَّها
كُلًى مِن شَعِيبٍ ذاتُ سَحٍّ وَتَهْتانِ (٥)

وقالَ العَجّاجُ [في التَّهْتالِ (٦)] :

٢ – عَزَّزَ مِنْهُ وَهْوَ مُعْطِي الأَسْهالْ
ضَرْبُ السَّواري مَتْنَهُ بالتَّهْتالْ (٧)

وَالسُّدولُ والسُّدونُ : ماجُلِّلَ بِهِ الهَوْدَجُ [مِنَ الثِّيابِ وَأُرْخِيَ عَلَيه (٨)]

قالَ الزَّفَيانُ (٩) :

٣ – * كَأَنَّما عُلِّقْنَ بالأَسْدانْ *
* يانِعَ حُمّاضٍ وأُقْحُوانْ (١٠) *

---

(١) البسملة هنا نقلا عن النسخة « أ » حيث بدأت الورقة الأولى بعد صفحة عنوان الكتاب بأبواب الإبدال.

(٢) عبارة « ب » هتنت السماء تهتن تهتانا ، وهتلت تهتل تهتالا] » ولا فرق بين العبارتين في المعنى .

(٣) في ب « وهن » ، والذى جاء فى تهذيب اللغة ٦ – ٢٣٦ وأمالى القالى ٢ – ٤٢ نقلا عن ابن السكيت عن الأصمعى : « وهى سحائب » .

(٤) « فى التهتان » تكملة من « ب » .

(٥) الشعيب : المزادة من أديمين ، وبرواية الإبدال جاء الشاهد فى ديوان امرئ القيس ٩٠ ط القاهرة ١٩٦٤م ، وانظر أمالى القالى ٢ – ٤٢

(٦) « فى التهتال » تكملة من « ب » ، ولم ينقلها صاحب تهذيب اللغة ٦ – ٢٣٦ فى نقله عن ابن السكيت .

(٧) عزز منه : صلب منه ، والضمير يعود على الكثيب فى بيت سابق ، السوارى : جمع سارية ، السحابة تمطر ليلا ، وبرواية الإبدال جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ – ٢٣٦ ، والأمالى ٢ – ٤٢ ، واللسان هتل .

(٨) مابين المعقوفين تكملة من ب ، وفى تهذيب اللغة ١٢/٣٦٣ : وقال ابن السكيت : الأسدان والسدون ماجلل به الهودج من الثياب واحدها سدن ، وفى تهذيب اللغة كذلك ١٢/٣٩١ : الأصمعى : السدول والسدون بالنون واللام : ماجلل به الهودج من الثياب ، ومثل ذلك فى أمالى القالى ٢/٤٢ ، والمخصص ١٣/٢٨١ .

(٩) فى أ : قال الشاعر : وفى المخصص ١٣/٢٨١ : قال الراجز :

(١٠) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣٩١ منسوبا لراجز برواية : جللن » مكان علقن « وجاء فى اللسان/ سدن ثانى بيتين للزفيان برواية : "طرا على الأسدان » وبرواية الإبدال جاء البيتان فى المخصص ١٣ – ٢٨١

(٢ ـ ب) وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثورٍ (الهِلالىُّ[١]) :

٤ ـ فَرُحْنَ وَقَدْ زايَلْنَ كُلَّ صَنيعَةٍ
لَهُنَّ وباشَرْنَ السَّديلَ المُرَقَّما[٢]

والكَتَلُ والكَتَنُ : التَلَزُّجُ ولُزوقُ[٣] الوسخِ بالشَّىءِ ، وأَنْشَدَ (لابنِ ميَّادةَ[٤]) :

٥ ـ تشْرَبُ منهُ نَهلاتٍ وتَعِلُّ
وَفى مَراغٍ جِلْدُها مِنْهُ كَتِلْ[٥]

وَقالَ ابنُ مُقْبلٍ[٦] :

٦ ـ ذَعَرتُ بِهِ العَيْرَ مُسْتَوْزِيًا
شَكِيرُ جَحافِلِه قَدْ كَتِنْ[٧]

مسْتَوزِياً : مُنْتَصِباً مُرتَفِعاً[٨] ، والشَّكِيرُ : الشَّعْرُ الضَّعِيفُ ، كَتِنَ : أَىْ لَزِقَ بِهِ أَثرُ خُضْرَةِ العُشْبِ .

ويُقالُ : رَأَيتُ فى أَرضِ بَنى فُلانٍ نُعاعَةً حَسَنَةً ولُعاعَةً (حَسَنَةً)[٩] وَهُوَ ،

---

(١) « الهلالى » تكملة من ب ..

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – سدل منسوبا لحميد بن ثور برواية : « ظعينة مكان « صنيعة » و « السدول » مكان « السديل » وعلق على الشاهد بقوله « فإنه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد ، قال : وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السديل المرقما « قال : وهو الصحيح ؛ لأن السديل واحد ، والذى جاء فى كتاب الإبدال « السديل » ورواية الديوان ٢١ القاهرة ١٣٧١ هـ « ورحن » مكان « فرحن » وانظر آمالى القالى ٢ – ٤٢ ، والمخصص ١٣ – ٢٨١ .

(٣) « لزق » بالزاى لغة تميم ، ولسق بالسين لغة قيس ، وفى الفعل « لصق » بالصاد ، وأعلاها لسق بالسين انظر أفعال السرقسطى « لزق » ٢/٤٦٧ تحقيقنا .

(٤) « ابن ميادة » تكملة من « ب » والأمالى ٢ – ٤٢ .

(٥) فى (أ) مراع » بالعين المهملة ، والصواب « مراغ » بالغين المعجمة وبرواية ب جاء فى تهذيب اللغة ١٠–١٣٧ والمخصص ١٣ – ٢٨١ غيرمنسوب ونسبه محقق التهذيب لابن ميادة نقلا عن أمالى القالى ٢ – ٤٢ – ونسب فى سمط اللآلى ٢/٦٨٠ لأبى محمد الفقعسى ، وجاء فى اللسان / كتل غيرمنسوب برواية : يشرب منها ورواية الإبدال أصوب .

(٦) فى ب « وأنشد لابن مقبل »

(٧) هكذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان – كتن نقلا عن يعقوب ، والجحافل جمع جحفلة ، وجحفلة الدابة ماتناول به العلف ، وقيل : الجحفلة من ذوى الحافر بمنزلة الشفة من الإنسان والشفر من البعير ، وانظر المخصص ١٣–٢٨١ .

(٨) عبارة ب : قوله مستوزيا أى منتصبا مرتفعا ، وأتبعت النسخة ذلك بعدة نقول فى تفسير المستوزى بعضها عن المهلبى ، والمهلبى متأخر عن ابن السكيت ، كما أن صاحب اللسان نقل الشاهد عن ابن السكيت ونقل عنه كذلك شرح الشاهد ، والذى نقله يتفق مع ماجاء فى نسخة « أ » وماجاء فى أمالى القالى ٢ – ٤٢ وهذا يؤكد أن الزيادة التى جاءت فى النسخة « ب » ليست من كلام ابن السكيت ، ويبين أن النسخة الأخيرة تهذيب ، وشرح لكتاب الإبدال لابن السكيت ، من عمل عالم آخر ، انظر مقدمة التحقيق .

(٩) « حسنة » تكملة من ب وعبارتها « لعاعة حسنة ونعاعة حسنة « وهما سواء .

والذى جاء فى تهذيب اللغة ١٢ – ١٠٨ : « وقال الأصمعى : ببلد بنى فلان لعاعة حسنة ، ونعاعة حسنة ، وهو نبت ناعم فى أول ماينبت ، ومنه قيل « إنما الدنيا لعاعة » ، وتتفق عبارة أ مع عبارة أمالى القالى ٢ – ٤١ .

بقلٌ ناعمٌ فى أوّلِ ما يبدو رقيقٌ لم يَغْلُظْ (٣ - أ) ، ويُقال (١) : إنّما الدُّنيا لُعَاعةٌ » (٢)

قال ابنُ مُقْبل : (٣)

٧ - كادَ اللُّعاعُ منَ الحَوْذانِ يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ (٤)

يَسْحَطُها : يَذْبَحُها ، (٥) والرِّجْرِجُ : اللُّعاب (٦) يَتَرَجْرَجُ ، وخَناطيلُ : قِطَعٌ مُتَفرِّقةٌ .

(ويُقالُ) (٧) : بَعيرٌ رِفَنٌ ورِفَلٌ : إذا كانَ سابِغَ الذَّنَب ، وأنشدَ لابن مَيّادةَ :

٨ - يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَبِطٍ جَعْدٍ رِفَلْ
كَأَنَّ حيثُ يَلْتَقِي منهُ المُحُلْ
مِنْ قُطْرَيْهِ وَعِلانِ ووَعِلْ (٨)

وقالَ النابغةُ [الذُّبيانيُّ] (٩)

٩ - بكُلِّ مُجرَّبٍ كاللّيثِ يَسمو
على أوْصالِ ذَيّالٍ رِفَنٍّ (١٠)

---

(١) عبارة« ب » : وجاء فى الحديث » وهو أوضح .

(٢) هكذا جاء فى النهاية ٤ - ٢٥٤ ، وبعده : اللعاعة بالضم نبت ناعم فى أول ماينبت .

(٣) عبارة « ب » « وأنشد لا بن مقبل » .

(٤) رواية : « أ » يشحطها » بالشين المعجمة والسين المهملة معا ، وبرواية ب جاء غير منسوب فى تهذيب اللغة ١ - ١٠٨ ، وبها جاء منسوبا لا بن مقبل فى أمالى القالى ٢ - ٤١ واللسان - خنطل - رجح - سحط - لعع وسحط وشحط بمعنى ذبح غير أنه بالسين المهملة أعلى .

(٥) عبارة « ب » السحط » الذبح ، سحطه يسحطه ، وقوله : يسحطها أى يذبحها » .

(٦) فى أ » اللعاع بعين مهملة فى آخره ، وجاء فى الحاشية بخط الناسخ « فى أخرى » والرجرج : اللعاب يترجرج ، وهو الأصح » وهذا يدل على أن النسخة « أ » مقابلة على نسخة أخرى .

(٧) و يقال » تكملة من «ب » وأمالى القالى ٢ - ٤٢ .

(٨) رواية أ « سيط » بالياء المثناة تحريف ، وعلق صاحب النسخة ب على الشاهد بقوله : ويروى : من جانبيه » ، وأضاف الشرح الآتى بعد البيت الأول من الرجز : سدوه : رميه بيديه ، جعد أى جعد الوبر ، ومانقل فى تهذيب اللغة ١٥ - ٢٠٨ عن ابن السكيت يتفق مع النسخة « أ » ، وجاء الشاهد فى اللسان - رفل منسوبا لا بن ميادة برواية « من جانبيه فى البيت الثالث ، وجاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٥ - ٢٠٨ من غير نسبة مصحفا على الوجه الآتى :

يتبعن خطو سبط رفل

وجاء الشاهد بتمامه فى أمالى القالى ٢ - ٤٢ منسوبا لا بن ميادة يصف فحلا .

(٩) الذبيانى تكملة من ب .

(١٠) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ - ٢٠٨ ، وأمالى القالى ٢ - ٤٢ منسوبا للنابغة « برواية »إلى أوصال » وكذا جاء فى اللسان - رفن ، ثانى بيتين منسوبا للنابغة الجعدى ، ونسبا فى الصحاح - رفن للنابغة الذبيانى ، وجاء البيتان فى ذيل شعر الجعدى ضمن الشعر الذى اختلف فى نسبته والبيت للنابغة الذبيانى من قصيدته التى مطلعها :

غشيت منازلا بعريتنات فأعلى الجزع للحى المبن

ديوان النابغة الذبيانى ١٨٨ ط بيروت ١٩٦٩ ، وديوانه ٧٩ ط القاهرة ١٢٩٣ هـ .

ويقال[1] : طَبرزَنٌ ، وطَبرزَلٌ للسُّكَّر[2]

ويُقالُ : (٣ ـ ب) رَهْدَنَةٌ ورَهْدَلَةٌ ، وهِيَ الرَّهادِنُ والرَّهادِلُ ، وهُوَ : طُوَيْرٌ شَبِيهٌ بالقُبَّرَةِ[3] إلَّا أنَّهُ لَيْسَتْ لَهُ قُنْزُعَةٌ

ويُقالُ : لَقِيتُهُ أُصَيْلانًا وأُصَيْلالًا[4] ، أيْ عَشِيًّا .

قالَ الفَرَّاءُ : جَمَعُوا أَصِيلًا أُصْلانًا[5] ؛ كما يُقالُ : بَعِيرٌ وبُعْرانٌ ، ثُمَّ صَغَّرُوا الجَمْعَ ،[6] وأَبْدَلُوا النُّونَ لامًا[7] .

ويُقالُ : لَعَلَّهَا ولَعَنَّهَا ، وعَلَّهَا وعَنَّهَا[8]

والدَّجِنُ والدَّحِلُ[9] : الخَبُّ الخَبِيثُ ، والدَّحِنُ أيضًا : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، ويُقالُ : بَعِيرٌ [دَحِنٌ ، وناقَةٌ[10]] دَحِنَةٌ : إذا كانَ عَرِيضًا كَثِيرَ اللَّحْمِ .

---

(١) في ب : الأصمعي يقال » وفيها قبل ذلك : « أبو عبيدة : يقال للحرة لوبة ونوبة ، ومنه قيل للأسود لوبي ونوبي » والراجح أن هذا النقل مما أضيف إلى كتاب الإبدال لابن السكيت .

(٢) جاء في تهذيب اللغة ١٣ – ٢٨٦ : « وقال ابن السكيت : هو الطبرزن والطبرزل لهذا المسكر ، وصواب المسكر : السكر ، وجاء في اللسان – طبرزل – طبرزن : « وحكى الأصمعي : طبرزن لهذا السكر بالنون واللام ، وقال يعقوب : طبرزل وطبرزن ، قال : وهو مثال لا أعرفه ، قال ابن جني : قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال ؛ وانظر المزهر في علوم اللغة ط القاهرة ١٣٢٥ هـ . والخصائص ط دار الكتب ٢ : ٨٢

(٣) في أ : « القنبر وأثبت ما جاء في ب ، والأمالي ٢ – ٤٣ ، والمخصص : ١٣ – ٢٨١ .

(٤) في ب : « أصيلا لا وأصيلا نا » وهما سواء .

(٥) في « ب » أصيلا نا ، والصواب ما أثبت عن أ ، وأمالي القالي ٢ – ٤٣ .

(٦) في أ « الجميع » وهما بمعنى ويلاحظ أن عبارة ثم صغروا الجميع « ذكرت مكررة في أ بعد « أصيلانا » خطأ من النقلة .

(٧) جاء في صلب النسخة « ب » بعد ذلك (أنشدنا أبو بكر بن دريد :

وبعران ربي في البلاد كثير

وقد جاء الشاهد في جمهرة اللغة ١ – ٢٦٣ ، وإذا علمنا أن أبا بكر بن دريد قد ألف كتاب الجمهرة – كما جاء في خطبة الكتاب – لابن العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الذى توفي سنة ٣٦٢ هـ تبين لنا أن النقل عن ابن دريد مقحم على كتاب الإبدال لابن السكيت .

(٨) « وعنها » ساقطه من ب » .

(٩) جاء بخط المزاولي في هامش النسخة « أ » في أخرج الدهن ، والدحل بكسر الدال ممدودة وفتح الحاء ، [illegible] بكسر الدال [illegible] وفتح الحاء [illegible] الدال مع التشديد ، والدحن – بكسر الدال والحاء .

(١٠) ما بين المعقوفين [illegible] من « ب » والمعنى يستقيم بغيرها .

وَأَنشدَ : (٤ ـ ا)

١٠ ـ أَلَا ارْحَلوا دِعْكَنَةً دِحَنَّهْ
بِما ارْتعَى مُزْهِيَةً مُغِنَّهْ [(١)]

وقالَ [(٢)] أَبو عمرو الشَّيْبانِيُّ : الغِرْيَنَ والغِرْيلُ : ما يَبْقَى مِن الماءِ فى الحَوضِ أَوالغَدِيرِ [(٣)] الذى تَبْقَى فيهِ الدَّعاميصُ [(٤)] لا يُقْدَرُ عَلى شُرْبِه .

الأَصمَعِيُّ : الغِريَنُ : إذا جاءَ السَّيلُ فَثَبَتَ على الأَرضِ فَجَفَّ الطِّينُ ، فَتراهُ قَدْ جَفَّ ورَقَّ ، فَهُو الغِرْيَنُ .

أَبو عَمْرو : الدَّمَالُ : السِّرْجِينُ [(٥)] ، وَيُقالُ الدَّمَانُ .

الفراءُ يُقالُ : هُوَ شَثْنُ الأَصابع وشَثْلُهَا .

وهُو : كَبْنُ الدَّلْو ، و كَبْلُ الدَّلْو [(٧)]

الأَصمَعِيُّ : الْكَبْنُ ما ثُنِيَ مِن الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْو ، قالَ [(٨)] :

وكُلُّ كَفٍّ كَبْنٌ ، ويُقالُ : قَدْ كَبَنْتُ عَنْكَ (٤ ـ ب) بَعْضَ لِساني ، أَيْ كَفَفْتُ . وَقَدْ كَبَنْتُ ثَوبِى فى معْنى

---

(١) رواية « ب » مرهية » براء مهمله تحريف ، وبرواية أجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ – ٣٠٧ – ٤ – ٤٢٦ وأمالى القالى ٢ – ٤٤ ، واللسان دحن – دعكن ، وجاء أول البيتين مع بيت قبله فى جمهرة اللغة ٢ – ١٢٦ منسوبا لراجز وروايته .

فقربوا دعكنه دحنة

وجاء الشاهد فى الجمهرة كذلك ٣ – ٢٣٥ منسوبا لراجز وروايته

قلت ارحلوا الدعكنة الدحنة بما ارتعت معشبة مغنه

والدعكنة : الناقة الصلبة الشديدة ، ولم أقف للرجز على قائل .

(٢) وقال « ساقطة من « ب » .

(٣) فى « ب » وأمالى القالى ٢ – ٤٣ نقلا عن أبى عمرو الشيبانى « والغدير » والمعنى واحد .

(٤) الدعاميص جمع دعموص دويبة تكون فى مستنقع الماء

(٥) عبارة « ب » « فثبت على الأرض ، فجف ، فترى الطين قد جف ، ورق ، فهو الغرين ، وهى تتفق مع عبارة المخصص ١٣ – ٣٨٢ .

(٦) أ « السرقين » بالقاف ، وفوقها بخط المقابل « السرجين » وجاء فى تهذيب اللغة ٥ – ٣٩٤ : « السرقين معرب ، ويقال : سرجين ، والسرقين والسرجين ، ماتدمل به الأرض ، انظر المخصص ١٣ – ٣٨٢ ، واللسان – سرجن – سرقن .

(٧) عبارة « ب » المحيانى : يقال : هو كبن الدلو وكبلها وجاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٢٨٤ مايفيد أن ابن السكيت نقل ذلك عن الفراء .   (٨) « قال » ساقطة من « ب » .

(٩) فى ب : « يقال : كبنت عنك لسانى وجاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٢٨٣ «يقال : كبنت عنك لسانى أى : كففته ، وتتفق عبارة « أ » مع الأمالى ٢ ٤٣ والمخصص ١٣ – ٢٧٢ .

(ثَنَيْتُهُ)[١] وَخَبَنْتُهُ ،[٢] ولَمْ يعرِفْها باللّامِ .

قالَ :[٣] ويُقالُ رجُلٌ كُبُنَّةٌ : « إذا كانَ مُنْقَبِضًا » .

الفرَّاءُ ، يُقالُ :[٤] أَتَنَ الرَّجلُ يَأْتِنُ ، وَأَتلَ يَأْتِلُ ، وهُوَ الأَتَلانُ . (والأَتَنانُ)[٥] ، وَهُو أَنْ يُقارِبَ خَطوَهُ[٦] فى غَضبٍ ، قالَ : وأَنشدَ أَبو ثَروانَ (العُكلىُّ)[٧] :

١١ ـ أَأَنْ حَنَّ أَجْمالٌ وَفارقَ جيرَةٌ
عُنِيتَ بِنا ما كانَ نَولُكَ تَفْعلُ
وَمَنْ يَسأَلِ الأَيّامَ نَأْىَ صَديقِه
وَصَرْفَ اللَّيالِى يُعْطَ ما كانَ يَسأَل
أَرانى لا آتيكَ إلَّا كَأَنَّنى
أَسَأْتُ ، وإلَّا أَنْتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ
أَردْتُ لكيما لا تَرى لِىَ عَثْرَةً
ومَنْ ذا الَّذى يُعْطى الكمالَ فَيَكْمُلُ[٨]

قال : والعرب تجمَعُ ذَ أَلانَ الذِّئب ذَ آليلَ ، فَيُبدِلونَ النُّونَ لاما (٥ ـ ١)

وقال :[٩] اللِّحيَانىُّ عَنِ الكسائىِّ : يُقالُ : أَتانى هَذا الأَمْرُ وَما مَأَنْتُ مَأْنَهُ ، وَما مَأَلْتُ مأْلَهُ ، أَى ما تَهَيَّأْتُ لَه .

وَهُو : حَنَكُ الغُراب وحلَكُه لِسوادِهِ .

---

(١) « ثنيته » تكعلة من ب وفى الأمالى ٢ – ٤٣ والمخصص ١٣ – ٢٨٢ : « وقد كبنت ثوبى فى معنى غبنته » .

(٢) فى ب « وغبنته » بالغين المعجمة . وفى الأمالى ٢ – ٤٣ والمخصص ٣ – ٢٨٢ وقد كبنت ثوبى فى معنى غبنته « . وغبنته وخبنته بمعنى : انظر اللسان – خبن – غبن .

(٣) « قال ساقطة من « ب » ولم يذكرها صاحب المخصص ١٣ / ٢٨٢ .

(٤) « يقال ساقطة من «ب » .

(٥) « والأتنان « تكملة عن نسخة أخرى » بخط مقابل « أ » وفى الأمالى ٢ – ٤٣ ، والمخصص ١٣ – ٢٨٢ » والأتلال . وهو الصواب .

(٦) فى أ « حطوه » بحاء مهمله تحريف .

(٧) « العكلى تكملةمن « ب » .

(٨) جاء البيت الثالث فى تهذيب الفاظ ابن السكيت للتبريزى ٢٩٢ –٣٠٣ ، وتهذيب اللغة ١٣/٣٢٢ وتهذيب اللغة ١٤/٣٢٢ برواية : « إلا كأنما » غير منسوب ، ونسبه المحقق لثروان العكلى وأضاف التبريزى بقية الأبيات إلا أنه جعل الرابع فى الإبدال بعد الأول . فى الترتيب ، وفيه : وأنشد عن أبى ثروان العكلى ، وذكر الأبيات وجاء بيت الشاهد ، والذى بعده فى اللسان – أتل منسوبين لثروان العكلى والرواية فيه : « إلا كأنما » وهى رواية ب كذلك ، وجاءت الأبيات الأربعة منسوبة لثروان فى أمالى القالى ٢ – ٤٣ برواية « إلا كأنما » .

(٩) فى ب : « وحكى « والمعنى واحد .

قال[1] : وقلت لأعرابىٍّ : أتقولُ : مثلُ حَلكِ الْغُرابِ أَو حَنَكِهِ

فَقالَ : لا أَقولُ حلَكَه[2]

وَقال أَبو زَيد : الْحَلَكُ : اللَّونُ ، والحنَكُ : المِنْسَرُ[3] .

الكِسائىُّ[4] ، يُقالُ : هُوَ العبدُ زُلْمَةً وزَلْمَةً وزُنْمَةً وزَنْمَةً [أَىْ قُدَّقَدَّ العَبْدِ[5]]

الفَرَّاءُ : هُو عُنوانُ الكتاب، وعُلوانُ ، وعُنْيَانُ .

وَقَدْ عَنْوَنْتُهُ عَنونَةً وَعُنْوانًا ، وعَلْوَنْتُه عَلْونَةً وعُلْوانًا[6] .

[وأَنشدُوا :

١٢ ـ ضَحَّوا بِأَشْمطَ عُنوانُ السُّجود بِهِ
يَقْطعُ اللَّيلَ تَسبيحًا وَقرْآنَا[7]]

اللِّحيانىُّ ، يُقالُ : أَبَّنْتُه وأَبَّلْتهُ : إِذا أَثْنَيْتَ عَليه بَعْد مَوْته .

ويُقالُ :[8] هُو عَلى آسانٍ مِنْ أَبيهِ ، وعَلى[9] آسال مِنْ أَبيهِ ، وَقَدْ تأَسَّن أَبَاهُ ، وتأَسَّلَه : إِذا نزعَ إِلَيهِ فى الشَّبه .

---

(١) فى ب : وقال » .

(٢) عبارة ب : « أتقول مثل حنك الغراب ؟ قال : لا ولكنى أقول : مثل حلكه تصحيف والذى جاء فى أمال القالى ٢ — ٤٤ : لا أقول مثل حلكه « وفى اللسان — حلك « فقال : لا أقول حلكه أبدا » .

(٣) علق القالى فى أماليه ٢ — ٤٤ على كلام أبى زيد بقوله : « المنسر : المنقار ، وإنما سمى منسرا ؛ لأنه ينسر به أى ينتف به »

(٤) فى « أ » يقول » وما أثبت عن « ب » أدق .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ب ، وجاء بها مش أ » نقلا عن نسخة أخرى بخط المقابل .

(٦) عبارة ب فى عنن : « وقال الفراء : هو عنوان الكتاب ، وعلوان الكتاب ، وعنيانه ، وعنوانه إذا كان باللام فبالضم لا غير ، وحكى عن بعض كلب عنيان الكتاب ، ويقال : عنونت الكتاب وعنيته بتشديد النون ويكره عننت بتشديد النون ، قال : وقال الكسائى لم أسمع علونت ، وكان ينبغى لها أن تكون عليت بتشديد اللام الكتاب فى القياس « وما أثبت عن « أ » يتفق مع أمالى القالى ٢ — ٤٤ نقلا عن الفراء .

(٧) مابين المعقوفين جاء بخط المقابل فى هامش « أ » نقلا عن نسخة أخرى ، والشاهد لحسان بن ثابت يرثى عثمان بن عفان رحمه الله كما فى تهذيب اللغة ١ — ١١١ واللسان — عنن ، وانظر ديوان حسان بن ثابت ٤١٠ (نقلا عن التهذيب) .

(٨) فى ب : « أبو عمرو واللحيانى » .

(٩) فى ب : « الفراء عن الكسائى يقال »

(١٠) « على » ساقطة من ب .

(١١) فى ب جاء بعد ذلك — « وأعسان » يريد طرائق من أبيه وشمائل » .

ويُقالُ[(١)] : عتَلْتُه (٥ ـ ب) إلى السِّجْنِ وعَتَنْتُه ، وأنا أَعتُلُه وأَعتِلُه ، وأَعتُنُه وأَعتِنُه[(٢)] :

ويُقالُ : ارمعَنَّ الدَّمعُ وارْمعلَّ : إذا تَتَابَعَ .

ويُقالُ : لَابِلٌ ولَابِنٌ ، وإسماعيلُ وإسماعينُ ، وميكائيلُ وميكائينُ ، وإسرافيلُ وإسرافينُ ، وإسرائيلُ وإسرائينُ

وأنشد [الفرَّاءُ][(٣)] :

١٣ ـ قَدْ جَرتِ الطَّيرُ أَيامِنِينَا
قالَتْ : وكُنتَ رَجُلًا فَطِينَا
هَذا وَرَبِّ البيتِ إِسْرائِينَا[(٤)]

وَشراحِينُ وشَراحيلُ ،[(٥)] وجبرئيلُ ، وَجبرئينُ[(٦)] .

ويُقالُ :[(٧)] أَلصتُ الشيءَ فأَنا أُليصُهُ ، وأَنَصتُه فأَنا أُنيصُهُ إلاصَةً وإناصَةً : إذا أَدَرْتَه[(٨)] .

ويُقالُ : ذَلاذِلُ القميص وذَناذِنُه

---

(١) فى ب : « اللحيانى يقال » .

(٢) جاء فى تهذيب اللغة ٢ — ٢٧٠ بعد ذلك فيمانقل عن ابن السكيت : إذا دفعته دفعا عنيفا » ، وجاءت الإضافة كذلك فى نفس المصدر ٢ — ٢٧٣ .

(٣) « الفراء » تكملة من ب .

(٤) رواية « أ » قطينا — بقاف مثناة — ، وأثبت ماجاء فى ب وأمالى القالى ٢ — ٤٤ واللسان — فطن ، وقد جاء البيتان الثانى والثالث فى اللسان من غير نسبة ورواية الثانى : « هذا لعمر والله » ونسبه القالى نقلا عن كتاب المتناهى فى اللغة لابن دريد لأعرابى .

(٥) فى ب : جاءت عبارة « وشراحيل وشراحين » قبل الشاهد ، وذكرها بعد الشاهد أدق حتى لاتفصل بين الشاهد ، وما جاء من أجله .

(٦) فى « أ » وجبريل » وجاء بخط المقابل فى هامش « أ » وفى نسخة : وجبريل وجبرين » من غير همز ، وفى اللسان — جبرن : « جبرين وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه السلام .

(٧) فى ب : « وسمعت الكلابى يقول » ، وعبارة ب توضح أن ألاص وأناص بمعنى أدار ، لغة بنى كلاب.

(٨) فى أ : « أردته » من الإرادة والطلب ، وفى تهذيب اللغة ١٢ — ٢٤٠ « ألصت أن آخذ منه شيئا أليص إلاصة ، وأنصت أنيص إناصة ، أى أردت » وفى اللسان — ليص « لاص الشيء ليصا وإلاصة وإناصة على البدل : إذا حركه عن موضعه ، وأداره ، لينتزعه » وأثبت ماجاء فى ب والأمالى ٢ — ٤٤

لأَسافِله ، الواحدُ[1] (٦ـ أ)ذُلْذُلٌ وذُنْذُنٌ .

ويُقالُ : [هو][2] خَاملُ الذِّكْر ، وخامِنُ الذِّكرِ .

[وأنشد لحُديرٍ الطائيِّ :

١٤ـ أَتانِي وَدونِي مِن عَتادِي مَعاقِلٌ
وَعِيدُ مَليكٍ ذِكرهُ غَيرُ خامِنِ

فَعلَّ أَبا قايوسَ يَملِكُ غَرْبَهُ
ويَرْدَعُهُ عِلْمٌ بِما فى الْكَنَائِن][3] هـ

---

(١) فى أ : « والواحد » ولافرق بينهما فى المعنى .

(٢) « هو » تكملة من ب ، وتهذيب اللغة ٧–٤٢٩ ، وفى أمالي القالى ٢ – ٤٤ « وقال اللحيانى : يقال هو » .

(٣) مابين المعقوفين جاء بخط المقابل فى هامش « أ » بعد قوله : « فى أخرى » وذيل الشاهد بعبارة « صح آخر الباب » .

والرواية « غناذى » بغين موحدة ، ونون موحدة ، وذال موحدة « فى موضع » عتادى » تحريف . وجاء البيتان فى اللسان – خمن من غير نسبة وقبلهما :

« وهو خامن الذكر كقولك خامل الذكر على البدل وأنشد : ثم أورد صاحب اللسان البيتين » . ولم ينقل صاحب الأمالي الشاهد .

باب الباء والميم

الأصمعي يُقالُ : بَناتُ مَخرٍ وبنَاتُ بَخرٍ ، وَهُنَّ سحائبُ يأْتِينَ قُبُلَ الصَّيفِ بِيضٌ[1] مُنْتَصِباتٌ فى السَّماء ، قال طرَفَة [وذَكرَ نساءً][2]

١٥ - كَبَنات الْمَخْرِ يَمْأَدْنَ كَما
أَنبتَ الصَّيفُ عَساليجَ الخضِرْ[3]

قالَ : وكانَ أبو سَرَّارٍ الغَنَوِيُّ ، يقولُ : باسمَكَ يُريد ما اسْمُكَ ؟

ويقال للظَّليم : أَرْمدوأَرْبد،وهولَونٌ إلىِ الْغُبْرةِ.

قال[4] بعضُهم : لَيس هَذا مِن الإبدال ومَعْنى أرمد[5] نسَبهُ إلى لَونِ الرَّماد[6] ، [وأَرْبد : أَغْبَرُ : تَربَّد وجههُ واربَدَّ][7]

ويُقالُ : سَمعتْ ظَأْبَ تَيسٍ[8] (بنى فلانٍ)[9] وَظَأْمَ تَيسِهمْ ، وهُوَ صياحُهُ فى هِياجِه ، وأنشد : (٦ - ب)

١٦ - يَصُوع عُنُوقَها أَحْوَى زَنيمُ
لَهُ ظَأْبٌ كَما صَخِبَ الغرِيمُ[10]

---

(١) « بيض » ساقط من ب .

(٢) « وذكر نساء » تكلة من ب ، والمعنى يستقيم من دونها .

(٣) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى جمهرة اللغة ٢ - ٢١٤ ، وأمالى القالى ٢ - ٥٢ ، واللسان - مخر - ، وهو كذلك فى ديوان طرفة بن العبد البكرى ٥٣ ط أوربة ١٩٠٠ م .

(٤) فى ب : « وقال » ولا فرق بينهما فى المعنى .

(٥) فى أ : « أربد » بالباء الموحدة ، وأثبت ماجاء فى « ب » وأمالى القالى ٢ - ٥٢ واللسان - رمد .

(٦) عبارة « ب » ليس هذا من الإبدال، وأرمد على لون الرماد « وعبارة الأمالى نقلا عن يعقوب : « ومعنى أرمد يشبه لون الرماد » وهى أثبت . وتتفق عبارة « أ » مع ماجاء فى المزهر ١ - ٢٧٥ نقلا عن إبدال ابن السكيت .

(٧) مابين المعقوفين تكلة « من » ب » .

(٨) فى ب : « طاب . طام » بطاء مهملة تحريف ، وفى الأمالى ٢ - ٥٢ ظأب وظأم بالهمز فيهما .

(٩) « بنى فلان » تكلة من ب وأمالى القالى ٢ - ٥٢ بها يستقيم المعنى .

(١٠) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ - ٣٩٨ منسوبا لأوس بن حجر ،وجاء فى جمهرة اللغة ٢ - ٣٩٦ منسوبا للمعلى بن جمال العبدى وجاء فى اللسان - ظأب منسوبا لأوس بن حجر ، وصحح العلامة ابن برى نسبته للمعلى ، وجاء فى كتاب ابن السكيت المطبوع مع مجموعة الكنز اللغوى ١٠ منسوبا لأوس بن حجر وجاء فى أمالى القالى ٢ - ٥٢ من غير نسبة،والشاهد مركب من عجز بيتين وردا فى التنبيه على أمالى القالى ٩٣ منسوبين للمعلى ، وورد البيتان فى ذيل ديوان أوس ١٤٠ ضمن ماينسب إليه وإلى غيره وروايتهما :

وجاءت خلعة دبس صفايا يصور عنوقها أحوى زنيم
يفرق بينها صدع رباع له ظأب كما ظأب الغريم

ومعنى يصوع : يسوق ويجمع ، والزنيم الذى له زنمتان فى حلقه .

[ويُروى يَصُورُ [1]] .

وَالظَّأَمُ والظَّأَبُ [أيضًا] [2] سِلْفُ الرَّجُلِ يُقالُ : تَظاءَبا وتَظاءَمَا : إذا تزوَّجَا أُختَين .

ويُقالُ لِلرَّجلِ إذا [كَبِرَ] [3] ويبِس من الْهُزالِ ما هُو إلا عَشَمةٌ وَعَشبةٌ .

ويقالُ لِلعجوزِ قَحْمةٌ وقَحْبَةٌ ، وَ كَذلِك لِكلِّ كَبيرةٍ مُسِنَّةٍ [4] .

ويُقالُ : سابَّ فلانٌ فلانًا فأَرْبى علَيه ، وَأَرْمى عَلَيه ، أي [5] زادَ عَليه [في سِبابِه] [6]

وجاء في الحديث : « إنِّي أخافُ عَليكُم الرِّما » [7] أي الرِّبَا .

وَقالَ [8] الفراءُ : يُقال منْه [قَد [9]] أَرْميتُ وَرَمَيْتُ .

وَكذا يُقالُ : أَرمَيتُ على السَّبْعِين وَرَمَيْتُ ، وَأَنشدَنى بَعْضُ الْعَربِ [10] [يصف الرُّمح] [11] :

١٧ ـ وَأَسمَرَ خَطِّيًّا كأَنَّ كُعوبَهُ
نَوى القَسبِ قَد أَرْمَى ذِراعًا عَلى عشْرِ [12]

[ويُروى قدْ أَرْدى وَأَرْبى] [13] .

---

(١) « مابين المعقوفين » تكلة بخط مقابل النسخة « أ » نقلا عن نسخة أخرى .

(٢) « أيضا » تكلة من « ب » .

(٣) مابين المعقوفين تكلة من « ب » .

(٤) مابعد « وعشبة » إلى هنا ساقط من « ب »

(٥) فى « ب » : « إذا » ولافرق بينهما فى المعنى .

(٦) « فى سبابه » تكلة من ب يستقيم المعنى بغيرها .

(٧) النهاية لابن الأثير ٢ – ٢٦٩ وفى حديث عمر : إنى أخاف عليكم الرماء يعنى الربا ، والرماء بالفتح والمد : الزيادة على مايحل ، ويروى الإرماء .

(٨) فى « ب » : « قال » والمعنى واحد .

(٩) « قد » تكلة من « ب » .

(١٠) فى « ب » : « وأنشد لبعض العرب » ، وفى أمالى القالى ٢ – ٥٢ : « قال وأنشدنى أعرابى » .

(١١) « يصف الرمح » تكلة من « ب » .

(١٢) رواية « ب » : « على العشر » وبها جاء فى تهذيب اللغة ١٥ – ٢٧٩ وجمهرة اللغة ٢ – ٤١٨ ، واللسان – رمى منسوبا لحاتم الطائى ، وجاء فى اللسان – ردى برواية « أردى » منسوبا لأوس ، وجاء الشاهد برواية الإبدال فى صلب ديوان حاتم ضمن خمسة دواوين ١٢١ ، ولم أقف على الشاهد فى ديوان أوس بن حجر وملحقاته .

(١٣) مابين المعقوفين إضافة بخط المقابل للنسخة «أ» نقلا عن نسخة أخرى ، وجاء فى ب « ويروى على عشر ، ويروى قد أربى » .

(٧ـ أ) أ وقال أبو عُبيدة : الرُّجْمَةُ والرُّجْبَةُ أَنْ تطولَ النَّخْلةُ ، فإذا خافُوا (عَلَيْها) [١] أَنْ تَقَع (أَوْ تَميلَ [٢]) رَجبوها ، أىْ عَمدُوها بِبناء حجارة ، وَهُوَ أيضاً أَنْ يُجْعلَ حَولَ النَّخْلة شوكٌ : إذا كانَتْ غَريبةً طريفَةً [٣] لكيلا يَصْعدَها أَحَدٌ ،ومنهُ قَولُ ا ُنصاريّ [٤] (يوم السقيفة) [٥] : « أَنا عُذَيْقُها المُرَجَّبُ ، وجُذَيْلُها المُحكَّكُ » [٦] والعُذَيقُ تصغير عذق ،والتَّرجيبُ [٧] أَنَّ النَّخلةَ إذا مالَتْ مِنْ شِقٍّ بُنِىَ لَها من شِقِّ المَيلِ بِناءٌ يَرفدُهَا ، ويَمْنَعهُا من السُّقوط ، فيقول : إنَّ لى عَشيرةً تَرفدُنى ، وتَمْنَعُنى ، وتَعْضُدُنى .

وقولُه : جُذَيْلُها المُحكَّكُ ، يقولُ : أَنا فى الأُمور ممَّا قَدْ جَرَّسَتْنى [٨] مِثْل هَذا الجذلِ الَّذى تَحْتَكُّ بِه الإبِلُ (٧ـ ب) الجرْبى .

ويُروْى عنه أَيضا : [٩] قالَ مَعناه [١٠] يُشْتَفَى برأْيى كَما تَشْتَفِى الإبلُ الجرْبى بالاحْتِكاكِ بالجِذْلِ [١١] ، وتَصْغيرُهُم لَهُما عَلى سَبيلِ المَدْح .

وقالَ : أبو عُبَيدَةَ :قَدْ سَمَّدَ [١٢] شَعْرَهُ وسَبَّدَهُ ، وَالتَّسْبيدُ : أَنْ يَسْتأْصِل

---

(١) « عليها » تكملة من « ب » —

(٢) « أو تميل » تكملة من « ب » ، وعبارة الأمالى ٢ : ٥٣ « أو أن تميل » .

(٣) فى ب » : « ظريفة بظاء معجمة ، وأثبت ماجاء فى « أ » ، وأمالى القالى٢/٥٣ نقلا عن نسخة أخرى ولفظة اللسان — رجب : « إذا كانت غريبة طريفة » .

(٤) الأنصارى هو الحباب بن المنذر ، كما فى تهذيب اللغة ١١ — ٥٣ والفائق للزمخشرى ١ / ١٨١ ، واللسان رجب ، والإبدال المطبوع ١١ .

(٥) « يوم السقيفة » تكملة من « ب » وفى الأيام والليالى والشهور للفراء ١٢ : « يوم سقيفة بنى ساعدة » .

(٦) فى النهاية ٢ — ١٩٧ ، والفائق ١ — ١٨١ : « أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب .

(٧) فى ب : « فالترجيب » وقد ذكرت عبارة : « والعذيق تصغير عذق » بعد تفسير الترجيب ، وذيلت النسخة العبارة بتفسير العذق ، والترخيص وذكر شواهد من الحديث والشعر ، والزيادة مما أضيف إلى كلام ابن السكيت .

(٨) فى « ب » : جرستنى وجربتنى معا » . -

(٩) «ويروى عنه أيضا « ساقطة من ب .

(١٠) فى « ب : « ويقال » .

(١١) عبارة « ب » « كما تشتفى الإبل الجربى إذا احتكت به » .

(١٢) فى ب : « ويقال قد سمد » .

شَعَرَه حتىَّ يُلْصِقَه بالجِلْد : وَيكونُ التَّسْبيدُ أنْ يُحْلق الرأسُ ثُمَّ يَنْبُتَ منهُ الشَّيءُ اليَسيرُ .

قال الأصمَعِيُّ : يُقالُ للرَّجلِ حِينَ ينبُتُ شَعَرُه ، ويَسْوَدُّ ويَسْتَوى : قَدْ سَبَّدَ ، وَهُو التَّسْبيدُ ،وَجاءَ فى الحديث : « التَّسْبِيدُ فى الحَرُوريَّةِ فاشٍ[1] » وأنشَدَ للراعى :

١٨ــ لظَلَّ قُطامِىٌّ وتَحْتَ لَبانه
نَواهِضُ رُبْدٌ ذاتُ رِيشٍ مُسَبَّدِ[2]

وإذا اسْودَّ الفَرخُ من الرِّيشِ فَغَطَّى جِلْدَهُ ، وَلَم يَطُلْ فَقَد سَبَّدَ (٨ ـ أ)
أَبو عُبَيدَةَ : السَّاسَمُ والسَّاسَبُ : شَجَرٌ ،

[ويُقالُ هُوَ الشِّيز[3]]
أَبو عَمْرو[4] : وَما زِلْتُ[5] وَاتِماً عَلى هَذا (الأَمرِ[6]) وَواتِماً : أَىْ مُقيماً .

اللِّحْيانىُّ : يُقالُ أتانا وما عَلَيه طِحْرِبَةٌ وطِحْرِمَةٌ : أَى خِرقَةٌ وَكَذا[7] يُقالُ : مافى السَّماء طِحْرِبَةُ أَىْ لَطْخٌ [منْ غَيْمٍ

وَيقالُ : ما فى نِحْى بَنِى فُلانٍ عَبقَةٌ ولا عَمقَةٌ ، أَىَ لَطْخٌ[8]] وَلَا وَضَرٌ .

ويقالُ : هو يَرمِى منْ كَثَبٍ ومن كَثَمٍ : أَىْ من قُربٍ وتَمكُّنٍ .
[وحَكا هالى أبو عمرو أيضًا[9]]
وَضَرْبةُ[10] لَازِبٍ وَلا زِمٍ .

(١) فى النهاية ٢ — ٣٣٣ ، فى حديث الخوارج : التسبيد فيهم فاش وعلق عليه بقوله : « هو الحلق واستئصال الشعر ، وقيل هو ترك التدهن وغسل الرأس .

(٢) فى أ « كظل قطامى » وأثبت ماجاء فى ب ، وأمالى القالى ٢ — ٥٣ ، واللسان — سبد ، وجاء فى اللسان منسوبا للراعى كذلك .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٤) أى « الشيبانى » كما فى أمالى القالى ٢ — ٥٣ ، وشرح الرضى على الشافية ٣ — ٢١٧ .

(٥) عبارة « ب » ويقال مازلت » من غير نسبة .

(٦) الأمر « تكملة من « ب » وأمالى القالى ٢ — ٥٢ .

(٧) فى «ب » : « وكذلك » والمعنى واحد .

(٨) مابعد لطخ إلى هنا تكملة من « ب » وأمالى القالى ٢ — ٥٢ و جاء بخط المقابل فى هامش النسخة (أ) نقلا عن نسخة أخرى .

(٩) مابين المعقوفين تكملة من «ب » ، ولم ترد الإضافة فى تهذيب اللغة ١٠ — ١٨٦ ، وقد نقلت فيه عبارة ابن السكيت معزوة إليه ، ولم ترد فى أمالى القالى ٢ : ٥٣ نقلا عن اللحيانى .

(١٠) فى «ب » : « اللحيانى : يقال « وسبب ذلك أن صاحب النسخة استطرد فأتى بنقول أخرى مقحمة بين مانقله ابن السكيت عن اللحيانى .

ويقالُ : ثَوبٌ شَمارِقٌ وشَبارِقٌ ، ومُشَبْرَقٌ ومشَمْرَقٌ : إذ كانَ مُمَزَّقا .

ويقالُ : وَقَعَ فى بَنَاتِ طَمارٍ وطَبارٍ : أى دَاهِيَةٍ .

وَالْعُبْرِىُّ ، وَالْعُمْرِىُّ : السِّدر[1] الذى يَنْبت عَلَى الأَنْهارِ والْمِياهِ وَما كانَ مِنهُ فى الفَلاة والبَرِّ فَهو الضَّال .

وَالْعَجْم والْعَجْب : أَصْلُ الذَّنَب[2] .

وَيقالُ :رَجلٌ دِنَّبَةٌ (٨ – ب) وَدِنَّمَةٌ[3] [وَدِنَّابَه][4] للْقَصِير .

ويُقالُ : أَذْهَقْتُ الكأْسَ إلى أَصْبارِها وَأَصْمارِها ،أَىْ ملأْتُها إلىرَأْسِها ، وَالواحد صُمْرٌ وصُبْرٌ .

الأَصمَعِىُّ ، يقالُ أخذَ الأَمْرَ بِأَصْبارِه ، [وأَصْمارِهَ][5] أى كُلَّهِ[6] ويقالُ : أَخذَهَا بأَصْمارِها [وأَصبارِهَا][7] : أَى تَامَّةً بجَميعها ، وأنشد :

١٩ – تُرْبى عَلى ما قد يَفْرِيه الفَارْ
مَسْكُ شَبوبَيْنِ لَها بِأَصْبارْ[8]

ويقالُ :[9] أَسْود غَيْهَبٌ وغَيْهَمٌ .

ويقالُ : أَصابَتنَا أَزْمَةٌ وأَزْبَةٌ وآزمةٌ وآزبةٌ ، وَهو الضِّيقُ والشِّدَّة .

ويقالُ : صَئِبَ من الماءِ وصَئِمَ ، أى[10] امتلأَ ورَوِىَ[11]

(١) فى «ب» للسدر» والمعنى واحد .

(٢) فى «ب : «وعجم الذنب وعجبه : أصله «ولا فرق بينهما فى المعنى .

(٣) فى أ «ذنبة وذنمة» بذال معجمة تحريف ، وصوابه ما أثبت عن ب وتهذيب اللغة ١٤ / ١٤٢ ، وفيه ، رجل دنبه ودنابة ودنمة ودنامة وهو القصير .

(٤) «ودنابة تكملة جاءت بخط المقابل فى هامش النسخة «أ» نقلا عن نسخة أخرى .

(٥) وأصماره» تكملة من ب» .

(٦) فى «ب» وأمال القالى ٢ – ٥٣ » أى تكملة» ، وفى اللسان –صبر : «وأخذه بأصباره أى تاما بجميعه .

(٧) وأصبارها» تكملة «من ب» .

(٨) مابعد بجميعها إلى أخر الشاهد ساقط من ب ، وقد ذكر فى النسخة «ب» بيت النمر بن تولب العكلى فى وصف روضة شاهدا عل أصبارها ، والبيت

عزبت وباكرها الربيع بديمة وطفاء تملؤها إلى أصبارها

وبرواية ب جاء فىتهذيب اللغة ١٧٢/١٢ ، وجاء فى جمهرة اللغة ١ / ٢٦٠ ، واللسان صبر برواية (الشى منسوبا للنمر ، ولم أقف على شاهد «أ» فيما راجعت من كتب .

(٩) فى ب «اللحيانى ، يقال ، وأثبت ما جاء فى ا ، والأمالى ٢ –٥٣ .

(١٠) فى ب : «إذا» والمعنى واحد . (١١) فى الأمالى ٢ – ٥٣ وروى منه» .

وقال أبو عبيدَةَ : عقْمَةٌ وعقْبَةٌ : لضربٍ من الوَشْى [١] .

ويقالُ [٢] : اضبأَكَّتِ الأَرضُ — واضمأَكَّت [٣] إذا اخضَرَّتْ [من النَّبات] [٤]

(٩ — أ) ويقالُ : كَمَحْتُه [٥] باللِّجام وكَبَحْتُه وأَكْبَحْتُه وأَكْمَحْتُه .

قال الأَصمَعىُّ : أَكمَحْتُ الدَّابةَ — بالأَلف — [٦] : إذا جَذَبْتَ عنانَها حتَّى تَصيرَ منْتَصبةَ الرأس ، ومنه قولُه :

٢٠ — [تعَالَى ذِراعاهَا ، وتَمْضِى بصَدْرِها
حِذارًا منَ الإِيعاد]وَالرَّأس مكْمَح ... [٧]

وَكَفَحْتُها [٨] : إذا تَلَقَّيتَ فَاهَا — باللِّجام تَضْرِبُهُ به [٩] ، ومنه : لَقِيتُه كفاحًا : إذا اسْتَقْبَلْتَه كَفَّةَ كَفَّةَ .

وَيقالُ : كَبَحْتُها باللِّجام بغَيرِ ألفٍ ، وَهو أَنْ تَجْذبَها إِلَيكَ ، وتَضْرِبَ فَاها باللِّجام لكَيْلا تَجْرِىَ .

وتَقولُ [١٠] : ذَأَبْتُه وذَأَمْتُه : إذا طَرَدْتَه وحَقَّرْتَه .

وَرَأَبْتُ القَدَحَ وَرَأَمْتُه : [إذا شَعَبْتَه [١١]]

ويقالُ : زَكَبَ بنطْفَتِه وزَكَمَ : إذا قذف بِها [١٢] .

(١) عبارة « ب » أبو عبيدة : العقمة والعقبة : ضرب من الوشى .
(٢) فى ب ؛ الكسائى يقال » .
(٣) فى ب : واصماكت ؛ بالصاد المهملة : تحريف .
(٤) « من النبات » تكملة من ب ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٠ — ٤٢٢ : « أضباكت الأرض ، واضماكت : إذا خرج نبتها » بالضاد .
(٥) فى أ « كفحته » بالفاء الموحدة الفوقية وفيه الباء ، والفاء ، والميم .
(٦) فى ب : « بألف ، وهما سواء .
(٧) تكملة الشاهد من «ب» ، والذى جاء فى التهذيب ٤ — ١١٦ .
قال ذو الرمة ، والرأس مكمح ، وجاء الشاهد فى اللسان — كمح منسوبا لذى الرمة ، وروايته :

تمور بضبعيها وترمى بجوزها حذاراً من الإيعاد والرأس مكمح

وعلق عليه بقوله : تموج ذراعاها ورواية الديوان «

تموج ذراعاها وترمى بجوزها

تموج : تجئ وتذهب يريد حركتها فى السير ، جوزها . وسطها .
(٨) فى أمالى القالى ٢ — ٥٤ « وأكفحتها بالألف ، وهو أثبت ، وأرى أن كفح ، وأكفح بالفاء مقحم هنا .
(٩) « تضربه به « ساقط من « ب » ، وفى الأمالى ٢ — ٥٤ : « لضربها به » .
(١٠) فى «ب» : « اللحيانى يقال » .
(١١) « إذا شعبته « تكملة من «ب » وأمالى القالى ٢ — ٥٤ .
(١٢) فى ب » : خذف بها » وجاء ذلك فى « أ » نقلا عن نسخة أخرى .

وتقولُ :[1] هو الأَمُّ زُكْمَةٍ في الأَرْض وزُكْبَةٍ .

ويَقالُ : عَبِدَ عليه وأَبِدَ (٩ – ب) وأَمِدَ : أي غَضِبَ .

ويُقالُ : المالُ يُرْبِي على ما تقولُ ، ويُرْ ويُرْدِي : أي يزيد[2] .

ويقالُ : وَقَعْنا في بَعْكُوكاء يا هَذا ومَعْكُوكاء : أَيْ في غُبارٍ وجَلَبَةٍ وشَرٍّ .

الفَرّاءُ ، يقالُ : جَرْدَبْتُ في الطَّعام ، وجَرْدَمْتُ ، وهو أَنْ يَسْتُرَ بيَدِه ما بَيْنَ يَدَيْه منَ الطَّعامِ ؛ لكَيْلا[3] يَتَناوَلَه أَحَدٌ .

وأنشدَ :

٢١ – إذا ما كُنْتَ في قَوْمٍ شَهاوَى
فَلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا[4]

يرْوَى بالضم والفَتْح[5] [ويروى جَرْدَمانا][6] . وأنشدَ :

٢٢ – هَذا غُلامٌ لَهم مجَرْدِمُ
لِزادِ مَنْ رافَقَه مزرْدِمُ[7]

غيره يقالُ[8] : مَهْلًا وبَهْلًا في مَعْنى واحد .

وقال أبو عَمرو[9] : يقالُ مَهْلًا بَهْلًا إتباعٌ .

وقال :[10] القَرْهَمُ والقَرْهَبُ : السَّيِّد . هـ

---

(١) في « ب » : « ويقال » والمعنى واحد .

(٢) مابعد قوله : غضب إلى هنا ساقط من ب ، وقد سبق ذكر أربى ، وأرمى ، وأردى بمعنى زاد في نفس الباب .

(٣) في ب « لئلا » والذي جاء في تهذيب اللغة ١١ – ٢٤٩ : « كي لا يتناوله غيره » وفي الأمالي ٢ – ٥٤ « كيلا » .

(٤) في ب فلا تجعل بتاء مثناة ، وفي أ وتهذيب اللغة ١١/ ٢٤٩ ، نجعل بنون موحدة وجاء الشاهد في التهذيب غير منسوب برواية شهادى » وعلق عليه بقوله : « ابن الأعرابي ، قال : الجردبان : الذي يأكل بيمينه ، ويمنع بشماله ، ورواه بعضهم جردبانا بضم الجيم .

وجاء الشاهد في نفس المصدر بعد ذلك ، وروايته :

فلا تجعل شمالك جردبيلا .

وجاء الشاهد برواية ب في جمهرة اللغة ٣ – ٢٩٨ ، وأمالي القالي ٢ – ٥٤ ، واللسان – جردب غير منسوب .

(٥) يروى بالضم والفتح إضافة في هامش « أ » نقلا عن نسخة أخرى بخط المقابل .

(٦) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٧) مابعد جردمانا إلى هنا شاهد جاء بخط مقابل النسخة « أ » نقلا عن نسخة أخرى ، وهو ساقط من النسخة ب وأمالي القالي ٢ – ٥٤ وجاء في اللسان – جردم : « وقال يعقوب ميمه بدل من باء جردب ، وأنشد :

هذا غلام لهم مجردم لزاد من رافقه مزردم

ولم ينسب الشاهد ، ولم أقف على قائله .

(٨) عبارة « ب » : وقال اللحياني يقال » :

(٩) « أي الشيباني » كما في الأمالي ٢ – ٥٤ .

(١٠) في « ب » : « قال » وهما سواء .

باب الميم والنون

الأَصمَعِيّ ،يُقالُ للحَيَّة أَيْمٌ وأَيْنٌ ،والأَصلُ أَيِّمٌ فَخُفِّفَتْ [(١)] (١٠-أ) نحْو :لَيِّن وهَيِّن ، ولَيْن وهَيْن [(٢)] ، وأَنشَدَ لأَبي كَبِيرٍ :

٢٣ — وَلَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَم يَشْرَبْ بِهِ
بَيْنَ الرَّبِيعِ إلى شُهورِ الصَّيِّفِ
إلاَّ عَواسِرُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
باللَّيلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ [(٣)]

الصَّيِّفُ : مَطَرُ الصَّيفِ ، (وقولُهُ) [(٤)] إلا عَواسِرُ : يَعني ذِئابًا [(٥)] عاقِدَةً أَذْنابَها ،والمِراطُ :السِّهامُ التي قَدْ تَمَرَّطَ رِيشُها ، مُعِيدَة : يُرِيدُ [(٦)] مُعاوِدَةً للورد مَرَّةً بعْدَ مَرَّة ، يُرِيدُ : أَنَّ هذا المَكانَ من مَوارِدِ الحَيَّاتِ وأَماكِنِها لِخَلائه مُتَغَضِّفٌ : مُتَثَنٍّ [(٧)].

ويُقالُ : الغَيْمُ والغَيْنُ ، وأنشدَ لرجلٍ من بَني تَغْلِب :

٢٤ — فداءٌ خالَتِي وَفِدًى صَدِيقِي
وأَهلي كُلُّهُم لأَبِي قُعَينِ
فأَنتَ حَبَوْتَني بِعِنانِ طِرْفٍ
شَدِيدِ الشَّدِّ ذِي بَدْلٍ وصَوْنِ [(٨)]
(١٠ ب)كَأَنِّي بَيْنَ خافِيَتَيْ عُقابٍ
يُرِيدُ حمامةً في يَومِ غَيْنِ [(٩)]

---

(١) فى ب : وأمالى القالى ٢— ٨٩ « فخفف » والمعنى يستقيم معها .

(٢) عبارة ب : « نحولين ولين ، وهين وهين « والمعنى واحد .

(٣) جاء الشاهد فى الأمالى ٢ — ٨٩ ، واللسان — أيم منسوبا لأبى كبير الهذلى ورواية الأول فى اللسان — « حد الربيع » ، ورواية الديوان ٢ — ١٠٥ إلا عواسل » . وعواسر : رواية وقوله : عواسل يعنى تعسلى فى مشيها أى تمرمرا سريعا .

(٤) وقوله « تكملة من ب والأمالى ٢ — ٨٩ .

(٥) فى « أ » : ذبابا » تصحيف

(٦) فى « ب » : « يعنى » والمعنى واحد .

(٧) فى « أ » : « متثنى » بالياء خطأ من النقلة .

(٨) جاء فى هامش أ » بلغ العراض »

(١) البيتان الأول والثانى من الشاهد ساقطان من ب والمطبوع ، وجاء البيت الثالث فى تهذيب اللغة٨/ ٢٠٠ وروايته « أصاب حمامة » وبرواية التهذيب جاء فى الصحاح — غين . وجاء عجز البيت الثالث فى الجمهرة ٣ : ١٦٤ وروايته : « نجاء حمامة » ، وبرواية « أ » جاء فى أمالى القالى ٢/ ٨٩ والمخصص ٨ / ١٣٠، واللسان / غين منسوبا لرجل من بنى تغلب يصف فرسا » ورواية اللسان للبيت الأول : « لأبى قعين » ويروى البيت الثالث : «تريد حمامة بالتاء المثناة الفوقية والعقاب يقع على الذكر والأنثى . والخافيتان : مثنى خافية ، والخافية واحدة الريش الصغار التى فى جناح الطائر .

وَقال بَعضُهم : الغَيْنُ إلْباسُ الغَيمِ (السَّماءَ)[1] ، ومِنْهُ[2] « إنَّهُ لَيُغانُ عَلى قَلْبِي »[3] وَقالَ رُؤبةُ :

٢٥ ـ أمطَرَ فى أكنافِ غيمٍ مُغْينِ[4]

أىْ مُلْبِس.

[ويقال ، ماءٌ آجنٌ وآجمٌ][5]

وأنشدَ الأَصْمَعِي لِعوفِ بنِ الخَرِع :[6]

٢٦ ـ وتَشرَبُ أسآرَ الحِياضِ تَسوفُها
وَلَو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرةِ آجِمَا[7]

قالَ : أظنُّهُ أرادَ آجِنًا :

ويُقالُ لِلشّمالِ : نِسْعٌ ومِسْعٌ ، وأنشدَ لِلهذَلىِّ[8] :

٢٧ ـ قَدْ حالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ[8] مُؤَوِّبةٌ
نِسْعٌ لَها بِعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ[9]

دَرِيسَيهِ : خَلَقَيْهِ ، ومُؤَوِّبة : نسْعٌ تَأْتى مَعَ اللَّيلِ (١١ ـ أ) والعِضاهُ : كُلُّ شَجرٍ ذى شَوكٍ[10] ، الواحِدَةُ عِضَةٌ .

وَالحلاَّنُ والحلاَّمُ : الجَدْىُ الصَّغير .

---

(١) « السماء » تكملة من « ب » .

(٢) فى « ب » : « ومنه قولهم » وما أثبت أصوب ، لأن القول حديث للرسول عليه السلام » .

(٣) لفظه كما فى النهاية ٣ / ٤٠٣ : « إنه ليغان على قلبى حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين مرة » .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٢٠٠ غير منسوب ، وله نسب فى أمالى القالى ٢ / ٨٩ ، والمخصص ١٣/٢٨٣ وجاء فى اللسان / عين ثانى بيتين منسوبا لرؤبة ، والرواية فيه : «غين مغين » و برواية الإبدال جاء فى الديوان ١٦٣ .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من «ب » .

(٦) عبارة « ب » : قال عوف بن الخرع أنشده الأصمعى .

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١/ ٢٢٧ ، وأمالى القالى ٢ – ٩٠ ، والمخصص ١٣ / ٢٨٣ واللسان /أجم ، منسوبا كذلك لابن الخرع ورواية الأول : « ونشرب » بالنون الموحدة ، ورواية الثانى : « تسوفه » وجاءت رواية «أم المريرة » بفتح الميم وكسر الراء الأولى ، وصوابه «المريرة بضم الميم اسم موضع وجاء الشاهد كذلك فى اللسان/مرر من غير نسبة .

(٨) أى المتنخل مالك بن عويمر .

(٩) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ٢ – ١٠٥ من غير نسبة ، وقبله ؛ وقال الأصمعى : يقال لريح نسع ومسع « وبعده ؛ قلت : سميت الشمال نسعا لدقة مهبها ، فشبهت بالنسع المضفور من الأدم ، وجاء الشاهد فى الأمالى ٢ – ٩٠ منسوبا للهذلى وفى اللسان – نسح منسوبا للمتنخل الهذلى ، وبرواية اللسان والإبدال جاء فى شعر المتنخل ديوان الهذليين ٢ – ١٦ .

(١٠) فى «ب » : « الدريس ؛ الخلق ، والمؤوبة : ريح تأتى مع الليل والعضاه كل شجرة تعظم ولها شوك» .

وأَنْشَدَ لابنِ أَحمَرَ [١] :

٢٨ - تُهْدَى إِلَيهِ ذراعُ الجدْىِ تَكرِمَةً
إِمَّا ذبيحاً وَإِمَّا كانَ حُلاَّنَا [٢]

وَالذَّبيح الَّذِى (قَدْ) [٣] صَلَحَ أَنْ يُذْبحَ لِلنُّسُك ، والحُلاَّنُ : [٤] الجَدْى الصغيُر الَّذى لايَصْلُح لِلنّسك .

وَيقالُ [٥] فى الضَّبِّ : حُلّانٌ ، وَفى اليَرْبوعِ : جَفْرَةٌ ، والجَفْرةُ الَّتى قَد انْتَفَخ جَنْباها ، وَأَكلَتْ وَشربَت حَتَّى سَمِنَتْ .

ويُقالُ : غُلامٌ جَفْرٌ حينَ تَحَرَّك [٦]

وقال أَبو عُبيْدَة فى قَول مُهَلْهِل :

٢٩ - كُلُّ قَتيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلّامْ
حَتَّى يَنالَ القَتلُ آل هَمَّامْ [٧]

أَى فرْغٌ ، وَيُقالُ : ذَهَبَ دَمهُ فرْغًا ، أَى باطلًا [٨] . (١١/ب) الأَصْمَعِىُّ :

يُقالُ : امتَقعَ لَونُهُ ، وانْتقَعَ : (إذا تَغَيَّرَ) وهُوَ مُمْتَقعُ اللَّوْنِ ، [وَمُنْتقعُ اللَّونِ] [٩] .

وَيُقالُ : نَجِرَ مِنَ الماءِ يَنْجَرُ نَجَرًا ، ومَجِرَ يَمْجرُ مَجَرًا : إذا أَكْثَرَ من شُرْبه ، ولَمْ يَكَدْ يَرْوى ،

(١) « ابن أحمر » ساقطة من «ب »

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ٢ – ١٨٨ ، ٣ – ١٠ ٤ والأمالى ٢ – ٩٠ ، والمخصص ١٣ – ٢٨٤ واللسان – حلن .

(٣) « قد » تكملة من «ب » .

(٤) فى «ب» : « والحلام » بالميم فى آخره .

(٥) فى «ب » وقال « وما أثبت أولى .

(٦) عبارة الأمالى ٢ – ٩٠ » إذا سمن وتحرك » .

(٧) جاء الشاهد برواية الإبدال فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٧٦ منسوبا لمهلهل وله نسب فىجمهرة اللغة ٢ : ١٨٨ ، ٣ – ٤١٠ ، والأمالى ٢ – ٩٠ واللسان – حلم – حلن .

(٨) عبارة ب عقبالشاهد : جمع حلا ن حلا لين ، وجمع حلام حلاليم أى فرغ ،والفرغ الباطل الذى لا يؤدى ، يقال : ذهب دمه فرغا : أى باطلا ، وأنشد الأصمعى :

كل قتيل فى كليب حلا ن   حتى ينال القتل آل شيبان

(٩) مابين المعقوفين تكملة من ب وجاء فى تهذيب اللغة ١ – ٣٩٤ : « امقتع لونه ، وانقتع لونه إذا تغير من فزع أو علة » .

وقالَ الأَسَدِىّ [١] :

٣٠ ـ حَتَّى إذا ما اشْتَدَّ لُوبانُ النَّجَرْ [٢] :

غيرُهُ : [٣] مَخَجْتُ بالدَّلْوِ ونَخَجْتُ :

إذا جذَبْتَ [٤] بها لِتَمْتَلِىءَ ، وأنشد :

٣١ ـ فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا هَمُوما

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدلا جُمُوما [٥]

القَلَيْذَمُ : [البئر] [٦] : الغَزيرَةُ ،

وَالدِّلا : جَمْعُ دَلاةٍ [٧] [ويُرْوَى نَخْجُ ،

وَيُرْوَى قَذُومَا] [٨]

وَالنَّدى وَالمَدى [٩] : الغَايَةُ .

[يُقالُ : بَلَغَ فُلانُ الْمَدَى وَالنَّدَى] [١٠]

وَقالَ الأَصْمَعِىُّ : النَّدَى : بُعْدُ

ذَهابِ الصَّوت ، يُقالُ : مُرْ فُلانًا

أَنْ يُنادِىَ ، [١١] فَإنَّهُ أَنْدَى منكَ صَوْتًا ،

وَأَنْشَدَ : [١٢]

٣٢ ـ فَقُلْتُ ادْعِى وَأَدْعُ ، فَإنَّ أَنْدَى

لِصَوْتٍ أَنْ يُنادىَ داعِيانِ [١٣]

---

(١) جاء فى هامش « أ » هو أبو محمد الفقعسى وذكر بيتا بعد الشاهد هو ، ولاح للعين سهيل فى سحر .

(٢) جاء الشاهد أول أربعة أبيات لأبى محمد الفقعسى فى تهذيب الألفاظ ٤٦٤ ، واللسان — نجر ، وجاء غير منسوب فى الأمالى ٢ — ٩٠ .

(٣) فى ب : « الفراء » .

(٤) فى ب والمخصص ١٣ — ٢٨٤ : « جذبتها » ، أثبت ما جاء فى « أ » وأمالى القالى ٢ — ٩٠ .

(٥) فى أ : « لهموما » ، والذى فى كتاب البئر لا بن الأعرابى ٦٣ «إنلنا قليذما هموما » ورواية تهذيب اللغة ٧ — ٧٠ « فصبحت تلمسا » والذى فى اللسان —فحج : «قد صبحت تلمسا » وجاء بخط المقابل فى هامش « أ » صوابه «قذوما وهموما » معا ، وبرواية الإبدال جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٦٠ وأمالى القالى ٢ — ٩٠ وانظر المخصص ٩ — ١٦٧ والمقاييس ١ / ٤٢٠ — ٥ / ٣٠٥ — ٦ / ١٣ والصحاح — فحج . ولم أجد من نسبه .

(٦) « البئر » تكملة من ب ، وأمالى القالى ٢ — ٩٠ .

(٧) فى «ب » : « الدلاه » .

(٨) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٩) فى «ب » : الأصمعى ؛ الندى والمدى : الغاية « والنقل بعد ذلك عن الأصمعى يصوب عبارة « أ » .

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من ب . (١١) فى ب « مرفلانا ينادِ » .

(١٢) فى «ب » : وأنشد الأصمعى ، والضمير فى أنشد عائد عليه ، وفى الأمالى ٢ / ٩٠ : « وأنشد للفرزدق»

(١٣) جاء الشاهد فى الكتاب ١ — ٤٢٩ ، والمقاصد هامش خزانة الأدب ٤ — ٣٩٢ برواية :

« فقلت ادعى و أدعو إن أندى »

منسوبا للأعشى وجاء فى اللسان — ندى ، والقلب والإبدال المطبوع منسوبا لدثار بن شيبان النمرى ، ولم أقف عليه فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، ط بيروت ١٩٦٨ ، أو ديوان الفرزدق ط القاهرة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٦ م وبرواية الإبدال جاء فى أمالى القالى ٢ — ٢٩٠ ، ولا أرى وجها لجزم الفعل « أدع » .

(١٢ ـ أ) [أَنْدَى : أَبعَدُ لذَهابه] (١)

وقال ذو الرمَّة :

٣٣ ـ وَأَن لَّمْ يَزلْ يَسْتَسْمعُ العامَ حَولَهُ
نَدى صَوتِ مَقْروعٍ عَنِ العَذْفِ عَاذبِ (٢)

المَقروعُ : المُختارُ للفَحْلَة ، والعَذْفُ (٣) الأَكلُ ، ويُقالُ : (٤) ظَلَّ عاذِباً عَنِ المرْعَى .

وسُمِعَ أَبا عمرٍو يَقولُ (٥) : ما ذاقَ عَذوفًا وعَدوفًا ، قالَ : أَنشدْتُ يَزيدَ بنَ مزْيدٍ عَدوفًا ، فَقالَ : صَحَّفْتَ يا أَبا عمرو قالَ : فَقُلْتُ لَم أُصحِّفْ ، لُغتكُمْ : عَذُوفٌ ، وَلُغَةُ غيرِكم : عَدوفٌ (٦) .

غَيرُهُ : (٧) رُطَبٌ مُحَلْقِنٌ وَمُحَلْقِمٌ .

[وقالَ] (٨) الأَصمَعى : إذا بَلَغَ الترْطيبُ ثُلثى البُسْرَةِ ، فَهِى حُلْقانَةٌ ، وَحُلْقانٌ (٩) للجميع .

وَهِىَ مُحلقِنَةٌ والمُحَلْقِنُ لِلجميعِ (١٠) .

وَالحزْنُ والحَزْمُ : ما غَلُظَ مِن الأَرضِ ، وَ [هِىَ] (١١) الحَزونُ والحَزومُ (١٢ ـ ب) .

الأَحْمَر [يقال (١٢)] طانَهُ اللهُ عَلَى الخَيرِ وَطامَهُ : يَعْنِى جَبلَه ، وهُوَيَطِينُه ، (١٣)

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من ب ، يستقيم المعنى بن دونها .

(٢) فى « ب » العدف بدال مهملة ، وفيه الدال والذال مهملة ومعجمة ، وجاء الشاهد فى اللسان — قرع غير منسوب والرواية « ولما لم يزل » « العدو عاذب » وبرواية الإبدال جاء فى ديوان ذى الرمة ٦١ ، وانظر الأمالى ٢ — ٩١ .

(٣) فى «أ» : والعذ ف » بالدال والذال معا ، وفى ب « والعد ف » بالمهملة .

(٤) فى ب » : « يقال » .

(٥) عبارة « ب » : قال : وسمعت أبا عمر و يقول : » .

(٦) قصه أبى عمرو مع يزيد بن مزيد لم تذكر هنا فى «ب» وإنما نقلها إلى أول «باب الدال والذال» بعد ذلك ، وهو مكانها الطبيعى من الكتاب .

(٧) فى ب » : قال اللحيانى : يقال رطب محلقم ومحلقن » وفيه تصريح باسم العالم الذى نقل عنه يعقوب .

(٨) « وقال » تكملة من «ب » وأمالى القالى ٢ / ٩١ .

(٩) فى «ب» : « وهى حلقان » تصحيف .

(١٠) فى « أ » : للجمع « وأثبت مافى ب مراعاة للنظير .

(١١) « هى » تكملة من «ب » والأمالى ٢ / ٩١ .

(١٢) يقال « تكملة من «ب » ، ولم ينقلها عنه صاحب التهذيب .

(١٣) فى «ب » ؛ : وهو يطيمه ويطينه ، وأنشد « وقد نقل صاحب تهذيب اللغة ١٤/ ٢٦ ، وصاحب اللسان طان ، عبارة الأحمر ، وليس فيها « يطيمه » .

وأنشد :

٣٤ - ألا تلكَ نفْسٌ طينَ منها حَياؤُها [1]

[وسمعْتُ الكلابيَّ يقولُ : طانَه اللهُ علَى الْخَيرِ ، وعَلى الشَّرِّ] [2]

الأصمَعيُّ : يُقالُ للبَعيرِ إذا قاربَ الخَطْوَ ، وأسرَعَ : بَعيرٌ دُهامجٌ وبَعيرٌ دُهَانجٌ ، [3] وقد دَهْمَجَ يُدَهْمِجُ دَهْمجةً ، وَدهْنَجَ يُدَهْنِجُ دَهْنَجةً ،

وأنشد :

٣٥ - وَعَيرٌ لَها من بَناتِ الكُداد [4]
يُدَهْنِجُ بالقَعْبِ وَالمزْود

[ويُرْوى : يُدَهْمِجُ] [5]

وأنشد للعجاج :

٣٦ - كأنَّ رَعنَ الآلِ منهُ فى الآل
بَيْنَ الضُّحى وبَيْن قَيْلِ القَيَّالْ
إذا بَدا دُهَامِجٌ ذُو عِدَالْ [6]

---

(١) كذا جاء من غير تتمة ونسبة فى تهذيب اللغة ١٤ – ٢٦ ، ورواية اللسان – طان

ألا تلك نفس طين فيها حياؤها

وعلق عليه بقوله : ويروى طيم كذا أنشده ابن سيده والجوهرى ، قال ابن برى صواب إنشاده : « إلى تلك ، بإلى الجارة قال : والشعر يدل على ذلك ، وأنشد الأحمر :

لئن كانت الدنيا له قد تزينت   على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حرا يستحى أن تضمه   إلى تلك نفس طين فيها حياؤها

وانظر المخصص ١٣ – ١٨٣ والصحاح – طين ، وشرح الرضى على الشافية ٣ – ٢١٧ .

(٢) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٣) فى تهذيب اللغة ٦ – ٥١١ ضبطهما المحقق بفتح الدال ، وأشار إلى أنهما فى المصورة بالضم وهما كذلك فى مصورة الإبدال ، وجمهرة اللغة ٣ : ٣٢٣ ، ٣٩٤ والأمالى ٢ – ٩١ ، والمخصص ١٣ – ٢٨٤ واللسان دهج ودهنج .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – دهنج ، منسوبا للفرزدق ، برواية يدهمج بالوطب وله نسب فى القلب والإبدال المطبوع وجاء فى الأمالى ٢ – ٩١ والمخصص ١٣ . ٢٨٤ واللسان – دهمج غير منسوب ، وروايته : يدهنج بالقعو « الوطب : سقاء اللبن ، والقعو : البكرة أو المحور من الحديد . والقعب : القدح .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٦) جاء البيت الثالث فى تهذيب اللغة ٦ – ٥١١ من غير نسبة ، وجاء الأول والثالث فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٢ برواية الإبدال منسوبين للعجاج وكذا وفى اللسان – دهنج وجاء فى الجمهرة ٣ – ٣٩٤ البيتان الأول والثالث منسوبين لراجز ، ورواية الأول : « كأن أنف الرعن » وجاءت الأبيات الثلاثة فى أمالى القالى ٣/ ٩١ منسوبة للعجاج برواية : « دهانج » ولم ترد أرجوزة العجاج التى منها الشاهد فى ديوانه ط بيروت ١٩٧١ .

[ويُرْوى : دُهَانِجٌ] [1] .

قولُهُ : بَينَ الضُّحَى وبَينَ قَيلِ القَيالِ

قال : ذَاكَ الْوَقْتُ [2] الَّذى يَشتدُّ فيه توهُّجُ (١٣ – أ) [الشَّمْسِ و] [3] السَّرابِ . دُهانِجٌ . يَعْنى بَعيرًا يُقارِبُ في الخَطْوِ ، [4] فشَبَّه الرَّعنَ حينَ يَقْمُصُ فى الآلِ ببَعيرٍ علَيْه أعدالٌ .. يَمْشِى بِها [5]

وأنشد مثله الأصمعى : [6]

٣٧ – وَهَمَّ رَعْنُ الآلِ أَنْ يَكونا
بَحْرًا يَكُبُّ الحُوتَ وَالسفينا
تخَالُ فيه القُنَّةَ القَنُونا
إذا جَرَى نُوبِيَّةً زَفُونا
أَوْ قِرْمِلِيًّا هَابِعًا ذَقُونا [7]

[القُنَّةُ : الجَبلُ الصَّغيرُ] [8] وَالهَبْعُ : أنْ يَسْتَعينَ بعُنُقِهِ إذا مشَى .

أبو عمرو : يُقالُ : [9] أَسودُ قَاتِمٌ وقاتِنٌ ، قال الطرِمَّاحُ :

٣٨ – كَطَوْفِ مُتَلِّى حَجَّةٍ بَعْدَ غَبْغَبٍ
وَقُرَّةٍ مُسْوَدٌّ مِنَ النُّسْكِ قَاتِنِ [10]

وَأَنْشدَ :

٣٩ – عَادتُنا الجِلادُ وَ الطِّعانُ
إذا عَلا فى المأْزِقِ الْقَتَانُ [11]
(ه) [12]

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من «ب » .
(٢) عبارة « ب » « يريد ذلك الوقت » .
(٣) مابين المعقوفين تكملة من «ب » .
(٤) فى «ب » : يقارب الخطو » والفعل يتعدى بنفسه .
(٥) عباره « ب » : « وإنما شبه الرعن إذا قمص فى الآل ببعير عايه أعدال يمشى بها » ولا فرق بينهما فى المعنى .
(٦) فى « ب » وأنشد فى مثله .
(٧) رواية ب للبيت الثالث : « و القنة الظنونا » ، وجاء البيتان الأول والثانى فى اللسان – سفن منسوبين للعجاج ورواية الأول : وهم وعل » بتشديد الميم .
وجاءت الأبيات الخمسة من غير نسبة فى اللسان – قنن ورواية الرابع نوتية » بالتاء المثناة الفوقية .
القنة : الجبل الصغير ، وأعلى الجبل ، والزفون : الناقة التى إذا دنا منها حالبها زبنته برجلها ، والذقون من الإبل التى تميل ذقنها إلى الأرض لتستعين به على السير ، ولم أقف على أرجوزة العجاج التى منها الشاهد فى ديوانه ط بيروت ١٩٧١ .
(٨) مابين المعقوفين تكملة من «ب » .
(٩) فى «ب » : ويقال » .
(١٠) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ – ٥٩ منسوبا للطرماح ، وجاء فى اللسان – قتن برواية « عبعب بالعين المهملة ، وصوابه بالمعجمة ، وغبغب وقره : صنمان . وبرواية الإبدال جاء فى الديوان ٥٠١ ط دمشق ١٣٨٨ ﻫ ١٩٦٨ م .
(١١) مابعد قاتن إلى هنا جاء فى هامش (أ » بخط المقابل نقلا عن نسخة أخرى وهو ساقط من «ب» وجاء فى اللسان – قتن : « والقتان : الغبار كالقتام ، أنشد يعقوب :

عادتنا الجلاد والطعان … إذا علا فى المأزق القتان

وزعم فيه مثل مازعم فى قاتن ولم أقف على قائل الشاهد .....
(١٢) ﻫ اضافة يقتضيها نسق التأليف .

باب العين والهمزة

(١٣ ـ ب) قال الأصمعي: يقال: آديتُه على كذا وكذا وأعديته على كذا[1] أي قوّيتُه وأعنته.

ويقال: استأديتُ الأميرَ على فلان في معنى استعديتُه، وأنشد ليزيدَ بنِ الخذّاق[2] العَبْديّ:

٤٠ ـ ولقدْ أضاءَ لكَ الطريقُ وأنهجَتْ
سُبُلُ المَسالكِ والهُدَى يُعْدِي[3]

يقولُ: إبصارُكَ الهُدَى يُقوّيكَ على طريقك، ومعنى يُعْدِي: يُقَوِّي، ومنْ هذا أعْداني السُّلطانُ، وقولُه: أضاءَ لكَ: أيْ أبصرْتَ أمرَكَ، وتبيَّن لكَ، وأنهجَتْ: صارَتْ نَهْجًا واضحةً بيِّنةً.

قال: وسمعْتُ أبا تَغْلب يُنْشِدُ بيتَ طُفَيل:

٤١ ـ فَنَحْنُ مَنَعْنا يومَ حَرْسٍ نساءَكُم
غَداةَ دَعانا عامِرٌ غَيرُ مُعْتَلِي[4]

يُريدُ به[5]: مُؤتَلِي.

ويُقالُ: قد كَثأَ اللَّبنُ وكَثَعَ وهي (١٤ ـ أ) الكَثْأَةُ والكَثْعَةُ،[6] وهُوَ أنْ يَعْلُوَ دَسَمُه وخُثُورتُه على رأسه في الإناء،

---

(١) «على كذا» ساقطة من «ب».

(٢) في ب «الحذاق» بالحاء المهملة، وفي اللسان – عدا / حذاق «بالحاء المهملة كذلك وفي الأمالي ٢/٧٨ «خذاق» بالمعجمة.

(٣) جاء الشاهد في اللسان / عدا برواية «سبل المكارم» «منسوبا» كذلك ليزيد بن حذاق بالحاء المهملة، وبرواية أجاء ونسب في أمالي القالي ٢ – ٧٨.

(٤) رواية «أ» «حرش» بحاء مهملة، وشين مثلثة، وفي ب «جرس» بجيم معجمة وسين مهملة، والذي جاء في تهذيب اللغة ٣ – ١٩١، واللسان – علا، وديوان الطفيل الغنوي ٦٦ «حرس» بسين مهملة، وهو الصواب ورواية الديوان: «غير مؤتلي». وانظر أمالي القالي ٢ – ٧٩، وسر صناعة الإعراب ١ – ٢٤٠.

(٥) «به» ساقطة من «ب».

(٦) في أ «الكثأة والكثعة» بضم الكاف فيها، والذي في تهذيب اللغة ١٠ – ٢٣٩ واللسان – كثأ بالفتح فيهما، وفي اللسان – كثع: والكثعة والكثعة – بفتح الكاف وضمها –: ماعلا اللبن من الدسم والخثورة، وعلى هذا يكون فيها الفتح والضم، وانظر الجمهرة ٣ – ٢١٩.

* وَأَنْشَدَ :

٤٢ - وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَثَّأَتْ لَكَ لِحْيَةٌ
كَأَنَّكَ مِنها قاعِدٌ في جُوالِقِ [(١)]

وَالعرَبُ تقولُ : مَوتٌ ذُؤَافٌ وذُعافٌ ، وزُؤَافٌ [وزُعافٌ] [(٢)] وَهُو الَّذِى يُعَجِّلُ القَتْلَ .

وَيُقالُ : أَرَدْتَ أَنْ تَفْعلَ [كَذا] [(٣)] وَبَعْضُ العَرَبِ يقولُ : أَرَدْتَ عَنْ تَفعلَ

قالَ : وسَمِعْتُ [(٤)] أَبَا الصَّقرِ يُنْشِدُ :

٤٣ - أَرِينِى جَوادًا ماتَ هُزْلًا لَأَنَّنى
أَرَى ما تَرَيْنَ أَوْ بَخيلًا مُخَلَّدَا [(٥)]

يُرِيدُ : لَعَلَّنى .

الأَصمَعِىُّ يُقالُ : [(٦)] الْتُمِىءَ لَونُه - والْتُمِعَ لَوْنُهُ .

وَهُوَ السَّأْفُ والسَّعَفُ

وَسَمِعْتُ أَباعَمْرو يقولُ (١٤ - ب) : الأُشْنُ قَدِيمٌ [(٧)] الشَّحْم ، وبَعْضُهُمْ يَقولُ : العُشْنُ . هـ

---

(١) رواية «ب» كأنك منها بين تيسين قاعد

وجاء في اللسان كثأ : « وكذلك كثأت اللحية وكثات بتخفيف الثاء وتشديدها وكنثأت أنشد ابن السكيت : ونقل البيت غير منسوب برواية « أ » وعلق عليه بقوله : « ويروى : كنثأت » ولم أقف على قائله ، وانظر الأمالي ٢ - ٧٩ .

(٢) « وزعاف » تكملة من «ب» ، والأمالي ٢ - ٧٩ ، والمخصص ١٣ - ٢٧٤ ؛ والذي في تهذيب اللغة ٢ - ١٤٥ : « موت زعاف ، وذعاف ، وذؤاف بمعنى واحد ، قال وقال الأصمعي : المَوتَ الزعاف : الوحى ، والذى في اللسان - زعف : « موت زعاف وذعاف ، وذؤاف شديد ، وقيل الموت الزعاف الوحى بتشديد الياء . والموت الوحى : السريع .

(٣) «كذا» تكملة من «ب» وفي أمالي القالي ٢ - ٧٩ ، والمخصص ١٣ - ٢٧٤ «كذا وكذا» .

(٤) في ب : قال الأصمعي : سمعت ... »

(٥) كذا جاء الشاهد في الشعر والشعراء ١ - ٢٤٨ - ٢٥٦ منسوبا لحطائط بن يعفر النهشلي ، وله نسب في اللسان - أنن ، وعلق عليه بقوله : « ويقال هو لدريد ونسبه صاحب الصحاح - أنن لحاتم الطائي وذكر أنه وجده في شعر معن بن أوس المزني ، و جاء الشاهد ضمن قصيدة لحاتم الطائي الديوان ١٠٩ ضمن خمسة دواوين وانظر أمالي القالي ٢/٧٩ ، والأغاني ١١/١٣٣ ، والخزانة ١/١٩٥ ، والقلب والإبدال المطبوع ضمن مجموعة الكنز اللغوي ٢٣ ، وشرح الرضي على الشافية ٢/١٠٧ .

(٦) في أ : الأصمعي يقول يقال وما أثبت من ب أدق .

(٧) في أ : قديره : تصحيف .

باب العين والحاء

أَبو عُبَيْدة[1]، يُقالُ : ضَبَحت الإبلُ وضَبعَتْ[2] سواءٌ .

وَقالَ بَعضُهُم : ضبَحتْ بِمَنْزِلَة نَحمَتْ[3].

[قال][4] الأَصمَعِيُّ : يُقالُ : إنَّهُ لَعَفْضاجٌ وحَفْضاجٌ : إذا انْفَتَقَ وَكَثُر لَحمُهُ .

ويُقالُ : رَجلٌ عُفاضِجٌ .

[قال][4] وَسَمِعْتُ أَبا مَهْدِيٍّ ، يقولُ : إنَّ فلانًا لَمَعْضوبٌ ما حُفْضِجَ .

ويُقالُ : بَحْثَروا متاعَهُمْ وبعْثَروهُ[5] ، أَيْ فَرَّقوهُ .

ويُقالُ لِلْمرأَةِ : إذا كانَتْ تَبْذُوُ وتَجِيءُ بالكلامِ القَبيحِ وَالفُحْش :

هِيَ تُحَنْظِي[6] ، وتُعَنْظِي ، وتُخَنْذِي[7] ، وَقَدْ عَنْظى الرَّجُلُ و حَنْظَى (١٥–أ) بِمعنًى واحِدٍ .

---

(١) أبو عبيدة « ساقطة » من « ب » .

(٢) في (ب) : صبحت الإبل وصبعت (بصاد مهملة) : تحريف ، وجاء في اللسان / ضبع : وقال أبو عبيدة ضبعت الخيل وضبحت : إذا عدت .

(٣) في « أ » : « بحمت » بالباء الموحدة التحتية ، وجاء بخط المقابل في الهامش : « في أخرى » : نحمت والنحيم : صوت يخرج من الجوف فوق الزحير .

(٤) قال « تكملة من « ب » والأمالي ٢ / ٦٧ .

(٥) في ب : وبعثروا » وما أثبت عن « أ » والأمالي ٢ / ٦٨ ، والمخصص ١٣ – ١٧٥ أدق .

(٦) جاء بخط المقابل في هامش « أ » في أخرى « وتخنظي » أي بالخاء المعجمة وجاء في اللسان/حنظ : « حنظى به أي ندد به وأسمعه المكروه ، والألف للإلحاق بدحرج ، وهو رجل حنظيان : إذا كان فحاشا ، وقد حكى ذلك بالخاء أيضا وسنذكره ، وعاد وذكر قريبا منه في مادة « خنظ » .

(٧) جاء بخط المقابل في هامش « أ » في أخرى « وتحنذي أيضا » أي بالحاء المهملة وجاء في اللسان – عنظ : « يقال : هو يعنظي ، ويحنذي ، ويخنذي ويعنظي ، ويخنظي بالخاء والحاء معا » والذي في أمالي القالي ٢/٦٨ والمخصص ١٣ / ٢٧٥ « وتحنذي » بالمهملة .

وَأَنشدَ لجَنْدَل (١) :

٤٤ ـ قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحاضرِ

[صَهْصَلِقٌ لا تَرْعَوِى لِزاجرِ] (٢)

ويُرْوى : تُحَنْظِى (٣) بِكَ ، وَتُخَنْذِى بِك .

وَيُقالُ : نَزلَ بِحَراهُ وعَراهُ ، أَى قَريبًا مِنْهُ . (٤) هـ .

(١) فى « أ » وقد عنظأ الرجل ، و حنظأ ، وخنذأ بالهمز ، والصواب ماأثبت عن ب ، وأمالى القالى ٢/٧٨ واللسان – خنذ ، حنظ – خنظ .

(٢) البيت الثانى تكملة من ب ، وجاء الأول فى ب برواية «تحنظى» بحاء مهملة ، وجاء «فى تهذيب الألفاظ ٢٦٣ برواية « تغنظى » بغين معجمة ، وهى رواية اللسان غنظ ، وجاء برواية « أ » فى الأمالى ٢ / ٦٨ واللسان عنظ ، وجاء فى التهذيب ٢/٣٠٠ برواية « باتت تعنظى »وقد نسب فى الألفاظ ، والتهذيب والأمالى ، واللسان لجندل .

(٣) فى ب » : ويروى تعنظى . وفى الأمالى : « ويروى تحنظى بك ، وتخنذى بك » .

(٤) هامش « أ » بلغ العراض » ، وانتهى الباب ، وأضاف صاحب النسخة ب : « أبو عبيدة » : يقال لا وجهد الله ، يريدون وعهد الله .

باب الهاء والهمزة

قالَ الأَصْمعى : يُقال للصَّبَا[1] : هِيَرٌ ، وَهَيْرٌ وإيرٌ وأَيْرٌ ، [وأَنْشد :

٤٥ — وَإِنَّا لَأَيْسارٌ إذا هَبَّت الصَّبا
وَإِنا لَأَيْسارٌ إذا الأَيْرُ هَبَّتِ[2]

وَيقالُ لِلْقُشورِ التى فى أُصولِ الشَّعرِ إبْرِيةٌ][3] وهِبْرِيَةٌ[4] [وأَنشَدَ :

٤٦ — لَيْثٌ عَلَيه مِنَ البَرْدِىِّ هِبْرِيَة
كَالمَزْبَرانِىِّ عَيَّارٌ بِأَوْصالِ[5]

وَيُقالُ : أَيا فَلانُ وَهَيا فُلانُ][6] وَأَنْشدَ :

٤٧ — فَانْصَرفَتْ وَهِى حَصانٌ مُغْضَبَهْ
وَرَفَعَتْ صَوْتَها هيا أَبَهْ
[كُلُّ فَتاةٍ بِأَبِيها مُعْجَبَهْ][7]

يُريدُ : أَيا أَبَهْ .

ويُقالُ : أَرَقْتُ الماءَ وهَرقته .

---

(١) جاء فى اللسان — أير — هير : « وأير « وهير » بفتح الهمزة والهاء ، وتشديد الياء فيهما مكسورة « زيادة على ماذكر ابن السكيت ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٥/٣٢٨ : « ابن السكيت عن الفراء فى باب « فعل وفعل بكسر الفاء وفتحها يقال للشمال : إير وأير ، وهير وهير » قال : وقال غيره هى الصبا » ، وفى الأمالى ٢ / ٦٨ والمخصص ١٣ / ٢٧٤ : « إير وأير وهير وهير » بفتح الهاء والهمزة وإسكان الياء أو تشديدها مكسورة .

(٢) جا الشاهد فى اللسان — أير من غير نسبة برواية : « وإنا مساميح » .

(٣) مابعد وأير « إلى هنا تكملة من ب ، والظاهر أن السقط فى «أ» جاء نتيجة انتقال النظر .

(٤) فى "أ" : « وهيرية » باليا المثناة التحتية ، والصواب ما أثبت عن ب واللسان — هبر .

(٥) نسب فى المطبوع نقلا عن اللسان — هبر لأوس بن حجر ، وله نسب فى جمهرة اللغة ٣ / ١٤١ ، والمخصص ٨ / ٦١ ، واللسان والتاج زبر — هبر ، والرواية فى كل هذه المصادر : « كالمزبزانى »وعلق ابن سيده على هذه الرواية بقوله : وهى عندى خطأ ، وعند بعضهم ، لأنها فى صفة أسد والمزبرانى : الأسد ، والشىء لا يشبه بنفسه ، قال وإنما الرواية كالمرزبانى « وهى رواية الديوان ١٠٥ وفيه : « عيال بآصال « . انظر الديوان ١٠٥ ط بيروت ١٩٦٠ .

(٦) مابعد « وهبرية » إلى هنا تكملة من ب ، والراجع أن سقوطها من « أ » بسبب انتقال النظر .

(٧) البيت الثالث تكملة من «ب» وهو مثل جاء فى مجمع الأمثال ٢/١٣٤ وأول من قالته : العجفاء بنت علقمة الأسدى ، وجاء الرجز فى كتاب فصل المقال شرح كتاب أمثال أبى عبيد ٢١٨ على أنه مما ترجح نسبته للأغلب العجلى ، وانظر الأمالى ٢ / ٦٨ .

وَيُقالُ : إِيَّاكَ أَنْ تَفعَلَ ، وَهِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ .

وَيُقالُ : اتمأَل [(١)] (١٥/ب) السَّنامُ وَاتْمَهَلَّ : إِذا انْتَصَبَ ،

وَيُقالُ لِلَّرجُلِ الحَسن القامَةِ : إِنَّهُ لمُتْمَهِلٌّ (وَمُتْمَئِلٌّ) [(٢)]

الكِسائِيُّ (يُقالُ) [(٣)] أَرَحْتُ دَابَّتِى وَهَرَحْتُها .

وَقَدْ أَنَزْتُ لَه وهَنَرْتُ لَه . . ه

---

(١) فى «ب» : الأصمعى يقال : اتمأل » .

(٢) « ومتمئل » تكملة من ب وأمالى القالى ٢ / ٦٨ ولم أقف على اتمأل بمعنى انتصب فى اللسان /مأل ولم يشر اللسان / مهل إلى مجئ اتمأل واتمهل بمعنى انتصب ، وفيه : « الجوهرى : اتمهل اتمهلالا ، أى ، اعتدل ، وانتصب ، وذكر ثلاثة شواهد من الشعر والرجز للفعل « اتمهل » بهذا المعنى ، ومثلها للوصف « متمهل

(٣) « يقال » تكملة من «ب» .

باب الهاء والحاء

الأَصمَعِىُّ » (يُقالُ)[١] : مَدحَ ومَدَهَ[٢] ، وما أَحْسَنَ مَدحَهُ ومِدْحَتَه ومَدْهَهُ وَمِدْهَتَهُ .

قَالَ : وَقالَ الحارِثُ بنُ مُصَرِّف : سَابَّ حَجْلُ[٣] بنُ نَضْلَةَ مُعاوية[٤] بنَ شَكلٍ عنْدَ المنذرِ أَو النُّعْمان[٥] — شَكَّ فيه الأَصْمعِىُّ — ، فقال[٦] حَجْلٌ : إنَّه لَقَتَّال[٧] ظباءٍ ، تَبَّاعُ إماءٍ ، مَشَّاءٌ بأَقْراءٍ ، قَعُوُّ الأَلْيَتَيْنِ ، مُقْبَل[٨] النَّعْلَيْنِ ، أَفحَجُ الفَخْذَين ، مُفِجٌّ[٩] السَّاقَيْنِ .

فَقال :[١٠] (١٦ — أ) أَردْتَ أَنْ تَذُمَّهُ فَمَدَهْتَهُ[١١] .

وَواحِدُ الأَقراءِ : قَرِيٌّ ، وَهُوَ مَسيلُ الماءِ إلى الرِّياضِ[١٢] ، قَعُوُّ الأَلْيَتَيْنِ ، يَقولُ : مُمْتَلِئُ الأَلْيَتَيْنِ[١٣] نَاتِئُهُما لَيْسَ بِمُنْبَسِطِهِما ، مُفِجٌّ

---

(١) « يقال « تكملة » من ب ، وفيها ، قال الأصمعى يقال » .

(٢) جا فى اللسان — مده « مدهه . . . . مثل مدحه . . وقيل : المده فى نعت الهيئة والجمال ، والمدح فى كل شىء ، وقال الخليل بن أحمد مدهته فى وجهه ، ومدحته : إذا كان غائبا » .

(٣) فى أ — ب « جحل » بجيم معجمة بعدها حاء مهملة ، وصوابه ما أثبت نقلا عن فصل المقال فى شرح أمثال أبى عبيد ٣٩ واللسان / فحج .

(٤) فى « أ » : معوبة بالباء الموحدة ، وصوابه ما أثبت عن « ب » ، وأمالى القالى ٢ / ٩٧ .

(٥) فى «ب » : « أو عند النعمان « وأثبت ما جاء فى « أ » والأمالى ٢ / ٩٧ .

(٦) فى « أ » : « قال » .

(٧) فى « أ » : إنه قتال لظباء « وما أثبت عن ب » أثبت وفى الأمالى ٢ / ٩٧ : « إنه قتال ظباء » .

(٨) فى ب « معبل » بعين مهملة تصحيف ، ونعل مقبلة أى لها قبال ، وقبال النعل بالكسر زمامها ، والقبل — بفتحتين — فى القدمين مثل الفحج : التباعد بينهما .

(٩) فى «ب » ؛ مفج ، وفى « أ » والأمالى ٢ / ٩٧ واللسان مفج على أن الوصف رفع ضميرا يعود على معاوية .

(١٠) فى ب : « فقال المنذر أو النعمان « وما أثبت عن أ وأمالى القالى ٢ / ٩٧ : أدق .

(١١) فى ب : « أن تذمه فمدحته « وأضاف : قوله : تذيمه من الذام وهو العيب والذم « . وفى اللسان/قرا « أردت أن تذيمه فمدهته » .

(١٢) فى ب : « إلى الروضة « ولا فرق فى المعنى ، وجاء فى اللسان / قرا « قال معاوية بن شكل يذم حجل بن نضلة بين يدى النعمان وساق الذم .

(١٣) فى ب : وقعو الأليتين ممتلىء الأليتين « ، وهى أكثر مواءمة لنسق التعبير من أ » .

السَّاقَيْنِ (١) ، أَيْ مُتَبَاعِدَةٌ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ (٢) .

وَيُقَالُ : قَوْسٌ فَجْوَاءُ : (٣) إِذَا بَانَ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ (٤) :

٤٨ — لِلّٰهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المُدَّهِ

وَقَدْ كَدَحَهُ وَكَدَهَهُ .

وَيُقَالُ : وَقَعَ (٥) مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَّحَ وَتَكَدَّهَ ،

وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

٤٩ — وَخَافَ صَقْعَ القَارِعَاتِ الكُدَّهِ (٦)

الصَّقْعُ : (٧) كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَابِسٍ ، وَالكُدَّهُ : الكُسَّرُ (١٦ — ب) وَالقَارِعَةُ كُلُّ (هَنَةٍ) (٨) شَدِيدَةِ القَرْعِ .

ويُقَالُ : قَحَلَ جِلْدُهُ وَقَهَلَ (٩) : إِذَا يَبِسَ ، وَالمُتَقَهِّلُ : (١٠) اليَابِسُ الجِلْدِ (١١) وَإِذَا كَانَ يَتَيَبَّسُ فِي القِرْأَةِ (١٢) ، فَهُوَ مُتَقَهِّلٌ ، وَمُتَقَحِّلٌ .

---

(١) « الساقين » ساقطة من ب والمطبوع .

(٢) فى ب : « أى إحداهما متباعدة عن الإخرى » وتتفق الأمالى ٢ — ٩٧ مع أ .

(٣) فى ب : « قوس فجاء وفجواء » وعاد بعد لفظة « كبدها » فذكر :
« ومثلها فجاء ومنفجه » وتتفق الأمالى ٢ — ٩٧ مع أ .

(٤) هكذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٦ — ٢٣٠ والأمالى ٢ — ٩٧ واللسان — مده ، وانظر ديوان رؤبة ١٦٥

(٥) ساقطة من ب ، ومكانها فى المطبوع (سقط) ، وفى تهذيب اللغة ٦/٩ وقال ابن السكيت . .
. . . وسقط فلان فتكده وتكدح . . .
وأثبت ما جاء فى أ والأمالى ٢ — ٩٧ .

(٦) هكذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٦ — ٩ ، واللسان — كده ، ورواية الديوان ١٦٦ .
أوخاف صقع القارعات الكده
ورواية الأمالى ٢ — ٩٧ والمخصص ١٣ — ٢٧٥ : « يخاف » وفى ب « المكدم بالميم مكان « المكده » بالهاء تصحيف .

(٧) فى ب : « والصقع » ، وما أثبت عن « أ » والأمالى ٢ — ٩٧ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٥ : أدق .

(٨) « هنه » تكملة من ب والأمالى ٢ — ٩٧ والمخصص ١٣ — ٢٧٥ واللسان — قرع وفيه بعد الشاهد : « قال يعقوب : القارعة هنا كل هنة شديدة القرع » .

(٩) فى ب : قحل جلده وقهل « بكسر الحاء والهاء ، وفيهما الفتح والكسر ، ومنع ابن الأعرابى الكسر نقل عنه صاحب تهذيب اللغة ٤ — ٥١ : « لا أقول قحل بكسر الحاء ، ولكن قحل بفتحها .

(١٠) فى أ : « والمنقهل » بالنون الموحدة الساكنة من انقهل ، وما أثبت أصوب .

(١١) فى أ : « الجلدة » وأثبت ما جاء فى « ب » والصحاح ، واللسان — قحل .

(١٢) فى ب : والأمالى القالى ٢ — ٩٧ والمخصص ١٣ — ٢٧٦ » فى القراءة « وجاء فى اللسان — قرأ : « والقرأة بالكسر مثل القرعة : الوباء ، وقرأة البلاد وباؤها وانما أراد » إذا كان يتيبس فى الوباء .

وقَدْ جلِهَ وَجلِحَ [١] ، وهو الجَلَهُ والجَلَحُ : لانحسار الشَّعَرِ عَنْ مُقَدَّم الرأس [٢] ، قالَ رُؤْبَةُ :

٥٠ – بَرَّاقُ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ [٣]

أَصْلادُ : جَمْعُ صَلْدٍ ، وَكُلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فَهُوَ صَلْدٌ .

وَيُقالُ : حَبَشَ لَهُ أشياءَ وهَبَشَ (لَهُ) [٤] أَيْ جَمعَ [٥] ، وَهُوَ يَهْتَبِشُ وَيَحْتَبِشُ .

وَيُقالُ : [٦] تَحَبَّشَ بنو فُلانٍ عَلَىَّ (وتَهَبَّشوا) [٧] أَيْ [٨] تَجَمَّعوا ، وَالأُحبُوشُ :الجَمَاعَةُ ،قال [٩] رُؤْبَةُ : (١٧–أ)

٥١ – لَولاَ حُباشَاتٌ مِنَ التَحْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ [١٠]

أَىْ لَولاَ ما أَجْمَعُ لَهُمْ .

وَقال العَجَّاجُ [١١] :

٥٢ – كَأَنَّ صيرانَ المَها الأَخْلاطِ
برَمْلِها مِنْ عَاطِفٍ وَعاطِ
بالرَّمْلِ أُحْبوشٌ مِن الأَنْباطِ [١٢]

أَيْ جَماعةٌ من الأَنْباطِ .

---

(١) عبارة « ب » وقد جلح الرجل وجله » .

(٢) عبارة «ب » إذا انحسر الشعر عن مقدم رأسه ، والمعنى واحد .

(٣) جاء غير منسوب فى تهذيب اللغة ٦ –٥٧ ، ونسب فى جمهرة اللغة ٢–١١٤ ، وأمالى القالى ٢ – ٩٨ ، واللسان – صلد – جله لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٥ .

(٤) « له» تكملة من «ب» ؛ والمعنى يستقيم معها وبغيرها .

(٥) « أى جمع » : ساقطة من ب ، وفى أمالى القالى ٢ – ٨٧ ؛ أى جمع له »

(٦) فى «ب » : « يقال » .

(٧) « وتهبشوا » تكملة من ب ونسق التأليف يقتضى ذكرها .

(٨) فى ب : (إذا) والمعنى واحد .

(٩) فى ب : « وأنشد لرؤبة » وتتفق الأمالى ٢ – ٩٧ مع أ .

(١٠) رواية الديوان ٧٨ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٩٠ ، واللسان – هبش

لولا هباشات من التهبيش

ورواية ألفاظ ابن السكيت ٥٣ ، وتهذيب اللغة ٦ – ١٩٣ ، والأمالى ٢ – ٩٧ واللسان – حبش .

لولا حباشات من التحبيش

(١١) فى ب : « وأنشد للعجاج » ، وتتفق الأمالى ٢ – ٩٧ مع أ .

(١٢) جاء البيتان الأول والثالث برواية الإبدال فى تهذيب اللغة ٦ – ١٩٣ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٥٣ ، واللسان – حبش منسوبين للعجاج :

وفى الديوان ٢٤٧ جاء البيت الثانى بعد الثالث فى الإبدال ، والصيران : جمع صوار ، وهى الأقاطيع من البقر والظباء والأخلاط : المختلط بعضه ببعض ، والعاطف : المائل العنق ، والعاطى : المتناول . وانظر أمالى القالى ٢ – ٩٧ .

وَيُقالُ : حَقْحَقَ فى السَّيْرِ وهَقْهَقَ : إذا سارَ سَيْراً مُتْعِباً ، قالَ وَقَولُ[١] رُؤْبَةَ :

٥٣ — يُصْبِحْنَ بَعْدَ القَرَبِ المُقَهْقَهِ[٢]

إنَّما أَصلُهُ مِنَ الحَقْحَقَةِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّديدُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ قُلِبَت[٣] الحاءُ إلى الهاءِ ؛ لأَنَّها أُخْتُها ، ثُمَّ قَلَبُوا الهَقْهَقَةَ (إلى القَهْقَهَةِ[٤])

وَيُقالُ فى مَثَل : « شَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ[٥] »

وَقالَ مُطَرِّفُ[٦] بنُ الشِّخِّيرِ لابنٍ لَه : « ياعَبْدَ اللهِ ! عَلَيْكَ بالقَصْدِ ، وإيَّاكَ (١٧ — ب) وَسَيْرَ الحَقْحَقَةِ » يُريدُ الإتعابَ » .

ويُقالُ لِلقَصيرِ : بُهْتُرٌ وبُحْتُرٌ .

وَيُقالُ : نَهَمَ يَنْهِمُ ونَحَمَ يَنْحِمُ[٧] ونَأَمَ يَنْئِمُ بِمعْنًى واحدٍ ، وَهُوَ صَوتٌ ، كَأَنَّهُ زَحِيرٌ .

---

(١) « وقول » ساقطة من ب والمطبوع ، والمعنى يقتضى ذكرها ، وفى الأمالى ٢ — ٩٨ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٦ « قال رؤبة » وعبارة « أ » أدق .

(٢) فى « أ » المتهقه » على أنه وصف لاسم المفعول ، والصواب ما أثبت عن ب ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٩ ، وتهذيب اللغة ٥ — ٣٤٠ ، واللسان — قهقه وجاء برواية الإبدال فى تهذيب الألفاظ واللسان ، والمخصص ١٣ — ٢٧٦ ، وفى الديوان ١٦٧ ، والتهذيب ٥ — ٣٤٠ :

يطلقن قبل القرب المقهقه

(٣) فى المطبوع « قلب » على إرادة اللفظ أو الحرف .

(٤) « إلى القهقهة » تكملة من ب .

(٥) لم أقف عليه فى أمثال مؤرج ، وأمثال أبى عبيد ، وأمثال الميدانى باب الشين ، وجاء بالنهاية فى غريب الحديث ١ — ٤١٢ « فى حديث سلمان « شر السير الحقحقة » وبعده ومنه حديث مطرف ، أنه قال لولده : « شر السير الحقحقة » .

(٦) فى « ب » « معرف » بفتح الميم والراء ، وسكون الطاء ، وصوابه ما أثبت عن « أ » وتهذيب اللغة ٣ — ٣٨٣ والأمالى ٢ — ٩٨ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٦ والنهاية ١ — ٤١٢ ، واللسان — حقق .

(٧) فى « أ » والأمالى ٢ — ٩٨ : نهم ينهم ونحم ينحم بفتح العين فى الماضى والمضارع ، والفعلان بكسر عين المضارع فى ب ، وجاء فى اللسان - نحم : « نحم ينحم بالكسر نحما ونحيما ونحمانا ، فهو نحام ، وهو فوق الزحير وقيل : هو مثل الزحير ، وفيه كذلك مادة نهم : ونهم ينهم بالكسر نهيما ، وهو صوت كأنه زحير . ، وقيل هو صوت فوق الزئير ، وقيل نهم ينهم لغة فى نحم ينحم ، أى زجر « وفتح عين المضارع من فعل — مفتوح عين الماضى إذا كانت فاؤه أو لامه حرفا من حروف الحلق أمر استحسانى كما جاء فى شرح الشافية ١ — ١١٩ .

وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ ، وَأَنَه يَأْنِهُ ،

وَأَنْشد لرُؤبةَ :

٥٤ ـ رَعَّابَةٌ يُخْشِى نُفُوسَ الأُنَّهِ [3]

وَصفَ فَحْلا ، يقول : يُرْعِبُ (نُفوسَ) [2] الَّذين يَأْنَهُونَ

وَقالَ غيرُ الأَصمعىِّ (يُقالُ) [3] : فى صَوته صَحَلٌ وصَهَلٌ ، أَىْ بُحُوحَةٌ .

ويُقالُ : هُو يَتَفَيْهَقُ (فى كَلامه) [4] ويَتَفَيْحَقُ فى كلامهِ : إذا تَوسَّعَ (فيه) [5] وَتَنَطَّعَ ، وَأَصْلُهُ من الفَهَقِ [6] وَهُو الامْتِلاءُ [7] . . هـ

(١) هكذا جاء ونسب فى الأمالى ٢ — ٩٨ والمخصص ١٣ — ٢٧٦ ، واللسان — أنه ، وانظر الديوان ١٦٦

(٢) « نفوس تكملة من ب والأمالى ٢ — ٩٨ والمخصص ١٣ — ٢٧٦ ، وفى اللسان—أنه : « أى يرعب النفوس الذين يأنهون » تصحيف .

(٣) « يقال تكملة من ب » ، لم ترد فى نقل الأمالى ٢ — ٩٨ ، والمخصص ١٣ — ١٧٦ .

(٤) « فى كلامه » تكملة من « ب » يستقيم المعنى معها ، ومن دونها .

(٥) « فيه » تكملة من «ب» ، وعبارة الأمالى ٢ — ٩٧ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٦ : « إذا توسع فى الكلام وتنطع » .

(٦) فى أ . ب « الفهق » بفتح الهاء ، وفيه الفتح والسكون .

(٧) فى أ « بلغ العراض .

باب الجيم والياء

(١٨ / ا) قال الأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِى خَلَفُ (الأَحْمَرُ[١]) قالَ أَنْشدَنِى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البادِيَة :

٥٥ – المُطْعِمونَ اللَّحْمَ بِالعَشِجِّ
وَبِالغَدَاةِ كِسَرَ البَرْنِجِّ
يُقْلَعُ بِالوَدِّ وبالصِّيصِجِّ[٢]

يُرِيدُ : بالعَشِىِّ ، [وفِدَرَ البَرنِىِّ] والصِّيصِىِّ ، يُرِيدُ الصِّيصِيَةَ ، وَهِى قَرْنُ بَقَرَة[٤] .

قالَ : وقال أَبو عَمرو بنُ العَلاء : قُلْتُ لِرجُلٍ مِن بَنى حَنْظَلَةَ ، مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقالَ[٥] : فُقَيْمِجٌّ .

قالَ : قُلْتُ مِن أَيِّهِمْ ؟

قال: مُرِجٌّ ، يُرِيدُ «فُقَيْمِى ومُرِىٌّ »[٦]

وَأَنْشَدَ لِهِمْيانَ بنِ قُحافَةَ (السَّعْدىِّ)[٧]

٥٦ – يُطِيرُ عَنْها الوبَرَ الصُّهابِجَا[٨]

يُرِيدُ الصُّهابِىَّ مِنَ الصُّهْبَةِ .

قال : وبَعضُ العَرَبِ إذا شَدَّدَ الياءَ جَعلَها جيماً[٩] ، (١٨ / ب) .

---

(١) « الأحمر » تكملة من «ب » والأمالى ٢ / ٧٧ ، وقد ذكره صاحب الأمالى تحت باب (إبدال الياء جيما فى لغة فقيم .

(٢) فى المطبوع «المطمعون» تصحيف ، والرواية « المطعمان » لعود الضمير على عويف وأبى على فى بيت سابق هو
خالى عويف وأبو علج
وانظر أمالى القالى ٢ – ٧٧ ، والمنصف شرح تصريف المازنى ٢ – ١٢٨ .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من «ب » .

(٤) عبارة « ب » والصحيح ؛ قرن البقرة يريد الصيصية « وعبارة الأمالى ٢ – ٧٧ « والصيصج : أراد الصيصية وهو قرن البقرة » .

(٥) « فقال » : ساقطة من ب .

(٦) عبارة « ب » يريد مرى » وصوابه ما أثبت عن « أ » والأمالى ٢ – ٧٧ .

(٧) « السعدى » تكملة من «ب » والأمالى ٢ – ٧٧ .

(٨) رواية «ب » تطير » بتاء مثناة فوقية ، وأثبت ما جاء فى أ ، والأمالى ٢ – ٧٧ واللسان – صهب . وفى اللسان « أراد الصهابى ، فخفف ، وأبدل ل والصهبة فى الشعر حمرة يعلوها سواد .

(٩) يعنى بذلك الياء المشددة التى تقع فى وسط الكلمة ، وليست حرف وقف .

وأَنشد عَن ابنِ الأَعرابىّ (١)

٥٧ – كَأَنَّ فى أَذْنا بِهِنّ الشُّوَّلِ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الإِجَّلِ (٢)

يُرِيدُ : الإِيَّل .

وَأَنشد الفرَّاءُ :

٥٨ – لاَ هُمَّ إنْ كُنْتَ قَبِلتَ حَجَّتِجْ
فَلا يَزالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ
أَقْمَرُ نَهَّاتٌ يُنَزِّى وَفْرَتِجْ (٣)

[يُرِيدُ حَجَّتِى ، وَيأْتِيكَ بِى ، ويُنَزِّى وَفْرَتِى (٤)]

---

(١) فى (أ) عن « أعرابى، وصوبت » بخط المقابل إلى عن ابن الأعرابى والتصويب يتفق مع « ب » والأمالى ٢ – ٨٧ نقلا عن ابن السكيت .

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى كما فى القلب والإبدال المطبوع . والمحكم – شول ، واللسان – شول كذلك ورواية البيت الثانى : « قرون الإيل » بالياء المشددة وهى كذلك فى اللسان – أول – شول ، وفى الإيل : كسر الهمزة ، وفتحها وضمها ، وقال صاحب اللسان ، والوجه الكسر ، والإيل الذكر من الأوعال . ورواية الطرائف الأدبية ٦٣ » الأيل » بضم الهمزة، ورواية جمهرة اللغة ٣–٧١ « الأيل » بفتح الهمزة، وكسر الياء المشددة، وانظر شرح الرضى على الشافية ٣ – ٢٢٩ .

(٣) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٩٤ برواية « يارب » فى موضع « لا هم » لبعض أهل اليمن ، وبرواية الإبدال جاء فى اللسان – دلق ، وانظر شرح الرضى على الشافية ٣ – ٢٢٩ ، وفيه أبدلت الياء غير المشددة جيما عند الوقف .

(٤) مابين المعقوفين تكلمة من «ب» ، ومكانها فى الأمالى ٢ – ٧٨ نقلا عن ابن السكيت « أراد: وفرتى .

باب الحاء والجيم

الأَصمعيُّ : يُقالُ : تَرَكْتُ فُلانًا يَحوشُ بَنِى فُلان ويَجوسُهم ، يَقولُ : يَدوسُهُم ، وَيَطْلُبُ فِيهم (١) .

الكِسائيُّ ، [يقال (٢)] : أَحَمَّ الأَمْرُ وأَجَمَّ : إِذا حانَ وَقْتُه .

وُيُقالُ : رَجلٌ مُحارَفٌ ومُجارَفٌ (٣) .

ويقال : هُم يَحْلبونَ (١٩/ أ) علَيه ، ويَجْلِبون عَلَيْه فى معنًى واحد ، أَىْ يُعينونَ [عليه (٤)]

وَقالَ الأَصمَعىُّ : ما كان مَعْناه قَدْ حانَ وقُوُعه ، فَهوَ أَجَمُّ ، يُقالُ : [قدْ (٥)] أَجَمَّ ذَلِكَ الأَمْرُ ، أَىْ [قد (٦)] حانَ (٧) .

وأَنشد :

٥٩ — حَيِّيا ذَلك الغزالَ الأَحمَّا
إنْ يكُنْ ذا كُمُ الفراقُ أَجَمَّا (٨)

وقالَ زُهيرٌ :

٦٠ — وَكُنتُ إذا ما جئْتُ يوما لحاجَة
مَضَتْ وأَجمَّتْ حاجَةُ الغَدمَا تَخْلوا (٩)

---

(١) فى «ب» والمطبوع » فيأهم « تصحيف ، وجاء فى ب فى صلب النسخة عقب ذلك فى نسخة فيهم « وصوابه ما أثبت عن «أ» وتهذيب اللغة ٥ — ١٧١ ، والأمالى ٢ — ٧٨ ، والمزهر ١ — ٣١٦ نقلا عن ابن السكيت .

(٢) « يقال » تكملة من « ب » والأمالى ٢ — ٧٨ .

(٣) عبارة المزهر ١ — ٣١٦ : « ورجل مجارف ومحارف أى محروم » وفى تهذيب اللغة ٥/١٥ « المحارف المحروم الذى ليس له سهم فى الإسلام » .

(٤) « عليه » تكملة من «ب» والمعنى يستقيم بغيرها ، وقد أقحم فى النسختين ما بعد قوله : « حان وقته إلى هنا وكان الأجدر تقديمه على نقل الكسائى ، أو تأخيره لما بعد الانتهاء من البدل « أحم وأجم » .

(٥) ، (٦) « قد » تكملة من « ب » .

(٧) جاء مثل ذلك مما يدل على أن أجم أكثر دلالة على دنو الوقت من أحم » بالحاء المهملة فى تهذيب اللغة ٤ — ١٤ وفيه : « وقالت الكلابية : أحم رحيلنا فنحن سائرون غدا ، وأجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم إذا عزمنا أن نسير من يومنا » .

(٨) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤/١٤ ، ١٠ / ٥١٩ وديوان زهير ٩٧ ، وأمالى القالى ٢/٧٨ ، واللسان / جمم — حمم من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٩) جاء عجز الشاهد فى تهذيب اللغة ٤/٣٤ منسوبا لزهير ، وجاء بتمامه فى اللسان / جمم منسوبا برواية (أحمت) بحاء مهملة ، وفيه / جمم برواية (ما تحلو) بحاء مهملة وعلق على الشاهد بقوله : (وقال الأصمعى أجمت — بالجيم — تجم إجماما : إذا دنت وحانت ، وأنشد بيت زهير وأجمت) بالجيم ، ولم يعرف أحمت بالحاء ؛ وقال الفراء أحمت فى بيت زهير يروى بالحاء والجيم جميعا وبرواية » الإبدال جاء فى الديوان ٩٧ .

وَقَالَ عَدِىّ[1] بنُ الغَدِيرِ الغَنَوِىُّ :

٦١ - إنَّ قريشا مُهْلِكٌ مَن أَطاعَها
تَنافُس دُنْيا قَد أَجَمَّ انْصِرامُها[2]

وَإذا قُلْتَ : حُمَّ فَهو[3] قُدِّرَ ، وَلَمْ يعرَفْ أَحَمَّتْ .[4] هـ

(١) فى أ — ب « على » باللام ، وأثبت ما جاء فى اللسان — جمم .
(٢) جاء البيت فى اللسان — جمم ورواية أ « انصرافها » بالفاء ، وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان .
(٣) فى أ « فتدقدر » وأثبت ما جاء فى ب ، وأمالى القالى ٢ — ٧٨ .
(٤) فى أمالى القالى ٢/٧٨ : (ولم يعرف أحمت بالألف) .

باب الحاء والخاء

(١٩ ـ ب) [قال[1]] الأَصمَعىُّ : الحشىُّ والخَشِىُّ : اليابس ، وأنشدَ [للعجَّاجِ[2]]

٦٢ ـ وَالهدَبُ الناعم والحَشِىُّ[3]

الناعِم : اللّيِّنُ الرَّطب ، والحَشِىُّ : اليابِس ، وَأنشدَ :

٦٣ ـ وَإنَّ عندى إنْ رَكبْتُ مسْحَلى
سَمّ ذَراريح رِطابٍ وخَشِى[4]

ويقالُ : حَبجَ وخَبَجَ : إذا خَرجَ منه رِيحٌ[5] .

وقدْ فَاحَتْ منه ريحٌ طَيِّبة ، وفَاخَتْ .

أَبو زَيد ، يُقالُ : خَمصَ الجُرْحُ يَخْمُصُ خُموصا ، وحَمَصَ يَحْمُصُ حموصًا وَانْخَمصَ انْخماصا ، وَانْحَمَصَ انْحماصا[6] إذا ذَهبَ وَرمه .

أَبو عبَيدَةَ : المَخْمسولُ وَالمَحمسولُ : المرذُول ، وقَدْ خَسلْتُه وحَسَلْتُه .

أَبو عمَر والشَّيْبانىُّ : الجُحادِىُّ والجُخادِىُّ : الضَّخْم .

[قال[7]] (٢٠ ـ أ) : وَيقالُ : طُخْرورٌ وطُحْرورٌ للسَّحابَة .

---

(١) « قال » : تكملة من « ب » والأمالى ٢ - ١١١ .

(٢) « للعجاج » تكملة من « ب » والأمالى ٢ — ١١١ ، والمخصص ١٣ - ٢٧٦ .

(٣) فى « أ » الهدب ، وأثبت ما جاء فى ب ، والأمالى ٢ — ١١١ والمخصص ١٣ — ٢٧٦ واللسان/حشا والديوان ٣٢٧ . وجاء برواية الإبدال فى اللسان وعلق عليه بقوله : « يروى بالحاء والخاء جميعا : وجاء فى الديوان برواية « والخشى » بخاء معجمة .

(٤) رواية « أ » والأمالى ٢ — ١١١ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٦ « لو » مكان « إن » وقد جاء الشاهد فى اللسان — حشا — خشى غير منسوب ، وفى حشا برواية « إن » « وحشى » بحاء مهملة ، وفى خشى برواية لو « وخشى » بخاء معجمة ، وعلق عليه بقوله : « أراد وخشى فحذف إحدى الياءين للضرورة ، وإن حذف الأولى اعتل بالزيادة ، وقال حذف الزائد أخف من حذف الأصل ، ومن حذف الأخيرة ، فلأن الوزن إنما ارتدع هنالك .

(٥) فى « ب » والمطبوع « إذا ضرط » وهو كذلك فى : تهذيب اللغة ٤ — ١٦٤ — ٧ — ٦٨ نقلا عن أبى عبيد عن الأصمعى » ، وأثبت ما جاء فى « أ » والأمالى ٢ — ١١١ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٦ والمزهر ٣١٧/١ نقلا عن ابن السكيت »

(٦) « وانخمص انخماصا » ساقطة من « ب »

(٧) قال تكملة من ب والأمالى ١١١/٢

قال[١] الأَصْمَعِىُّ : الطَّخارير مِنَ السَّحابِ قطعٌ مستدِقَّةٌ رقاقٌ وَالواحِدَةُ طُخْرورَة .

وَالرَّجلُ طُخْرورٌ : إذا لَمْ يَكنْ جَلْدا وَلا كَثيفا ، وَلم يَرِفْه بالْحاء .

اللِّحيانىُّ ، يُقالُ شَرِبَ حَتى اطْمَحَر واطْمَخَر[٢] : أَىْ حتَّى امتلأ[٣] .

وقَدْ دَرْبَحَ ودَرْبَخَ : إذا حَنا ظَهْرَه .

ويقالُ : هو يَتَخَوَّفُ مالِي وَيَتَحَوَّفُه : أَىْ يَتَنَقَّصُهُ ، وَيَأْخُذُ من أَطرافه ، قالَ الله تعالى :[٤] « أَوْ يَأْخُذَهمْ عَلَى تَخَوُّفٍ »[٥] أَىْ تَنَقُّص وقال الشاعر :

٦٤ — تَخَوَّفَ السَّيرُ منهَا تَامِكا قَرِدا
كَما تَخَوَّفَ عودَ النَّبْعة السَّفَنُ[٦]

أَىْ تَنَقَّصَ .

وَقَدْ قُرِىءَ : « إنَّ لَكَ فى النَّهارِ سَبْحا طَويلًا »[٧] (٢٠ — ب) وَسَبْخا ، قَرأَها يَحْيَى ابنُ يَعْمر[٨] : سَبْخًا[٩] .

وَقالَ الفراءُ : مَعْناهما واحدٌ : أَىْ فَراغا[١٠]

---

(١) فى الأمالى ٢ / ١١١ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٧ « وقال » .

(٢) فى « ب » : « وحتى اطمخر » ولا حاجة لإعادة حتى هنا .

(٣) حتى ساقطة من ب وعبارة الأمالى ٢/١١١ أى حتى امتلأ وروى .

(٤) فى ب والأمالى ٢ — ١١١ « قال الله عز وجل » والمعنى واحد .

(٥) الآية ٤٧ — سورة النحل .

(٦) كذا جاء الشاهد منسوبا لابن مقبل فى تهذيب اللغة ٧ — ٩٤ ؛ واللسان — خوف .
ونسب فى اللسان/سفن لذى الرمة وجاء فى ذيل الديوان ٦٧٤ ضمن الأبيات التى تنسب إليه ، ونسب لزهير فى الكشاف ٣ — ٣٣٠ ، والأساس خوف ، ولم أعثر عليه فى ديوانه .

ونسب لأبى كبير الهذلى فى البحر المحيط ٥/٣٩٥ برواية : « تخوف الرجل » بجيم معجمة ، والسفر بالراء ، ولم أعثر عليه فى ديوان الهذليين . وبرواية الإبدال جاء غير منسوب فى الأمالى ٢/١١٢ والمخصص ١٣ — ٢٧٧ من غير نسبة » . وجاء فى الأمالى التامك : المرتفع من السنام . القرد : المتلبد بعضه على بعض ، السفن : المبرد .

(٧) الآية ٦ — سورة المزمل وانظر البحر المحيط ٨ — ٣٦٣ .

(٨) فى « ب » : « معمر تصحيف .

(٩) « ساقطة من « ب » .

(١٠) « أى فراغا « ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم بها .

وَقالَ غَيْرُهُ : سبْحاً فَراغا ، وَسَبْخاً نَوماً [١] .

وَيقالُ : قَدْ سَبخَ الحَرُّ : إذا خارَ [٢] وانْكَسرَ .

وَيقالُ : اللَّهمَّ سبِّخْ عَنْهُ الحُمَّى : أيْ خفِّفْهَا .

وَيقالُ لِما يَسْقُطُ مِنْ رِيشِ الطَّائرِ : السَّبِيخُ [٣] .

وَقالَ النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لعائشةَ حينَ دَعَتْ عَلى سارقٍ سَرَقَها « لا تُسَبِّخى عَنْه [٤] » : أى لا تُخَفِّفى عَنْه إثْمَهَ ه .

---

(١) جاء فى معانى « سبحا » بالحاء المهملة : « تصرفا وتقلبا » ومن معانى « سبخا » بالخاء المعجمة . خفة من التكاليف — فراغا وسعة للنوم والتصرف فى الحوائج — نوما أنظر البحر المحيط ٨/٣٦٣ .

(٢) فى « أ » : « جاز » بجيم معجمة تحتية ، وزاى معجمة كذلك ، وبخط المقابل فى هامش النسخة فى أخرى « خار » ولذا أثبت « خار » عن ب والنسخة الأخرى التى أشار إليها المقابل وهى غير « ب » إلا أنها لم تقع لى .

(٣) فى « أ » التسبيخ وأثبت ما جاء فى « ب » وتهذيب اللغة ٧/١٨٩ ، والأمالى ٢/١١٢ والمخصص ١٣ / ٢٧٧ .

(٤) النهاية ٢ / ٣٣٢ ، ولفظه : « لا تسبخى عنه بدعائك عليه » .

باب الدال والتاء

الأَصْمَعِيُّ [يقالُ] :[1] هوَ السَّدَى وَالسَّدَى، وَالأَسْدِى وَاسْتَرى لِسَدَى الثَّوبِ ، فأَمَّا السَّدَى من النَّدَى فَبالدَّالِ لاغَير (٢١/ا) يُقالُ[2] : سَدِيَتِ الأَرْضُ : إذا نَدِيَتْ ، من السَّماءِ كانَ النَّدَى أَوْ منَ الأَرضِ .

وَيقالُ للبلَحِ إذا [وَقَعَ][3] [وقَد][4] اسْتَرخَتْ ثُفارِيقُه ،[5] وَندِيَ : بَلَحٌ سَدٍ ، وَقَد أَسْدَى النَّخْلُ ، وَأَنشدَ للحطيئة :

٦٥ – مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيدِي المَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكُبا[6]

وَيُروَى : رُغُبًا ، ورُكُبٌ جَمْعُ رَكُوبٍ[7]

وَهوَ الطَّرِيقُ[8] الَّذى بِهِ آثارٌ ، ورُغُبٌ : واسعَةٌ[9] .

ويُقالُ :[10] أَعْتَدَهُ ، وَأَعَدَّهُ[11] ، وقالَ الشاعرُ :

٦٦ – إِثْمًا وغُرْمًا وعَذابًا مُعْتَدَا[12]

[من أَعْتَدَ فَهُوَ مُعْتَدٌ[13]] .

(١) « يقال » تكملة من «ب» يستقيم المعنى بها وبغيرها .
(٢) فى «أ» ويقال «وأثبت ما جاء فى «ب» وأمالى القالى ٢ / ١١٢ . والمخصص ١٣ / ٢٨٠ .
(٣) « وقع » تكملة من « ب » وأمالى القالى ٢ / ١١٢ ، والمخصص ١٣ / ٢٨٠ .
(٤) « قد » تكملة من أمالى القالى ، والمخصص .
(٥) فى أ ، ب ، وأمالى القالى (ثفاريقه) بثاء مثلثة فى أوله ، وفى تهذيب اللغة ٣٩/١٣ والمخصص ، وهامش (أ) نقلا عن نسخة أخرى (تفاريقه) بتاء مثناة فى أوله والذى جاء فى اللسان (ثفاريق) بالثاء المثلثه لاغير جمع (ثفروق) والثفروق قمع البسرة والتمرة ، وقيل : غلاف ما بين النواة والقمع ، وقيل : شعبة من شمراخ العذق .
(٦) رواية (أ) غادية (بغين معجمة ، وبرواية ب جاء فى تهذيب اللغة ٣٨/١٣ وأمالى القالى ١١٢/٢ والمخصص ٢٧٠/١٣ ، والتاج / أسد وفى الديوان ١٣ ط بيروت (عادية) رغبا) .
(٧) فى «أ» ركب « وصوابه ما أثبت عن ب وأمالى القالى ، والمخصص .
(٨) (الطريق) ساقطة من ب والمعنى يقتضى ذكرها .
(٩) فى صلب (أ) واحدة ، وصوابه ما أثبت عن ب وأمالى القالى ، والمخصص وهامش أ نقلا عن نسخة أخرى
(١٠) فى « ب » الأصمعى يقال .
(١١) فى «ب» : « أعتد له و أعد له فى العدة » وأثبت ما جاء فى « أ » والأمالى ١١٢/٢ والمخصص ٢٨٠/١٣
(١٢) رواية «ب » أنها » تصحيف ونقلت فى المطبوع « أنها » بنون موحدة وصوابه ما أثبت عن (أ) وأمالى القالى ٢ / ١١٢ ، والمخصص ١٣ / ٢٨٠ ولم أقف على البيت وقائله .
(١٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب لم ترد فيما نقله صاحب الأمالى والمخصص .

وَيُقالُ : سَبَنْدَاةٌ وسَبَنْتَاةٌ[1] لِلْجريئَةِ

وَيُقالُ لِلنَّمِرِ : سَبَنْدى وسَبَنْتى

وَيُقالُ : هَرَتَ القَصَّارُ[2] الثَّوْبَ — وَهَرَدَهُ : إذا خَرَّقَهُ .

وَكَذَلِكَ يُقالُ : هَرَتَ عِرضَهُ وهَرَدَهُ .

وَالدَّوْلَجُ[3] وَالتَّوْلَجُ : الكِنَاسُ .

(٢١/ب) وقَدْ مَدَّ فى السَّيْرِ ومَتَّ بمَعْنًى واحد . هـ

(١) فى الأمالى والمخصص : « السبنداة والسبنتاة » والمعنى واحد .

(٢) فى « ب » : « فلان » وأثبت ما جاء فى أ والأمالى ٢/١١٢ ، والمخصص ١٣/٢٨٠

(٣) جاء فى شرح الرضى على الشافية ٣ / ٢٢٩ : « الدولج : الكناس من الولوج ، قلبت الواو تاء ، ثم قلبت التاء : دالا ، وذلك لأن التولج أكثر استعمالا من دولج .

باب السين والتاء

[أ [قالَ](1) الأَصْمَعِىُّ ويُقالُ : الكرَمُ مِن سُوسهِ ، وَمِنْ تُوسه(2) : أَىْ مِن(3) خَلِيقَتِهِ .

وَيُقالُ : رَجُلٌ حَفَيْتاً وَحَفَيْساً(4) : [إذا كانَ ضَخْمَ البَطْنِ](5) إلى القِصَرِ ما هُوَ .

وَأَنشدَ الفَراءُ :

٦٧– يا قَبَّحَ اللهُ بَنِى السِّعْلاتِ
عَمْرو بْنُ يَرْبوعٍ شِرارُ النَّاتِ
لَيْسوا أَعِفَّاءَ وَلا أَكْيات(6)

[يُرِيدُ بالنَّاتِ : النَّاسَ ، وَبالأَكْيات الأَكْياسَ](7) هـ

---

(١) «قال تكملة من (ب) وأمالى القالى ٢/٦٨

(٢) عبارة ب : « هو على سوسه وتوسه » وأثبت ماجاء فى أ ؛ وأمالى القالى ٢/٦٨ ؛ والمخصص ١٣/٢٨٣

(٣) « من » ساقطة من «ب» .

(٤) فى «ب» خفيسا وحفيثا « بخاء معجمة فى الكلمة الأولى ، وثاء مثلثة فى الكلمة الثانية مع كسر الفاء منهما تصحيف .

(٥) التكملة من «ب» وأمالى القالى ؛ والمخصص ، وفى ب « إذا كان ضخما ضخم البطن» .

(٦) كذا جاء فى أمالى القالى ٢/ ٦٨ المخصص ١٣ / ٢٨٣ ، والصحاح / نوت غير منسوب ؛ وجاء فى نوادر أبى زيد ١٠٤ منسوبا لعلباء بن أرقم برواية « غير أعفاء » . وجاء فى المحكم / نوت براوية .

يا قاتل الله بنى السعلات
عمرو بن يربوع أشرار النات
غير أعفاء ولا أكيات

(٧) ما بين المعقوفين تكملة من «ب» وفى الأمالى ٢ / ٦٨ : أراد شرار الناس وأكياس » وفى المخصص أراد الناس وأكياس » والمعنى واحد

باب الزاى والصاد

الأَصْمَعِىُّ : يُقالُ : جاء تْنَازَمْزَمَةٌ مِن بَنِى فُلانٍ وَصِمْصِمَةٌ ، أَىْ جماعَةٌ ، وَأَنْشَدَ [فى صِفَةِ إبِلٍ] [1]

٦٨– إذا تَدانَى زِمْزِمٌ لِزِمْزِمِ [2]

(٢٢ – أ) وَأَنشَدَ [أَيْضًا] [3] :

٦٩– وَحالَ دونِى مِنَ الأَبْناءِ زِمْزِمَةٌ
كانوا الأُنوفَ وكانوا الأَكرَمينَ أَبا [4]

وَيُرْوَى : صِمْصِمَةٌ .

ويُقالُ : نَشَصَت المرأَةُ عَلى زَوجِها ، ونَشَزَتْ ، وَهُو النُّشُوزُ والنُّشُوصُ وَمنه يُقالُ : نَشَصَتْ ثَنِيَّتُه [5] : إذا خَرَجَتْ من مَوْضِعِها ، وَالنَّشاصُ مِنَ الغَيْمِ : المُرْتَفِعُ ، وَأَنشَدَ [لِلأَعشى] [6] :

٧٠– تَقَمَّرها شَيْخٌ عِشاءً فأَصْبَحَتْ
قُضاعِيَّةً تأْتى الكَواهنَ نَاشِصا [7]

أَىْ نَاشِزًا .

وَالشَّرْزُ وَالشَّرْصُ : وَاحِدٌ وَهُو الغِلَظُ .

قالَ : وَسَمِعْتُ خَلَفًا يقولُ : سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَقولُ : « لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُزْدَلَهُ » [8]

أَرادَ فُصِدَ [9] لَه [10] فخَفَّفَ ، وَأَبْدَلَ الصَّادَزايًا ، يَقولُ : لَمْ يُحْرَم مَن أَصابَ بَعضَ حاجَتِه ، وَإِن لَّمْ يَنلْها كُلَّها – (٢٢ – ب) وَيُقالُ : فَزَّ الْجُرْحُ يَفِزُّ فَزِيزًا وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إذا سالَ هـ .

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من « ب » لم ترد فى أمالى القالى ٢ / ١١٣ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٨ . « أ »

(٢) كذا جاء الشاهد فى أمالى القالى ٢ / ١١٣ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٨ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان/ زمم أول أربعة أبيات منسوبا لأبى محمد الفقعسى ، ونسب فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت : لرجل من بنى أسد .

(٣) « أيضا » تكملة من « ب » وأمالى القالى ٢ / ١١٣ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ٣١ ثانى بيتين منسوبين لقعنب بن خنظ الغنوى ، وجاء فى أمالى القالى ، من غير نسبة .

(٥) عبارة «أ» نشصت المرأة على زوجها ثنيته «تصحيف» ، وصوابه ما أثبت عن «ب» وتهذيب اللغة ١١/٢٩٦ وأمالى القالى ٢ / ١١٣ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٨ .

(٦) « للأعشى » تكملة من « ب » وتهذيب اللغة ، والأمالى ، والمخصص .

(٧) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ١١ / ٢٩٦ ، وأمالى القالى ٢ / ١٣٣ والمخصص /٢٧٩ واللسان / نشص وهو كذلك فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٨٥ وكان الأجدر به أن يذكر الشاهد قبل قوله : « والنشاص من الغيم المرتفع » .

(٨) فى « أ » « فزد » بكسر الزاى ، وصوابه بالسكون كما جاء فى ب ، وتهذيب اللغة ١٢ / ١٤٧ ، وأمالى القالى ٢ / ١١٤ ، وانظر المثل فى أمثال مؤرج السدوسي ٥٠ ، وأمثال الميدانى ١٩ :

(٩) فى أ (ب) . والأمالى (فصد) بكسر الصاد ، وفى التهذيب (فصد) بإسكان الصاد .

(١٠) « له » ساقطة من « ب » .

باب السين والثاء

الأَصْمَعِيُّ : يُقال : أَتَيْتُه مَلَس الظَّلام ومَلَثَ الظَّلام : أَى اختِلاطَ[1] الظَّلامِ. وَالوَطْس وَالوَطْثُ[2] : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالخُفِّ.

[يقال : قد وطس الأرض بخفه وقد وطث] [3] .

ويُقال : نَاقَةٌ فاسجٌ وفَاثِجٌ ، وَهِيَ الفَتِيَّةُ الحامِل ، وَأَنْشد لهِمْيانَ بنِ قُحافَة :

٧١ – وَالبَكَراتِ اللُّقَّحَ الفَواثِجَا[4]

[وَيُروْي : الفَواسِجَا] [5]

وَيُقال بَثُوهُ .. يَجْرِي وسَعابِيبَ وَثَعابِيبَ وَهُو أَنْ يَجرِي مِنْه ماءٌ صافٍ فيه تمَدُّدٌ[6] .

وَقالَ ابنُ مُقْبِلٍ[7] :

٧٢ – يَعلُون بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلى سَعابِيبِ مَاءِ الضَّالةِ اللَّجِنِ[8]

(٢٣ – أ) [قولُهُ بِالمَرْدَقُوشِ : أَرادَ المَرْزَنجُوشِ وَقولُه] [9] ضاحِية ،

(١) عبارة ب : « أى حين اختلاط الظلام : وقد ذكر هذا البدل فى نسخة ب فى آخر باب السين والثاء وتتفق « أ » فى الترتيب ، والعبارة مع ما جاء فى كتاب الأمالى ٢ / ١١٤ ، وما نقله صاحب المزهر عن إبدال ابن السكيت ١ / ٣٢٨ .

(٢) بدأت نسخة ب باب السين والثاء بهذا البدل ولذا كانت العبارة « الأصمعى يقال : الوطس والوطث

(٣) مابين المعقوفين تكملة من « ب » لم ترد فى أمالى القالى ، والمخصص ١٣/ ٢٨٠ وما نقله صاحب المزهر عن إبدال ابن السكيت .

(٤) كذا جاء فى أمالى القالى ٢ / ١١٤ ، والمخصص ١٢/ ٢٨٠ من غير نسبة ، وجاء منسوبا لهميان فى تهذيب اللغة ١١ / ٢٤ ، واللسان / فثج وإبل الأصمعى ١٠٤ ضمن مجموعة الكنز اللغوى .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٦) فى « أ » « تمرد » تصحيف ، والصواب ما أثبت عن ب والمزهر ١ / ٣٢٨ .

(٧) فى ب : « وأنشد لابن مقبل » .

(٨) فى « ب » « ورد صاحية » بحو الورد وصاد مهملة ، والصواب ما أثبت عن أو تهذيب اللغة ٢ / ١١٩ ، واللسان – سعب وفيهما نسب كذلك لابن مقبل (تميم بن أبى) ، وانظر الصحاح لجز ، والجاسوس على القاموس ٥١١

(٩) مابين المعقوفين تكملة من ب .

يَقولُ : يَجْعلْنَه[١] ظاهِراً فوْقَ كُلِّ شَىءٍ يَعْلُون[٢] به المُشْطَ ، [وَقولُه][٣] ماءُ الضالَّة أراد ماءَ الآس ، شبَّه خُضْرَتَهُ بخُضْرة ماءِ السِّدْرِ [وقالَ غيرُهُ : يَغْسِلْنَ رُءُوسَهُنَّ بالسِّدْرِ ثُمَّ يُعَلينَهابِالمَرزنْجُوشِ][٤] وَاللَّجِنُ : المتَلَزِّجُ .

ويُقالُ : ساخَتْ رجلُه فى الأَرض وثاخَتْ ، إذا دَخَلَتْ[٥]

(١) فى ب « جعلته » وأثبت ما جاء فى « أ » واللسان / سعب .

(٢) فى ب « يعلو » وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان / سعب .

(٣) « وقوله » تكملة من « ب » أوردها صاحب اللسان .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٥) « إذا دخلت » ساقطة من « ب » .

باب الثاء والذال

الأصمعيُّ ، يُقالُ لِتُرابِ البِئرِ :[١] النَّبيثَةُ والنَّبذَةُ .

ويُقالُ : قَربٌ حَذْحاذٌ وحَثْحاثٌ : إذا كانَ سريعًا .

وَيُقالُ : قَذَمَ لَهُ مِنْ مالِه وقَثَمَ ، وغَذَمَ لَهُ مِنْ مالِه[٢] وغثمَ : إذا دفَعَ إلَيْه [منه][٣] دُفْعةً فَأَكْثَرَ .

وَيُقالُ : جَذَوتُ ، وجثَوْتُ ، وَهُو[٤] القِيامُ عَلى أَطرافِ الأَصابِعِ ، وأَنْشَدَ [الأَصمعِيُّ][٥] :

٧٣– إذا شِئْتُ غَنَّتْني دَهاقِينُ قَرْيَة
وَصنَّاجَة تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ[٦]

(٢٣ – ب) ويُقالُ : قَرأَ فَما تَلَذْثَم ، وما تَلَعْذَم .

غَيرُهُ :[٧] خَرَجَتْ غَثيثَةُ[٨] الجُرْحِ وَغَذيذَتُه : إذا خَرَجَتْ مِدَّتُه وَما فيه .

وَقَدْ : غَثَّ يَغِثُّ وَغَذَّ يَغِذُّ .

وَيُقالُ : جِذْوةٌ [وجُذْوَةٌ وجَذْوَةٌ في قوله : جِذْوَةٍ مِنَ النَّارِ[٩] وقالَ اللِّحيانِيُّ يُقالُ][١٠] جِثْوةٌ وجُثْوةٌ وجَثْوَةٌ .

أَبو عَمرو الشَّيبانِيُّ : يَلُوثُ وَيلُوذُ [سواءٌ][١١]

(الفَرَّاءُ يُقال : مالَه ثُفْروقٌ ،[١٢] وماله ذُفْروقٌ)

---

(١) في «ب» « لتراب البئر الذي يخرج منها » ولم ترد التكملة في أ ، وأمالي القالي ٢ – ١١٩ والمخصص ١٣ – ٢٨٠ .

(٢) « له من ماله » ساقطه من ب ، وأثبتها عن أ ، والأمالي ، والمخصص . (٣) « منه » تكملة من ب .

(٤) في ب « وهي » وصوابه ما أثبت عن « أ » وتهذيب اللغة ١١ / ١٦٧ .

(٥) « الأصمعي » تكملة من ب ، ولعل نسبة الإنشاد للأصمعي سببه أن النسخة ب فصلت بين نقول الأصمعي بنقل عن اللحياني أخر في « أ » عن نقوله ، من الأصمعي .

(٦) في « أ » عنتني « بعين مهملة ، وقد جاء الشاهد غير منسوب في تهذيب اللغة ١١ – ١٦٧ ، ونسب في مالي القالي للنعمان بن نضلة وله نسب في اللسان « جذا » ثاني خمسة أبيات .

(٧) في ب : « اللحياني : يقال » . (٨) في ب : «غثيثه» تصحيف .

(٩) الآية ٢٩ – سورة القصص ، وانظر البحر المحيط ٧ / ١١٦ .

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من ب ، والذي في أمالي القالي ٢ / ١٢٠ . والمخصص ١٣ / ٢٨٠ « يقال : جثوة وجثوة ، وجثوة ، وجذوة وجذوة ، وجذوة ، وفي عبارة ب اضطراب .

(١١) « سواء » تكملة من ب ، وأمالي القالي ٢ / ١٢٠ ، والمخصص ١٣ / ٢٨٠ .

(١٢) مانقل عن الفراء تكملة من ب ، لم ترد في الأمالي والمخصص .

باب السين والشين

قالَ الأَصمعِىُّ : يُقالُ : قَد[1] جاحَشْتهُ وجاحَسْتُه ، وجاحَفْتُه[2] : إذَا زاحَمْتَه .

قالَ : وبَعْضُ العَربِ يقولُ للجِحاشِ فى القِتالِ : الجِحَاسُ ، وأَنشدَ لِرجُلٍ من بَنى فَزارةَ :

٧٤ – إنْ عاشَ قاسِى لَكَ ما أُقاسِى
[مِن ضَرْبِىَ الْهاماتِ واحْتِباسِى]
وَالضَّرب فى يَوم الوَغى الجِحَاسِ[3]

أَبو زَيد يُقالُ : (مضَى)[4] جَرسٌ مَن اللَّيل وجَرْشٌ .

(٢٤ – أ) أَبو عَمرو (يُقالُ)[5] سئِفَتْ أَصابعُهُ وَشَئِفَتْ[6] ، وَهُو تَشَقُّقٌ يكونُ فى أَصولِ الأَظْفار .

قَالَ ويُقالُ : السَّوذَقُ . والشَّوذَقُ السِّوارُ[7] .

اللِّحْيانِىُّ ، يُقالُ : حَمِسَ الشَّرُّ وَحمِشَ : إذا اشتَدَّ ، وَقَد[8] احْتَمَس الدِّيكانِ وَاحْتَمَشا : إذا اقْتَتَلاَ .

ويقُالُ : عَطَسَ فلانٌ فَسَمَّتَهُ وشَمَّتَهُ .[9]

---

(١) « قد ساقطة من « ب » ولم يذكرها صاحب المزهر ١ – ٣٢١ فيما نقل عن إبدال ابن السكيت ، وكذا لم ترد فى الأمالى ٢ – ١٢٥ ، والمخصص ١٣ – ٢٧٨ .

(٢) فى « أ » : « وجاحفه « تصحيف .

(٣) البيت الثانى تكملة من ب ، وقد جاء البيتان الأول والثالث فى تهذيب اللغة ٤ – ١٢٢ نقلا عن ابن السكيت من غير نسبة ، وجاء الثالث فى أمالى القالى ٢ – ١٢٥ منسوبا لرجل من بنى فزارة ، والرجز فى اللسان – جحس لرجل من بنى فزارة كذلك .

(٤) «مضى »تكملةمن ب ، والأمالى٢ – ١٢٥ ، والمخصص١٣ – ٢٧٨ ، ولم ترد فى نقل المزهر عن إبدال ابن السكيت .

(٥) « يقال » تكملة من ب .

(٦) فى « أ » سئقت وشئقت » بقاف مثناة وفى المزهر ١ – ٣٢١ » سنقت وشنقت » وكلاهما تحريف ، والصواب ما أثبت عن ب ، وتهذيب اللغة ١٣ – ٩٥ ، وأمالى القالى ٢ – ١٢٥ ، والمخصص ١٣ – ٢٧٨ .

(٧) فى ب « للسواد » بالدال « تصحيف ، وفى المخصص ١٣ / ٢٧٨ » للصقر .

(٨) فى ب : « قد » وصوابه ما أثبت عن « أ » والمزهر ١ / ٣٢١ .

(٩) فى أ : فسمته وشمته « بتخفيف الميم ، وصوابه ما أثبت عن «ب » . وتهذيب اللغة ١١ – ٣٢٩ ، والأمالى ٢ – ١٢٥ ، والمخصص ١٣ – ٢٧٨ .

وَيُقالُ : تَنَسَّمْتُ منهُ عِلْماً وتَنَشَّمْتُ.[١]

ويُقالُ : غَبَسٌ وغَبَشٌ : لِلسَّواد وَقَد غَبَسَ اللَّيلُ وَأَغْبَسَ وغَبَشَ[٢] وأَغْبَشَ .

[وَيقالُ خَرَجْنا بِغَبَشٍ وَغَبَسٍ : أَىْ بِسَواد مِن اللَّيْل] [٣] .

الفَرَّاءُ ، يُقالُ : أَتَيتهُ بِسُدفةٍ مِنَ اللَّيل وشُدْفَة ، وسَدْفَة[٤] [وشَدْفَة][٥] وهُو السَّدَفُ والشَّدَفُ .

الأَصمعِىُّ : يُقالُ جُعْسوسٌ وجُعْشوشٌ ، وكُلُّ ذَلِك إِلى قَماءَة[٦] وَصِغَرٍ وَقِلةٍ .

وَيُقالُ : هَذا[٧] مِنْ جَعاسيسِ[٨] النَّاسِ وَلا يُقالُ فى هَذا بالشِّين . ه

---

(١) تأخر هذا البدل فى «ب» لآخر باب السين والشين ، وجاء متفقا مع « أ » فى الترتيب فى كل من الأمالى ٢ — ١٢٥ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٨ ، والمزهر ١ — ٣٢١ فيما نقله عن إبدال ابن السكيت .

(٢) فى « أ » : « وأغبش وغبش » وما أثبت عن ب ، والأمالى ، والمخصص والمزهر أدق .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٤) فى « أ » : وسدفه » بضم السين وصوابه ما أثبت عن « ب » والأمالى ، والمخصص .

(٥) « وشدفة » تكملة من ب ، والأمالى ، والمخصص ، يتم بها البدل .

(٦) فى أ — ب — والمخصص ، والمزهر ، قماءة « بالمد ، وفى الأمالى وإبدال ابن السكيت المطبوع « قمأة » من غير مد ، وهما بمعنى .

(٧) « هذا » لفظة « أ » والمزهر ، وفى « ب » ، والأمالى ، والمخصص « هو » .

(٨) جاء فى تهذيب اللغة ١ — ٣٣٤ ، « ابن الأعرابى قال : الجعشوش النحيف الضامر . . . قال ابن حلزة :
بنو لجيم وجعاسيس مضر
كل ذلك يقال بالسين والشين .

(٢٤ / ب) باب العين والغين

الأَصْمَعِيُّ يُقالُ : غَلَث طَعامَهُ وعَلَثَه ، وقَد اغْتلَثَ واعْتلَثَ (١) ، وَالعَلاثَةُ سَمْنٌ وَأَقِطٌ يُخْلَطُ ، أَوْ رُبٌّ وأقِطٌ .

وَيُقالُ : فُلانٌ يأكلُ الغَليثَ : إذا أَكلَ خُبزاً من شَعيرٍ وَحِنْطَةٍ .

قالَ : (٢) وَفى لَعَلَّ لُغاتٌ يقولُ بَعض العَرَبِ : لَعَلِّى (٣) ، وبعضُهم يَقولُ : لَعلَّنِى وبَعْضُهُم : عَلِّىَ ، وبَعْضُهُم : علَّنى ، وبَعْضُهُم : لَعَنِّى [وبَعَضُهُم : لَغَنِّى (٤)]

قال الفرزدق (٥) :

٧٥ – هَلَ أَنْتم عائجونَ بِنا لَعَنَّا ... نَرى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيام (٦)

وقالَ عِيسى بنُ عُمر سَمِعْتُ أَبَا النَّجْمِ يَقولُ : أُغْدُ لَعَنَّنَا (٧) [نَفْعلُ كذا] يُريدُ : لَعَلَّنا . وبَعْضُهُم يقولُ : لَأَنَّنى ، وَلَأَنِّى (٨) ، وبَعْضُهُم لَو انَّنى (٩) .

قالَ : وقالَ رَجلٌ يمَنِىٌّ ، « مَنْ يدْعُو إِنَّ المرأَةَ الضَّالَّةَ ؟

---

(١) فى « ب » والمطبوع : « وقد أغلث وأعلث » وأثبت ما جاء فى « أ » وأمالى القالى ٢ – ١٣٤ ، والمخصص ١٣ – ٢٧٥ .

(٢) فى ب : « قال الأصمعى » وأعاد ذكر الأصمعى لطول الكلام بإضافة جاءت فى ب ولم ترد فى أ والأمالى والمخصص .

(٣) فى « أ » « لعل » تصحيف والصواب ما أثبت عن ب ، وتهذيب اللغة ١ – ١٠٦ نقلا عن ابن السكيت والأمالى ، والمخصص .

(٤) « وبعضهم لغنى » تكملة من « ب » ، والأمالى ، والمخصص يستقيم بها المعنى .

(٥) فى « أ » : وقال الفرزدق » وفى الأمالى ، والمخصص : وأنشد للفرزدق » .

(٦) كذا جاء ونسب فى أمالى القالى ٢ – ١٣٤ ، والمخصص ١٣ – ٣٧٥ ، وهو كذلك فى ديوان الفرزدق ٢ – ٨٣٥ .

(٧) فى « ب » « لعنا » ، والذى جاء فى المطبوع ، وأمالى القالى ٢ – ٢٣٤ « قال : وقال عيسى بن عمر : سمعت أبا النجم يقول :

أغد لعلنا فى الرهان نرسله

يريد لعلنا ، وفى المخصص ١٣ – ٢٧٥ وقال أبو النجم : ثم أورد الشاهد وتذييل الأمالى .

(٨) فى « أ » « لأنى » تصحيف .

(٩) فى أ – ب « لو أنى (بألف بعد الواو والذى جاء فى تهذيب اللغة ١ – ١٠٦ نقلا عن ابن السكت وأمالى القالى ٢ – ١٣٤ ، والمخصص ١٣ – ٤٢٧٥ « لونى »

فقالَ : (٢٥ / أ) أعْرابِيٌّ لَوَنَّ[1] عليْها خماراً أَسوَدَ يُريدُ : لعَلَّ عَلَيْها .

فقالَ لَهُ : سوَّدَ اللهُ وجْهَك . [وأنشد :

٧٦ـ فَقُلْتُ امْكُثِي حتَّى يُسارَ لَو أنَّنا
نَحُجُّ فَقَالَتْ لي: أعامٌ وقَابِلُهْ[2] ؟

يُرِيدُ : لَعلَّنا[3]]

الفرَّاءُ ، يُقالُ : سَمِعْتُ وغاهُم ووعاهُمْ وهِي الضَّجَّةُ .

ويُقالُ : مالَكَ عن هَذا وغْلٌ ومالَكَ عنْ هَذا وغْلٌ في معْنى : لَجا[4] .

اللِّحْيانيُّ [يقال[5]] : ارْمَعَلَّ دمْعهُ وارمغَلَّ : إذا قَطَرَ وتَتابعَ .

وقَدْ : بَعْثَر مَتاعَهُ وبَغْثَرَهُ

أَبو عمرو الشَّيْبانيُّ يُقالُ : نشعْتُ بِهِ ونُشِغْتُ بِهِ : أُولِعْتُ[6] ، وَإنَّهُ لمَنْشوعٌ[7] بِأُكْلِ الدَّاخِمِ .

[وأنشد لذي الرمة :

٧٧ـ إذَا مَرئِيَّةٌ وَلدَتْ غلامًا
فَبِألأَمِ مُرضَعٍ نُشِعَ المَحارا[8]]

---

(١) في أ – ب : « لو أن» بألف بعد الواو ، والذي في الأمالي ، والمخصص « لون » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) مابين المعقوفين تكلة من ب زاد عليها في نسخة أخرى « حتى يسار في معنى يسير » .

(٤) في ب : « ملجأ » وأثبت ماجاء في « أ » والأمالي ٢ – ١٣٤ والمزهر ١ – ٣٢٣ وملجأ من« لجأ» بفتح الجيم في الماضي ولجأ من « لجيء » بكسرها .

(٥) يقال « تكلة من «ب» وأمالي القالي ٢ – ١٣٤ .

(٦) « أولعت » ساقطة من ب ، وفي الأمالي « أي أولعت به » .

(٧) في «أ» : «لمشوع» تصحيف .

(٨) مابين المعقوفين تكلة من ب ، وجاء عجز البيت في تهذيب اللغة ١ – ٤٣٤ واللسان / نسع منسوبا لذي الرمة ، ورواية الديوان ٢٠٠ «نشغ المحارا» بالغين المعجمة ، وفي شرحه ويروى بالعين ومعناهما واحد ومعنى نشع في بيت ذي الرمة شيء .

باب القاف والكاف

الأصمعى يُقالُ : دَقَمهُ ودَكَمَهُ[١] : [أىْ][٢] دَفع فى صَدْرِه .

ويُقالُ للصَّبِىِّ والسَّخْلَة : امتكَّ ما فى ضَرْعِ أمِّه ، وامتقَّ ما فى ضَرْع أمِّه : إذا شَرِبَه كُلَّهُ ، [وأنشد للكميت :

تَمقَّقَ أخْلافَ المَعيشَة منْهمُ
رضاعاً وأخْلافُ المَعيشَة حُفَّلُ[٣]]

ويُقالُ : قاتَعَهُ (اللهُ)[٤] وكاتَعهُ (الله)[٤] فى مَعْنَى : قَاتلَهُ (اللهُ)[٤] .

(٢٥-ب) [وقالَ][٥] أبوعَمرو[الشَّيبانِىُّ][٦] يُقالُ : هو عَربىٌّ كُحٌّ وعَرَبيةٌ[٧] كُحَّةٌ[٨] أبو زَيد يُقالُ : أعرابِىٌّ[٩] قُحٌّ ، وأعرابٌ أقْحاحٌ أىْ مَحضٌ خالِصٌ .

ومثلُه : عَبْدٌ قُحٌّ أىْ خالِصٌ مَحضٌ .

الأصمَعِىُّ : القُحُّ : الخالِصُ مِن اللُّؤمِ والكَرَم [وَمِنْ كُلِّ شَىءٍ[١٠]]

الفرَّاءُ : يُقالُ لِلَّذى يُتَبَخَّرُ به قُسْطٌ وكُسْطٌ .

وَقدْقَشطتُ عَنهُجِلْدَهُ[١١] وكَشَطْتُ[١٢] .

---

(١) فى « ب » والمطبوع « دمقة ودمكه » بتقديم الميم على القاف والكاف تصحيف والصواب ما أثبت عن « أ » وتهذيب اللغة ١٠ — ١٣٠ ، وأمالى القالى ٢ — ١٣٩ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٧ .

(٢) « أى » تكلة من ب ، وفى التهذيب ، والأمالى ، والمخصص « إذا » .

(٣) مابين المعقوفين تكلة من « ب » ، والمطبوع ، وهو كذلك فى هاشميات الكميت بن زيد الأسدى .

(٤) « الله » تكلة من ب ، والأمالى ، والمخصص .

(٥) « وقال » تكلة من « ب » .

(٦) « الشيبانى » تكلة من أمالى القالى ٢ — ١٣٩ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٧ .

(٧) فى « ب » « أعرابى كح وأعرابية » وأثبت ماجاء فى « أ » والأمالى ، والمخصص .

(٨) فى « أ » « قحة » بالقاف المثناة ، والصواب ما أثبت عن « ب » والأمالى ، والمخصص .

(٩) فى « أ » « عربى » وأثبت ماجاء فى ب ، والأمالى ، والمخصص ، ولا فرق بين اللفظين .

(١٠) « ومن كل شىء » تكلة من ب ، وعبارة الأمالى ٢ — ١٣٩ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٧ « الأصمعى : القح : الخالص من كل شىء » .

(١١) فى « أ » : جله « تصحيف » .

(١٢) فى « أ » « وكشطته » وأثبت ماجاء فى ب ، والأمالى ، والمخصص ، والمزهر ١ — ٣٢٠ .

قال وقُرَيْشٌ تقول : كُشِطَتْ[(١)] ، وَقَيْسٌ ، وتَمِيمٌ ، وَأَسدٌ تقولُ : «قُشِطَتْ» وَفى مُصْحَف عَبد الله بن مَسْعود : «قُشِطَتْ[(٢)]» بالقاف .

وَقَدْ قَحَطَ القِطارُ[(٣)] وكَحَطَ .

ويُقالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ أَقْهَرُه [وكَهَرْتُه أَكْهَرُه][(٤)] ، قالَ وسَمِعْتُ بَعْضَ بنى غَنْم بن دودانَ مِن بنى أَسدٍ يقولُ : «فَلا تَكْهَرْ[(٥)]»

الأَصمعِىُّ : إناءٌ قَرْبانُ وكَرْبانُ [إذا][(٦)] دَنا أَنْ يَمْتَلِئَ[(٧)] .

وَيُقالُ[(٨)] : عَسِقَ به وعَسِكَ بِهِ : إذا لَزِمَه .

وَالأَقْهَبُ والأَكْهَبُ : لَوْنٌ إلى الغُبْرَةِ

---

(١) مِن الآية ١١ — سورة التكوير والذى فى المزهر ١ / ٣٣٠ «وقريش تقرأ» «وإذا السماء كشطت» والذى جاء فى البحر المحيط ٨ — ٤٣٠ : «الكشط التقشير ، كشطت جلد الشاة سلخته عنها» ، ولم يشر صاحب إتحاف فضلاء البشر ٤٣٤ لشىء من هذه اللغات .

(٢) مابعد قوله : «وكشطت» إلى هنا جاء فى النسختين (أ — ب) بعد قوله : «فلا تكهر» بعد ذلك ، وقدمته تبعا لما جاء فى الأمالى ٢ — ١٣٩ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٧ ، والمزهر ١ / ٣٣٠ ، وجمعا للإبدال الواحد

(٣) فى «أ» «والمزهر» : «القصار» بالصاد المهملة : تصحيف ، والقطار ، لفظة «ب» ، والأمالى والمخصص ، وفى تهذيب اللغة ٤ / ٩٤ : «يقال كحط المطر وقحط» وفى اللسان — كحط المطر لغة فى قحط وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف «والقطار : جمع قطر ، والقطر : المطر .

(٤) «وكهرته أكهره» تكلة من الأمالى ، والمخصص ، وعبارة المزهر : «وقهرت الرجل وكهرته .

(٥) الآية ٩ — سورة الضحى ، وجاء فى المزهر ١ / ٣٣٠ ، وقرىء «فأما اليتيم فلا تكهر» ولم يشر إلى هذه القراءة فى البحر المحيط ٨ / ٤٨٥ وإتحاف فضلاء البشر ٤٤٠ .

(٦) إذا «تكلة من ب ، والأمالى ٢ / ١٣٩ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٧ .

(٧) فى «أ» ، «يميل» تصحيف .

(٨) فى ب : «الأصمعى والفراء يقال» .

(٢٦ / ٢) باب اللام والراء

الأَصمَعِيُّ[١] يُقالُ : لُثِدَت القَصْعَةُ بالثَّرِيدِ[٢] : إذا جُمِعَ بعْضُه إلى بَعْض وَسُوِّيَ وقَدْ رُثِدَتْ ، وقَدْ رُثِدَ المَتاعُ إذا نُضِّدَ وسُوِّيَ[٣] ، والرَّثِيدُ : المَنْضودُ وبهِ سُمِّيَ : مَرْثَدٌ[٤] .

ويُقالُ : تَرَكْتُ فُلاناً مُرْتَثِداً ، أَيْ قَدْ ضَمَّ متاعه بَعْضَه إلى بَعْضٍ ونَضَّدَهُ ، وأَنْشَدَ [لِلمازِنِي وذَكر الظَّلِيمِ والنَّعامةَ[٥]]

٧٩ـ فَتذَكَّرا ثَقَلاً رثيدا بَعْدَما
أَلقَتْ ذُكاءُ يَمِينها في كافِرِ[٦]

ذَكَرَ الظَّلِيمَ والنعَّامةَ ، رَثيدًا يعْنى بَيْضَهُما بَعْضُهُ مَنْضودٌ فوق بَعْضٍ[٧] .

وَذُكاءُ يَعنِى الشَّمس[٨] ، كافِر يَعْنِى اللَّيل ، يَقولُ : ابتَدأَتْ في المَغِيبِ

ويُقال : هِدْمٌ مُلَدَّمٌ ومُرَدَّمٌ ، وَقَدْ رَدَّمَ ثَوْبَهُ أَيْ[٩] رَقَعَهُ وقالَ عَنْتَرةُ[١٠] :

٨٠ـ هَل غادَرَ الشُّعراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ
أَمْ هَلْ عَرفْتَ الدار بَعْدَ تَوهُّمِ[١١]

---

(١) اختلف ترتيب ب مع ترتيب «أ» فى هذا الباب وبدأت ب بنقول أبى عبيدة ، ويتفق تريب «أ» مع ماجاء فى أمالى القالى ٢ — ١٤٥ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٨ والمزهر ١ — ٣٢٦ ، وتقديم نقول الأصمعى يتفق والنسق العام لتأليف الكتاب .

(٢) «قد» ساقطة من «ب» . (٣) فى ب : «وسوى المنضد» ولاحاجة لذكر المنضد

(٤) فى «أ» «مرثد» بكسر الميم ، وصوابه ما أثبت عن ب ، وتهذيب اللغة ١٤— ٨٩ ، والأمالى ٢ — ١٤٥

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ب ، وفى الأمالى : قال الشاعر ، وقد جاءت عبارة وذكر الظليم والنعامة بعد الشاهد وهو أنسب لما تبعها من تفسير : انظره فى موضعه .

(٦) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٨٩/١٤ ، وجمهرة اللغة ٢ — ٣٧ ، واللسان — رثد ونسبه محقق الأمالى لثعلبة كذلك نقلا عن المفضليات ط الآباء اليسوعيين بيروت ص ٢٥٧وله نسب فى الإبدال المطبوع ونسبه ابن جنى فى المحتسب : ٢ : ٢٣٤ لثعلبة بن صعير المازنى .

(٧) مابعد «والنعامة» إلى هنا ساقط من «ب» .

(٨) فى «ب» : يعنى الشمس ، ويقال للنهار ابن ذكاء «وفى أمالى القالى ٢ — ١٤٦ » وابن ذكاء—الشمس، وابن ذكاء — الصبح »

(٩) فى «ب» : «إذا» وهما سواء .

(١٠) فى «ب» : «وأنشد» وفى الأمالى : «قال عنترة» .

(١١) كذا جاء فى جمهرة أشعار العرب مطلع معلقة عنترة ٩٣، وشرح المعلقات للزوزنى ١٦٨ وأمالى القالى ٢ — ١٤٦ ، واللسان — ردم وجاء صدره منسوبا لعنترة فى تهذيب اللغة ١٤ — ١١٧ ، وانظر الديوان ١٥٣ ط بيروت ضمن ثلاثة دواوين .

(٢٦ – ب) يَقولُ : هَل تَركَ الشُّعراءُ شيئاً يُرقَّعُ (وَ يُردَّم [١]) ، وإنَّما هُو مَثلٌ ، يقولُ : هَلْ تَركوا مَقالاً لِقائِلٍ .

ويُقالُ : اعلَنْكَسَ [وَاعرنْكَسَ [٢]] إذا تَراكَمَ [٣] ، وَكثُر أَصْلُه .

قالَ العجَّاجُ :

٨١– بِفاحِمٍ دُووِيَ حَتَّى اعْلَنْكَسَا [٤]

بِفاحِمٍ يَعْنِى : شَعَرا أَسْودَ ،دُووِى عُولِجَ وأُصلِحَ ، [وَقالَ أَيضاً [٥]] :

٨٢– وَاعرَنْكَسَتْ أَهوالُهُ واعرنْكَسا [٦]

اعرَنْكَسَتْ ، واعلَنْكَسَتْ : رَكِبَ بَعضُها بَعْضا .

وَقَدْ هَدَلَ الحمامُ [٧] هَدِيلاً ، وهدَرَ يَهدِرُ هَديرا [٨] .

وَيُقالُ : طِلَمْساءُ وطِرمِساءُ لِلظُّلْمَةِ .

وَيُقالُ لِلدِّرعِ : نَثْرةٌ ونَثْلَةٌ [٩] .

وَيقالُ : (قَدْ) [١٠] جَلَبهُ وجَرَمهُ : إذا قَطَعَهُ .

وَهِيَ [١١] التَّلاتِلُ والتَّراتِرُ [١٢] [يقال تَلْتَلَه وتَرْتَرَه [١٣]]

---

(١) «ويردم» تكملة من ب لم ترد فى «أ» والأمالى .

(٢) «واعرنكس» تكملة من «ب» يستقيم بها المعنى ، وفى الأمالى ٢ – ١٤٦ والمخصص ١٣ – ٢٧٨ «واعرنكس الشيء» وفى المزهر ١ – ٣٢٦ ، واعرنكس الشعر واعلنكس» .

(٣) فى «ب» : «تراكب» بالباء ، وأثبت ماجاء فى «أ» والأمالى ، والمخصص ، والمزهر .

(٤) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٣ – ٣٠٢ ، وأمالى القالى ٢ – ١٤٦ .

واللسان – علكس ، وانظر الديوان بشرح الأصمعى ١٢٦ ، والمنصف فى شرح تصريف المازنى ١ – ٢٦٣

(٥) «وقال أيضا» تكملة من ب حيث جمعت النسخة «أ» بين شاهدى العجاج وذيلتهما معا بشرح المفردات ، وأثبت ماجاء فى ب وأمالى القالى ٢ – ١٤٦ حيث فصل فيهما بين الشاهدين .

(٦) كذا جاء ، ونسب فى تهذيب اللغة ٣ – ٣٠٣ ، وأمالى القالى ٢ – ١٤٦ واللسان – عركس ، وانظر الديوان بشرح الأصمعى ١٢٩ ط بيروت .

(٧) فى «ب» الحمام الوحشى وأثبت ماجاء فى أ ، والأمالى ، والمخصص ، والمزهر .

(٨) «يهدر هديرا» ساقطة من ب ومكانها» والهديل ذكر الحمام» وأثبت ماجاء فى أ ، والأمالى ، والمخصص

(٩) فى أمالى القالى ٢ – ١٤٦ ، والمخصص ١٣/٢٧٨ «إذا كانت واسعة» إضافة لم ترد فى نسختى الإبدال ، وجاءت فى تهذيب اللغة ١٥ – ٨٩ .

«يقال : للدرع السابغة نثلة» ونثرة» وفى نفس المصدر ١٥ – ٧٥ : وقال «شمر فى كتابه فى السلاح «النثرة من الدروع السابغة . . . . . وقال غيره : النثرة والنثلة اسم من أسمائها» .

(١٠) «قد» تكملة من ب .

(١١) فى «ب» ويقال «فى موضع» وهى» ،

(١٢) فى «أ» «القراتر» بقاف مثناة فوقية : تصحيف .

(١٣) مابين المعقوفين تكملة من «ب» .

أبو عُبيدة يُقالُ : [1] سَهْمٌ أَملَطَ وأَمرَطُ : إذا لَمْ يَكُنْ لَه [2] رِيشٌ ، وَقَد تَملَّطَ [3] وتَمرَّطَ .

ويَقالُ : جذعٌ مُنْقَطِرٌ ومُنْقَطِلٌ [4] .

قال : ويُروى بيتُ حُميدِ بنِ ثَورٍ : ٢٧ – أ

٨٣ – جلِبَّانَةٌ ورْهاءُ تَخْصِى حِمارَها
بِفِى مَنْ بَغى خَيراً إلَيها الجَلامِدُ [5]

ويُروى : جِربّانَةٌ ، وَهى الصَّخّابةُ السَّيئة الخُلُق [6]

---

(١) فى ب « ويقال » وقد بدأت نسخة « ب » باب اللام والراء بنقول عن أبى عبيدة لم ترد فى « أ » والأمالى ، والمخصص ، والمزهر ، وكلها من الكتب التى تأثرت كثيرا بإبدال ابن السكيت واتفقت فى نقولها مع ماجاء فى النسخة « أ » .

(٢) فى أمالى القالى ٢ / ١٤٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٨ « عليه » .

(٣) فى الأمالى ، والمخصص « وقد تملط ريشه وتمرط » .

(٤) فى « ب » : ويقال جذع متقطر ومتقطل – بتاء مثناة ، وطاء مشددة ، ويتفق المزهر ١/٣٢٦ مع ما أثبت عن « أ » ، والذى فى أمالى القالى والمخصص ويقال « عود متقطل ومتقطر ومنقطل ومنقطر أى مقطوع .

(٥) فى « ب » جلبانة » بضم الجيم واللام وجاء الضم والكسر فى الحرفين بتهذيب اللغة ١١ / ١٢ وفى « أ » بغى من بغى » بالغين المعجمة فى اللفظتين ، وصواب الأولى ما أثبت « عن ب » وقد جاء الشاهد منسوبا فى تهذيب اللغة ١١ / ٩٤ ، وأمالى القالى ٢ / ١٤٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٨ واللسان / جرب – جلب ، وانظر الديوان ٦٥ ط دار الكتب المصرية .

(٦) فى « ب » قال اللحيانى يقال : امرأة جلبانة وجربانة ، وهى الحمقاء ، ويقال : هى صعبة الخلق وقال أبو عمرو الشيبانى امرأة جلبانة بالكسر تجلب وتصيح قال ويقال (جلبانه) وجاءت فى المطبوع (جلبنانة) وأرجح أنها « جربانة » بالراء .

وعبارة ب ترجح أن هذه نسخة تهذيب واستدراك لكتاب الإبدال لابن السكيت .

باب الكاف والجيم

الأَصمَعِيُّ [يُقالُ[1]] : مَرَّبَرتَكٌ وَيَرتَجٌ : إذا تَرجرَج .

ويُقالُ : أَخذَهُ سَكٌ في بَطنِه وَسَجٌّ : إذا لانَ بَطنُه .

وَيُقالُ : الزِّمِكيّ والزِّمِجّي[2] لِزِمِكّى الطّائر .

ويُقالُ : ريحٌ [سَيْهَكٌ[3]] وسَيْهَجٌ ، و [ريحٌ[4]] سَيهوكٌ وسَيْهوجٌ : إذا كانَتْ شَديدَةً ، قالَ[5] رجلٌ مِنْ بني سَعْدٍ[6] :

٨٤– يا دارَ سَلمى بَينَ ذاتِ العُوجْ
جَرَّتْ عَليها كُلُّ ريحٍ سَيْهوجْ
مِنْ عَنْ شِمالِ الخَطِّ أَوْ سَماهِيجْ[7]

وَهُوَ السَّهْكُ والسَّهْجُ والسَّحْقُ[8] ، يُقالُ : سحَقَهُ ، وسَهكَهُ ، وسَهَجَهُ .

قال أَبو عَمرو [الشَّيبانِيُّ][9] « السَّهْكُ والسَّهْجُ[10]) مَرُّ[11] الريح » .

---

(١) « يقال » تكلة من ب ، وأمالى القالى ٢ / ١٤٦ .

(٢) فى « أ » « الزمكاء والزمجاء » بالمد ، والصواب ما أثبت عن « ب » وتهذيب اللغة ١٠ / ١٠٤ نقلا عن ابن السكيت ، وفيه : « الحرانى عن ابن السكيت ، الزمكى والزمجى – مقصوران – أصل ذنب الطائر » ، والأمالى ٢ / ١٤٧ . والمخصص ١٣ / ٢٧٧ .

(٣) « سيهك » تكلة من ب ، والأمالى ، والمخصص ، يتم بها المعنى .

(٤) « ريح » تكلة من « ب » يتم المعنى بها وبغيرها .

(٥) فى « ب » : « وقال » وما أثبت عن أ والأمالى أدق .

(٦) فى اللسان – سهج : « أنشد يعقوب لرجل من بنى سعدة » .

(٧) جاء البيتان الأول والثانى فى تهذيب اللغة ٦ / ٣٤ من غير نسبة ، وفى أمالى القالى ٢ / ١٤٧ لرجل من بنى سعد ، وجاءت الأبيات الثلاثة فى اللسان – سمهج من غير نسبة .

(٨) « والسحق » ساقطة من « ب » ، وهى مقحمة هنا .

(٩) « الشيبانى » تكلة من أمالى القالى ٢ / ١٤٧ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٧ بها تتضح الكنية .

(١٠) فى « ب » « المسهك والمسهج » وأثبت ما جاء فى « أ » ، وتهذيب اللغة ٦ / ٣٤ ، وأمالى القالى ٢ / ١٤٧ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٧ ، واللسان – سهج .

(١١) فى أ – ب « ممر » وأثبت ما جاء فى تهذيب اللغة ، والأمالى ، والمخصص واللسان وجاء فى اللسان – سهج كذلك : « والمسهج : ممر الريح وجاء فيه كذلك (سهك) والمسهك : ممر الريح .

(٢٧ ب) باب الطاء والدال

الأَصْمَعِيُّ يُقالُ : مَطَّ الحَرْفَ ومَدَّهُ بمعنًى واحدٍ.

وَيُقالُ : بَطَغَ الرَّجلُ وبَدَغَ : إذا تَلَطَّخَ بعَذِرَتِه ، وقال [1] رُؤْبَةُ :

لَولاَ دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبطَغِ [2]

وَالدَّبُوقاءُ : العَذِرَةُ نَفْسُها .

ويُقالُ : ما [لَه] [3] عندى ، إلا هَذا فَقَد ، وإلا هَذا فَقَطْ .

وَهُوَ الإِبْعادُ والإِبعاطُ ، قال العَجَّاجُ :

٨٥ – فَانْصاعَ بَينَ الكَبْنِ وَالإِبْعاطِ [4]

---

(١) فى «ب» : قال وأثبت ماجاء فى «أ» وتهذيب اللغة ٨ / ٦٢ ، والأمالى ٢ / ١٥٥ .

(٢) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ، وأمالى القالى ٢ / ١٥٦ ، واللسان بطغ / ، وبعده فى هذه الكتب «ويروى : لم يبدغ ، وجاء غير منسوب فى المخصص ١٣ / ٢٨١ ، وفى الديوان ٩٨ ، «لم يبدغ» .

(٣) «له» تكلة من «ب» والأمالى ، والمخصص .

(٤) فى «أ» «الكين» بياء مثناة تحتية ، تحريف ، وفى الديوان بشرح الأصمعى ٢٥٤ط بيروت «وانصاع» الكبن : الحبس ، يريد أنه يحتبس بعض عدوه ، والإبعاط : الإبعاد والإفراط

باب الصاد والطاء

الأَصْمَعِى يَقالُ للناقَةِ إذا أَلْقَتْ وَلَدَها، وَلَمْ يُشْعِر[1] أَىْ لَمْ يَنْبُتْ شَعَرُهُ قَد[2] أَمْلَصَتْ، وأَمْلَطَتْ وأَلْقَتْه مَلِيصاً[3]، وَهى نَاقَةٌ مُمْلِصٌ ومُمْلِطٌ (٢٨ أ)، وإبلٌ مَمالِيصُ ومَماليطُ، فإذا كانَ ذَلِكَ مِنْ عادَتِها[4] قِيلَ: مِمْلاصٌ ومِمْلاطٌ.

ويُقالُ: اعْتاطَتْ رَحِمُهَا واعْتاصَتْ، وَهما سَواءٌ: إذا لَم تَحْمِل أعواماً، وَهى ناقةٌ عائِطٌ، وَالجَمِيعُ[5] عِيطٌ. هـ.

(١) فى ب «ولم يشعر» بتشديد العين مكسورة.
(٢) فى «أ» «فقد» وما أثبت أدق.
(٣) فى ب «مليطا» والذى فى كتاب الإبل للأصمعى ٧٠ ضمن مجموعة الكنز اللغوى «وألقته مليطا مليصا».
(٤) فى «أ» «عاداتها» وما أثبت عن ب، وإبل الأصمعى ٧٠ أصوب.
(٥) فى «أ» «والجمع» وهما سواء، وقد سبق تكرار جملة «والجمع عيط» فى النسخة «أ» خطأ من الناسخ.

باب الصاد والضاد

الأَصْمَعِيُّ يُقالُ : مَصْمَصَ إناءَهُ ومَضْمَضَهُ : إذا غَسَلَهُ .

ويُقالُ : نَاصَ ونَاضَ (١) .

أبو عبيدَة : يُقالُ : قَد صافَ السَّهمُ يَصيفُ ، وَضافَ يَضيفُ : إذا عدَل عَنِ الهَدَفِ .

ويُقالُ للشَّمْسِ قَدْ تَضَيَّفَتْ : إذا مالَتْ لِلغُروب (٢) ، ودَنَتْ مِنْه ، وَمِنْه اشْتُقَّ الضَّيفُ ، ويُقال (٣) : ضَافَنِي الرَّجُلُ : إذا دَنامِنْك ونَزلَ بِكَ ،

قالَ أَبو زُبَيْدٍ (٤) :

٨٦ ـ كُلَّ يَومٍ تَرميهِ مِنها بِرِشْقٍ
فَمُصيبٌ أَوْضافَ غَيرَ بَعيدِ (٥)

(٢٨ ـ) ب ويُقالُ : عادَ إلى ضِئْضِئِه وصِئْصِئِه أى إلى أَصلِهِ ، وَالمعروفُ الهَمزُ وهُو الأَصلُ (٦) .

وقالَ (٧) :

٨٧ ـ أنا مِنْ ضِئْضِئِ صِدْقٍ
بَخْ وَفى أَكرَمِ جِذْلِ

---

(١) مابعد غسله إلى هنا ساقط من « ب » ، والذى جاء فى المزهر ٣٢٢/١ نقلا عن إبدال ابن السكيت « وناص نوصا ، وناض نوضا ، نجا هاربا » وجاء فى هامش « أ » حاشية بخط مخالف ناص نوصا : نجا هاربا ، وناض بالضاد – نوضا كذلك . .

(٢) عبارة آمالى القالى ٢ – ٢٣ : « وتضيفت الشمس للغروب وتصيفت » .

(٣) فى ب : « وقد » وفى أمالى القالى : « يقال » .

(٤) فى ب « قال أبو زيد » تصحيف ، وفيها جاء الشاهد بعد قوله : وضاف يضيف إذا عدل عن الهدف وذكره هناك أدق .

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب فى أمالى القالى ٢ – ٢٣ ، واللسان – صيف .

(٦) « وهو الأصل » ساقطة » من ب وعبارة أمالى القالى ٢ – ٢٣ نقلا عن يعقوب : « أى إلى أصله والهمز الأصل » .

(٧) فى أمالى القالى ٢ – ٢٣ ، واللسان – ضأضأ ، والنقل فيهما عن ابن السكيت .

مَنْ عَزانِى قال بَهْ بَهْ
سِنْخُ ذَا أَكرمُ أَصْلِ [١]

وَقالَ الآخرُ :

٨٧– أَحْمَرُ مِنْ ضِئْضِئِها مَيَّاد [٢]

أَبُو عَمرو [٣] يُقال : مايَنوصُ لحاجةٍ وَما يَقْدِرُ عَلى أَنْ يَنوصَ ، أَىْ يَتَحرَّكَ لِشَىءٍ ، وَمنهُ قولهُ تعالى : « وَلاتَ حِينَ مَناصٍ [٤] » ، ومَعنى لاتَ : لَيسَ ، ومَناصٍ مِثْلُ مَنَاص .

أَبوعَمرو :يُقالُ :انقاص [٥] [الشَّيءُ] [٦] وانقاضَ [٧] بِمعْنًى واحد .

وَقالَ [٨] الأَصمَعِىُّ : المُنْقاضُ : المُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلهِ [٩] ، والمُنْقاصُ [١٠] : المنْشَقُّ طولاً .

[وَانْقاصَتِ [١١] الرَّكيَّةُ ، وانقاضَتْ السِّنُّ : إذا انْشَقَّتْ طولًا] [١٢] .

(١) رواية « أ » وفى أكرم حجر جذل بزيادة حجر وإعجام الجيم من جذل مع كسرها فى البيت الأول و « يرانى » بالياء المثناة والراء المهملة من الرؤية مصححة عن « غرانى وأثبت رواية تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ١٥٨ ، وأمالى القالى ٢ – ٢٢ ، وجا البيت الأول فى اللسان – ضأضأ برواية جذل بجيم معجمة والحذل بالحا المهملة : الحجر ، والجذل – بالجيم المعجمة « الأصل » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) مابعد لفظة الهمز إلى « مياد » « ساقط من « ب » .

(٤) الآية ٣ – سورة ص .

(٥) مابعد « ولات حين مناص » إلى هنا ساقط من «ب» والذى فى أمالى القالى ٢ – ٢٢ والمخصص ١٣ – ٢٧٩ : « ومناص ومناض واحد » .

(٦) « الشى » تكلة من ب .

(٧) فى ب « وقال قد انقاص » وفى الأمالى : « ويقال انقاض » .

(٨) فى « أ » والمخصص » قال » وأثبت ماجاء فى ب والأمالى .

(٩) « من أصله » ساقطة من « ب » خطأ من الناسخ .

(١٠) عبارة ب ، وأمالى القالى ٢ – ٢٢ ، والمخصص ١٣ – ٢٧٩ .

« قال الأصمعى : المنقاض – بضاد معجمة – المنقعر والمنقاص – بصاد مهملة – المنشق طولا « وعبارة « أ » وتهذيب اللغة ٩ – ٢١٤ : « وقال الأصمعى : المنقاض : المنقعر من أصله، والمنقاص : المنشق طولا « بالضاد المعجمة » فيهما ، وفى اللسان – قيص – قيض « والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص – بالضاد المعجمة « المنشق طولا » والذى جا فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٩٢ وفى السن الانقياص وهو أن تنشق طولا فيسقط بعضها ، وأنشد بيت أبى ذؤيب .

(١١) فى ب بالصاد المهملة ، وفى الأمالى والمخصص بالمعجمة فى الأولى ، والمهملة فى الثانية .

(١٢) مابين المعقوفين تكلة من ب .

وأنشد :

٨٩ ـ فِراقًا كَقَيصِ السِّنِّ فالصَّبْرُ إنَّهُ
لِكُلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبورُ [١]

(٢٩ ـ أ) [القَيصُ : الشَّقُّ طولًا] [٢]

ويقال [٣] : نَضْنَص لِسانَهُ ونَضْنَضَهُ : إذا حَرَّكَهُ .

وقالَ [٤] الأَصمَعِيُّ : حَدَّثنَا عيسى بنُ عُمرَ : قالَ : سأَلتُ ذَا الرُّمَّة عنِ النَّضْناضِ [٥] [/ قالَ] [٦] : فأَخرَجَ لِسانَهُ فحرَّكَهُ ، قالَ [٧] الرّاعى :

٩٠ ـ تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ مِنْهُ [٨]
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارَا

[الحِبُّ : القُرْطُ] [٩] ، وقالَ حُمَيْدُ [ابنُ ثور] [١٠] :

٩١ ـ وَنَضْنَضَ فى صُمِّ الصَّفَا ثَفِناتِهِ
وَرام بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُم صَمَّما [١١]

[وحَضْحَضَ فى صُمِّ الصَّفَا ثَفِناتِهِ] [١٢]

اللِّحيانِيُّ يُقالُ : تَصافُّوا عَلى الماءِ وتَضافُّوا عَلَيْهِ .

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى كما فى أمالى القالى ٢ – ٢٣ واللسان – قيص قيض ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٢ ، وانظر المخصص ١٣ – ٢٧٩ وديوان الهذليين ١ – ١٣٨ ورواية النسخة أ « صبرا فإنه » وتتفق رواية « ب » مع بقية المصادر .

(٢) مابين المعقوفين تكملة من « ب » وردت فى الأمالى ، والمخصص قبل الشاهد

(٣) فى « ب » : « اللحيانى يقال » .

(٤) فى « أ » : « قال » .

(٥) فى ب « : عن الحية النضناض » ، وما أثبت عن «أ» يتفق مع ما نقل فى الأمالى ٢ – ٢٣ عن الأصمعى

(٦) «قال» تكملة من « ب » لم ترد فى نقل القالى عن الأصمعى .

(٧) فى ب : «وقال» .

(٨) جاء الشاهد منسوبا فى تهذيب اللغة ١١ – ٤٧٠ وأمالى القالى ٢ – ٢٣ ، واللسان – نضنض برواية «يبيت» على تذكير الحية ، وفى الفعل التذكير والتأنيث ، وفى التهذيب «فيها» مكان «منه» .

(٩) «الحب القرط» تكملة من « ب » وفى اللسان – : نضنض : «الحب : القرط وقيل : الحبيب»

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من «ب» .

(١١) رواية «أ» : «ورام بجى» وبرواية « ب » جاء فى اللسان – نضنض ورواية الديوان ١٩ :

وأثَّرَ فى صمِّ الصفا ثَفناته ورام بلمَّا أمرَه ثُمَّ صمَّما

وجاء الشاهد فى المخصص ١٢ – ١٠٩ ، واللسان – حصص – صمم بروايات مختلفة والثفنات : جمع ثفنة ، وهى من البعير ما يقع على الأرض إذا استناخ .

(١٢) مابين المعقوفين تكملة من « ب » وهى رواية .

ويُقالُ : صَلاصِلُ الماءِ وَصَلاصِلُهُ لِبقاياهُ[١] .

ويُقالُ : قَبَضْتُ قَبْضَةً ، وقَبَصْتُ قَبْصَةً[٢] .

ويُقالُ[٣] : إن القَبْصَة أصْغَرُ من القَبضَة [وأنَّها بِأطراف الأَصابع][٤] .

وقال اللَّحْيانِيُّ : سَمِعْتُ أبا زِيادٍ ، يقولُ : تَضَوَّكَ[٦] فلانٌ فى خُرْئِه ، وقال الأَصمعى : تَصَوَّكَ بالصَّادِ . [إذا تلَطَّخَ[٧]] ه

(١) فى « ب » : « وهى بقاياه » والمعنى واحد .

(٢) فى « ب » : قبضت قبضة وقرىء هذا الحرف فقبضت قبضة من أثر الرسول» وقبصت قبصة» مشيرا إلى الآية ٩٦ — سورة طه وفى البحر المحيط ٦ — ٢٧٣ : «وقرأ الجمهور : فقبضت قبضة بالضاد المعجمة فيهما أى أخذت بكلى مع الأصابع وقرأ عبد الله ، وأبى ، وابن الزبير ، وحميد ، والحسن بالصاد فيهما ، وهو الأخذ بأطراف الأصابع » .

(٣) فى « ب » : « وزعم غيره » .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٥) فى أمالى القالى ٢ — ٢٣ ، والمخصص ١٣ — ٢٧٩ : « أبا زيد » ولعله أبو زياد الكلابى .

(٦) فى « أ » : « تضوأ — تصوأ » بالهمزة فيهما ، وفى ب ، وتهذيب اللغة ١٠ — ٣٠٩ ، والأمالى ، والمخصص تضوك وتصوك «بالكاف وفى المزهر ١ — ٣٢٢ نقلا عن الإبدال : « وتصوأ فى خرئه ، وتضوأ وتصوك ، وتضوك» على مجيئه بالهمزة والكاف . ولم أقف عليه مهموزا بهذا المعنى .

(٧) إذا تطلخ » تكملة من « ب » .

(٢٩/ب) باب الفاء والثاء

[قالَ الأَصمعِيُّ] [١] : يُقالُ : جَدَفٌ وَجَدَثٌ : للْقَبرِ .

والدَّفَئِيُّ وَالدَّثَئِيُّ [٢] مِنَ المطَرِ ، وَوقتُه إذا قاءَتِ [٣] الأَرضُ الكَمأَةَ ، فَلمْ يَبْقَ فيها شَيءٌ [٤] .

وَالحُفالَةُ والحُثالَةُ : الرَّدِيءُ مِن كُلِّ شَيءٍ .

وقالَ أبو عُبيدَةَ : الحُفالَةُ والحُثالَةُ واحدٌ ، وَهُو مِنَ التَّمرِ والشَّعيرِ ، وَما أَشبَهَهُما : القُشَارَةُ [٥] .

الأَصْمَعِيُّ : الدَّفِينةُ والدَّثِينَةُ : منزل [٦] لِبني سلَيْم .

ويقال اغتفَّتِ الخَيلُ واغتَثَّت : إذا [٧] أَصابَتْ شيئاً مِن الرَّبيعِ ، وَهي الغُفَّة وَالغُثَّةُ ، قال طُفَيلٌ الغَنويُّ :

٩٢ — وَكُنّا إذا مَا اغْتَفَّت الخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلاَّبُ التِّراتِ مُطَلَّبُ [٨]

ويُقالُ : ثَلغَ رأسَهُ ، وفَلَغَه : إذا شَدخَهُ .

أبو عمرو (٣٠/أ) يُقال : هُو الفِناءُ [٩] والثِّنَاءُ في فِناء [١٠] الدّارِ .

وَحُكِيَ [١١] : غُلامٌ ثَوهَدٌ وفَوهَدٌ ، وَهو النَّاعِمُ .

(١) « قال الأصمعى » تكملة من ب تتفق مع نسق التأليف .
(٢) فى « » : « والدفنى والدثنى » بالنون فيهما مكان الهمزة ، والصواب ما أثبت عن « ب » والأمالى ٢ — ٣٤ ، والمخصص ١٣ — ٢٨٦ .
(٣) فى « أ » : « فاءت » بالفاء الموحدة : تحريف .
(٤) فى « أ » : « تثنى » تصحيف .
(٥) فى « أ » : « القشار » ، وما أثبت عن ب ، والأمالى ، والمخصص أصوب .
(٦) فى « ب » : لمنزل .
(٧) فى أ : « اغتفت الخيل واغتثت » بتخفيف الفاء والثاء فيهما ، والصواب ما أثبت عن « ب »
(٨) فى أ : طلاب « بضم الطاء ، والصواب ما أثبت عن ب ، وإصلاح المنطق ٤٤٦ ، وجمهرة اللغة ١ — ١١٥ وأمالى القالى ٢ — ٣٤ ، والمخصص ١٣ — ٢٨٦ ، والصحاح ، واللسان والتاج « غفف » ، وديوان طفيل ٤٩ والترات ، جمع ترة ، والترة : الدية .
(٩) فى ب : « الفتاء » بتاء مثناة : تحريف .
(١٠) فى ب : « لفناء » والمعنى واحد .
(١١) فى أ — ب : « وحكى » بفتح الحاء والكاف ، وأثبت ماجاء فى الأمالى والمخصص

وَحكِى : الأَرفَةُ والأَرثَةُ[(١)] لِلحَدِّ بينَ الأَرضَين .

الفراءُ يقالُ : المغافِير والمغاثِير لشيء يَنْضَحه الثُّمام ، والرِّمْثُ ، والعَشَرُ[(٢)] كالعسل ، والواحِد مغْفور[(٣)] ، قالَ : وأسدٌ تَقولُ مَغْثور .

قالَ : وسمِعتُ العربَ : تَقولُ : خَرجْنا نَتَمغْفَرُ ونَتَمغْثَرُ[(٤)] أَيْ نأْخُذُ المُغْفورَ .

قال : وسَمِعتُ الكسائِيَّ يقولُ : يُحكى عَن العَربِ مِغْفَرٌ لِواحِد المغافِير[(٥)]

ويُقالُ[(٦)] : الفُوم والثُّوم للحِنْطَةِ ، وَهى [فِي][(٧)] قراءَةِ : عبد الله بن مسعود «وثُومِها وعدسِها[(٨)]» .

[و يقال][(٩)] : ثَوبٌ فُرقُبىٌّ[(١٠)] وثُرقُبىٌّ .

ويقالُ : وَقَعنا[(١١)] فى عَافورِ شَرٍّ وعَاثُورِ شَرٍّ .

٩٣— قال العَجَّاج :

بلْ بِلْدةٍ[(١٢)] مَرْهُوبَةِ العاثُورِ

يُريدُ أنَّه (٣٠ / ب) مِن قولِه[(١٣)] : عثَر يَعثُر أى يَقع فى الشَّرِّ .

---

(١) فى أ – ب : «الأرفه والأرثه» بالهاء وفى «أ» بفتح الهمزة فيهما ، وأثبت ماجاء فى الأمالى ٢/٣٤ ، والمخصص ١٣/٢٨٦ واللسان — أرف ، وفيه : «وزعم يعقوب أن فاء أرفة بدل من ثاء أرثة» .

(٢) «والعشر» تكلة من (أ) وردت فى الأمالى ، والمخصص والعشر من كبار الشجر ، وله صمغ حلو . انظر اللسان / عشر .

(٣) فى أ : «مغفور» بفتح الميم ، وفى ب والأمالى «مغفور» بضمها .

(٤) عبارة ب «نتمغفر – فيمن قال مغفور – ونتمغثر فيمن قال مغثور ، وتتفق عبارة الأمالى والمخصص مع عبارة أ .

(٥) مابعد نأخذ المغفور إلى هنا ساقط من ب .

(٦) فى ب : «الفراء يقال» وأعاد ذكر الفراء ، لأن صاحب النسخة (ب) اعترض كلام الفراء بنقول عن أبى عبيدة وابن دريد .

(٧) فى أ : «وهى قراءة ، وفى الأمالى ، والمخصص» وفى قراءة» .

(٨) الآية ٦١ سورة البقرة ، وانظر البحر المحيط ١ – ٢٣٣ .

(٩) يقال «تكلة من «ب» .

(١٠) فى أ : «قرقبى» بقاف مثناة فى أوله : تحريف . وفرقبى : الثوب الأبيض أو نسبة إلى موضع يقال له فرقب» .

(١١) فى ب : «وقعوا» .

(١٢) رواية أ ، وأمالى القالى ٢ – ٣٤ «وبلدة» وأثبت رواية ب والديوان ٢٢٥ بشرح الأصمعى

(١٣) عبارة(ب)قال الأصمعى : نرى أنه من قولهم» وعبارة أمالى القالى ٢ –٣٤ « قال يعقوب بن السكيت نرى أنه من قولهم » . وشرح الأصمعى بيت العجاج ، فقال مرهوبة مخوفة ، والعاثور العثار ديوان العجاج بشرح الأصمعى ٢٢٥ ط بيروت .

والنَّفِيُّ والنَّثِيُّ : مانَفاهُ الرِّشاءُ مِنَ الماءِ ،

قال الراجز :

٩٤ ـ كَأَنَّ مَتْنَيْه مِن النَّفِيِّ [١]

مَواقِعُ الطَّير عَلى الصُّفِيِّ

وَهي الأَثافى ولُغَةُ بَنى تَميمٍ الأَثاثِيُّ [٢] .

وَهُو الضَّلاَلُ بنُ فَهْلَل [٣] ، وَثَهْلَلَ [٤] .

غيرُهُ يقالُ [٥] : عَفَنْتُ [٦] في الجَبلِ وَعَثَنْتُ : إذا صَعِدْتَ ، وَأَنا أَعْفِنُ وَأَعْثِنُ .

[ويُقالُ الشَّيخُ يدَلِفُ ويَدْلِثُ : إذا مَشى مَشْياً ضَعيفاً] [٧]

ويُقالُ : فُمَّ وثُمَّ في (حروف) [٨] النَّسَقِ .

والنُّكافُ والنُّكاثُ : داءٌ يأْخُذُ الإِبلَ .

وَيُقالُ : هُو فُروغُ الدَّلْو وثُروغُها [٩]

وَيُقالُ : هُوَ اللِّفَامُ واللِّثَامُ .

قال الفَرَّاءُ : اللِّثَامُ عَلَى الفم ، واللِّفامُ عَلَى الأَرْنَبةِ .

ويُقالُ فُلانٌ ذُوفَرْوة وثَرْوة أَي كَثْرَة ، قال عنده ذو فروة ، وأَظنه ذو وفره [١٠] ﻫ

[ويُقالُ قَدْ جُئِفَ الرَّجُلُ وجُئِثَ ، وزُئِدَ : إذا فَزِع] [١١]

---

(١) رواية «أ» «الصفى» بفتح الصاد مشددة، وفيها الضم والكسر مع التشديد وبرواية بجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ – ٤٧٥ ، وأمالى القالى ٢ – ٣٤ واللسان صفى -- نفى ، وجاء فى جمهرة اللغة ٣ – ١٦١ برواية «كأن متنى» قال ابن سيده وهو الصحيح لقوله بعده :

من طول إشراف على الطوى

ونسبه صاحب اللسان فى الموضعين للأخيل .

(٢) فى ب «والأثاثى : لغة لبعض بنى تميم» .

(٣) فهلل : اسم من أسماء الباطل كما فى الصحاح .

(٤) «فهلل وثهلل» بفتح الفاء والثاء كجعفر ، وفى اللسان – ثُهلل بضم الفاء والثاء وجاء فى أمالى القالى ٢–٣٤ : «هو الضلال بن فهلل وثهلل ، وفهلل أيضا عن اللحيانى» وجاء فى اللسان – ثهل قال يعقوب هو الذى لايعرف أبوه» .

(٥) فى ب : «ويقال» .

(٦) فى أ : «عنثت» فى مكان عثنت تصحيف .

(٧) مابين المعقوفين تكملة من ب وردت فى أمالى القالى ٢ – ٣٤ ، والمخصص ١٣ : ٢٨٦ .

(٨) «حروف» تكملة من ب .

(٩) فى أمالى القالى ٢ – ٣٤ ، والمخصص ١٣ – ٢٨٦ «مصب مائها» .

(١٠) مابعد «كثرة» إلى هنا ساقط من ب ، والزيادة لم ترد فيما نقله صاحب تهذيب اللغة ١٥ – ٢٤٠ عن ابن السكيت .

(١١) مابين المعقوفين تكملة من ب ، والراجح أنها من المواد التى استدركها صاحب النسخة «ب» على ابن السكيت

(٣١/أ) باب الهاء والخاء

الأصمعيُّ يقال : اطرهَمَّ واطْرخَمَّ : إذا كانَ مُشرِفاً طويلاً ، وأنشدَ لابن أحمرَ :

٩٥ـ أرَجى شَباباً مُطْرهِمَّا وَصحَّةً
وَكيفَ رَجاءُ الشَّيخِ ما لَيْسَ لاقياً [(١)]

وَيُقال بَخْ بَخْ وبهْ وَبهْ : إذا تَعجَّبَ مِن الشَّيء .

ويُقالُ : صَخَدَتْهُ الشَّمسُ وصَهَدتْهُ وصَهَرَتْه [(٢)] : إذا اشْتدَّ وَقعُها عليه .

ويُقالُ : هاجِرَةٌ صَيْخودٌ أى صُلبةٌ وصَخْرَةٌ صيخُودٌ ، وأنشد :

٩٦ ـ كَأَنَّهُنَّ الصخْرةُ الصَّيخُودُ
يَرْفَتُ عُقْرُ الحَوضِ وَالعُضُودُ [(٣)]

---

(١) كذا جاء ونسب فى أمالى القالى ٢ / ١٥٥ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٤ ، واللسان / طرهم وجاء صدره فى تهذيب اللغة ٦ / ٥٢٦ .

وقال صاحب التهذيب ، أبو عبيد عن أبى زياد الكلابى : المطرهم : الشباب المعتدل التام ، وفيه كذلك : شمر عن ابن الأعرابى : « المطرهم الممتلىء الحسن »

(٢) « وصهرته » ساقطة من « ب » ، ولم ترد فى أمالى القالى ، والمخصص ، وجاء فى تهذيب اللغة « : وقد صهدهم الحر ، وصخدهم ، وصهرهم بمعنى واحد » .

(٣) جاء الشاهد فى أمالى القالى ٢ / ١٥٥ معزوا الراجز ، والرواية فيه « الصخر » وتتفق مع رواية « ب » .

باب الطاء والتاء

الأَصمعىُّ : الأَقطارُ والأَقتارُ : النَّواحى

ويُقالُ : ما أُبالِى عَلى (٣١/ب) أَىِّ قُطْرَيْه وَقَع ، وعَلى أَىِّ قُتْرَيهِ وَقَعْ ، [أَى على جانبيه وقع][1]

ويُقالُ : طَعَنَه فَقَطَّرُه ، وَقَتَّرَه ، أَى أَلقاهُ عَلى أَحَدِ جانِبَيْهِ[2]

ويُقالُ :[3] رَجُلٌ طَبِن وَ[رَجُلٌ][4] تَبِنٌ .

ويُقالُ : ما أَسْتَطيع [وما أَستَتيعُ][5] وَما أَسطِيعُ ، وَما أَسْتِيعُ ، [بمعنى واحد][6]

(١) مابين المعقوفين تكلة من « ب » .

(٢) الأمالى ٢ / ١٥٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٨١ « قطريه » وهما بمعنى .

(٣) فى ب : « الأصمعى يقال » ؛ لأنه ذكر بدلا لم يأت فى «أ» والراجح أنه من استدراك صاحب النسخة ب ، وهو استدراك لم يرد فى الأمالى والمخصص .

(٤) « رجل » تكلة من ب يستقيم المعنى بغيرها ، وعبارة الأمالى ٢ / ١٥٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٨١ « ويقال رجل طبن وتبن ، أى فطن حاذق »

(٥) « وما أستتيع » تكلة من المخصص ١٣ / ٢٨١ يتم بها المعنى ، وعبارة أمالى القالى ٢ / ١٥٦ : « ويقال ما أستطيع وما أستتيع » .

(٦) « بمعنى واحد » تكلة من ب .

باب اللام والدال

[يُقالُ][1] المَعْكول والمَعكُودُ : المحْبوسُ .

ويُقالُ : مَعلَه ومعدَهُ : إذا اختلَسَهُ قال الراجز :

٩٧ – إنىّ إذا ما الأَمرُ كانَ مَعْلا
وَأَوْخَفَتْ أَيدى الرِّجالِ الغِسْلاَ [2]

مَعْلاً : اختِلاسًا[3] ، وقولُه : وَأَوْخَفَتْ أَيدى الرِّجال أى قلَبوا أَيديَهُم فى الخصومَة وَقَالَ الراجز[4] :

٩٨ – أَخشَى عَلَيهِم طيِّئاً وَأَسدَا
وخَاربَينِ خَرَبا ومَعدَا [5]

[الخارب : الِّلص والجَمْعُ : الخُرَّابُ مَعَدًا : اختلسا] [6]

(١) يقال تكملة من ب لم ترد فى أمالى القالى٢/١٥٦ ، والمخصص ١٣/٢٨٦فيما نقلا عن ابن السكيت .

(٢) كذا جاء غير منسوب فى أمالى القالى ٢ / ١٥٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٨٦ واللسان / معل ، ثم جاء البيت الأول منه فى اللسان / معل مرة أخرى ، وفى جمهرة اللغة ٣/١٤٠ منسوبا للقلاخ بن حزن السعدى

(٣) معلا : اختلاسا » ساقطة من ب ، ونقلها صاحب الأمالى عن ابن السكيت .

(٤) فى ب : « وقال » .

(٥) فى ب : « فمعدا » بالفاء والعين ساكنة ، وسكنت العين كذلك فى أ والصواب بالفتح كما جاء فى أمالى القالى ٢/١٥٦ واللسان معد ولم أقف للرجز على قائل

(٦) مابين المعقوفين تكملة من ب لم ينقلها صاحب الأمالى فيما نقل عن ابن السكيت .

باب السين والزاى

(٣٢/أ) الأصمعِىُّ يقال : مَكانٌ شَأْسٌ وشَأْزٌ ، (١) وَهُوا لغَليظُ .

ويُقالُ : نَزغَه (٢) ، ونَسغَهُ ونَدغَه [وذَلِكَ] (٣) إذا طَعَنَه بيَدٍ أوْرُمحٍ .

وأنشد (لرؤبة) (٤) :

٩٩ – إنِّى عَلى نَسْغِ الرِّجالِ النُّسَّغِ (٥)

وقَالَ [أيضاً] (٦)

١٠٠ – لَذَّتْ أحاديثُ الغَوىِّ المِنْدَغِ (٧)

أبوعُبَيْدَةَ : (٨) الشَّازِبُ والشَّاسِبُ : [الضَّامِرُ]

الأصمَعىُّ : الشَّازِب الَّذى فيه ضُمْرٌ وإن لَمْ يكُنْ مهزولاً ، والشَّاسِبُ ، والشاسِفُ] (٩) الَّذي [فيه] (١٠) يُبْسٌ .

قال : وسَمِعتُ أعرابياً يَقولُ : [ما] (١١) قالَ الحُطَيْئَةُ :

١٠١ – أيْنُقاً شُزُباً

إنَّمَا قالَ : أعنُزاً شُسُباً (١٢)

(١) فى « أ » شاس ، وشاز » مسهلا ، وأثبت ما جاء فى « ب » ، وأمالى القالى ٢ / ١٨٥ والمخصص ١٣ / ٢٧٩ .

(٢) فى أ : « نزعه » بعين مهملة ، والصواب ما أثبت عن ب ، والأمالى » والمخصص » .

(٣) « وذلك » تكملة من « ب » يستقيم المعنى بغيرها .

(٤) « لرؤبة » تكملة من « ب » .

(٥) جاء البيت مفردا فى اللسان / نسغ غير منسوب ، وبرواية الإبدال واللسان جاء فى ديوان رؤبة ٩٨

(٦) « أيضا » تكملة من « ب » .

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٧٥ منسوبا لرؤبة وروايته « المندغ » بضم الميم وكسر الدال ، وبرواية الإبدال جاء فى اللسان / ندغ ، والديوان ٩٧ .

(٨) « أبو عبيدة زيادة من « ب » والذى فى « أ » والأمالى ، والمخصص « غيره » .

(٩) مابين المعقوفين تكملة من ب والأمالى ٢ / ١٨٥ / ١٨٦ .

(١٠) « فيه » تكملة من « ب » .

(١١) « ما » تكملة من ب ، وأمالى القالى ٢ / ١٨٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٩ يتوقف عليها المعنى .

(١٢) رواية « أ » والأمالى شزبا شسبا بتشديد الزاى والسين ، وأثبت ما جاء فى ب ، والمخصص ، وديوان الحطيئة ١٧ ، والذى فيه « أينقا شسبا » والبيت بتمامه :

ماكان ذنب بغيض لا أبا لكم فى بائس جاء يحدو أينقا شسبا

قال : ويُرْوى بيتُ أبى ذويب :

١٠٢ـ أكلَ الجَميمَ وَطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ
مثلُ القَناةِ وَأزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ [(١)]

ويُرْوى : وأسْعَلَتْهُ ، والمَعنى واحدٌ أى أنْشَطَتْهُ ، والزَّعلُ : النشَاطُ

ويُقالُ : قد تَسلَّعَ جِلْدُه وتَزلَّعَ جِلْدُه أى تَشقَّق ، قال الراعى [(٢)] :

١٠٣ـ وَعَمْلَى نَصِىٍّ بالمِتانِ كَأنَّها
ثَعالِبُ مَوتَى جِلْدُها قد تَسلَّعا [(٣)]

[ويُروىَ تَزَلَّعا] [(٤)]

(٣٢/ب) وَيُقالُ : ضَرَبهُ فسلَعَ رأْسَهُ أى شَقَّهُ [ويُقالُ] [(٥)] رَأيتُ فى جِلْدِه سُلوعاً ، أى شقوقاً .

ويُقالُ : اذهَبْ إلى ذلِك السَّلْعِ فَانزِلْ فِيهِ [(٦)] : وَهُو الشَّقُ فى الجَبَلِ [(٧)]

وَ [يُقالُ] [(٨)] : قَدْ خَزَقَهُ وخَسَقَهُ [(٩)]

أَبو عُبيدَةَ ، يقالُ : [هُو] مَعْجِسُ القَوْسِ ، وعَجْسُ وعِجْسُ ، ومَعْجِزُ ، وعَجْزُ وعِجزُ للْمَقْبِض . ه

---

(١) رواية « أ » الحميم » بحاء مهملة تحريف ، وقد جاء الشاهد منسوبا فى تهذيب اللغة ٢ / ١٣٨ ، وأمالى القالى ٢/١٨٦ ، والمخصص ١٣ / ٢٧٩ واللسان / زعل / سمل . وانظر ديوان الهذليين ١/٤ ، والجميم ، الحشيش والسمحج : الأتان الطويلة الظهر .

(٢) فى ب : « وأنشد للراعى » .

(٣) رواية « أ » وصمل تصحيف ، وبرواية ب جاء ونسب فى أمالى القالى ٢ / ١٨٥ وجاء فى اللسان / عمل ، منسوبا للرعى برواية تزلعا .

(٤) « ويروى تزلعا » تكملة من ب ، والأمالى .

(٥) « ويقال » تكملة من ب .

(٦) فى أ : « به » وما أثبت عن ب أدق .

(٧) فى أ « وهو شق فى جبل » .

(٨) « يقال » تكملة من « ب » .

(٩) فى أمالى القالى : « ويقال ، خسق السهم وحزق ؛ إذا قرطس » أى أصاب الغرض .

باب[1]

حروف المضاعف التى تقلب إلى ياء

قال أبو عبيدة : العربُ تَقْلِب حرُوفَ المضاعَف إلى الياء ، فيقولونَ : تَظَنَّيْتُ ، وإنما هُو تَظَنَّنْتُ[2]

وقالَ[3] العجّاج :

١٠٤ـ تَقَضِّيَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ[4]

وَإنّما هُوَ تَقَضُّضٌ من الإنقِضاض[5]

وَرَجُل مُلَبٌّ ، وإنّما هُوَ مِنْ ألْبَبْتُ أَى أَقَمْتُ ، قالَ المضَرَّبُ بنُ كَعْبٍ :[6] (٣٣ـ أ)

١٠٥ـ فَقُلْتُ لَها فِيئى إليكِ فَإنّنى
حَرامٌ وإنّى بَعْدَ ذاكَ لَبيبُ[7]

بَعد ذاكَ أى مَعَ ذاكَ ، [ولَبيبٌ : مُقيمٌ][8]

---

(١) « باب » تكملة من « ب » .

(٢) جاء فى هامش « أ » حاشية هذا نصها : « وأنشد فى غلام

إنى وإن كنت صغيرا سنى وكان فى العين نبو عنى

فإن شيطانى أمير الجن يأخذ بى فى الشعر كل فن

حتى يرد عنى التظنى

(٣) فى « ب » « قال »

(٤) كذا جاء ونسب فى أدب الكاتب لابن قتيبة ١٧٣ ، وأمالى القالى ٢/١٧١ والمخصص ١٣/٢٨٩ واللسان والتاج /قضض ، وجاء غير منسوب فى تهذيب اللغة ٧ / ٣٥٢ ، ومما ذكره صاحب التهذيب قبل الشاهد : (ويقال : انقض البازى على أثر الصيد ، وتقضض : إذا أسرع فى طيرانه منكدرا عليه وإنما قالوا : تقضى يتقضى ، والأصل تقضض ، وانظر الديوان ٢٨ فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت إحداهن ياء وذكر الشاهد .

(٥) عبارة ب أراد تقضض ، فاستثقل ثلاث ضادات ، فبدل إحداهن ياء .

(٦) « المضرب » على البناء للمفعول فى أ / ب ، والمضرب على البناء للفاعل فى أمالى القالى ٢ / ١٧١ ، والصحاح واللسان / لبب .

(٧) كذا جاء ونسب فى أمالى القالى ٢ / ١٧١ ، وجاء فى الصحاح واللسان / لبب منسوبا للمضرب شاهدا على أن « لبيب » بمعنى عاقل .

وجاء فى جمهرة اللغة ٢ / ١٤٢ منسوبا لعروة بن حزام العذرى أو للمضرب بن كعب وبعده : أى ملب ، ويجوز أن يكون من اللب وهو العقل .

(٨) « ولبيب مقيم » تكملة من ب ، وأمالى القالى ٢ / ١٧١ .

قال : وقول الله عزَّ وجلَّ : وقَدْ خابَ مَنْ دَسَّاهَا (١) إنَّما هُوَ (٢) مِن دَسَّسْتُ (٣) .

وَسمعْتُ أَبا عَمرٍ [الشيْبانيُّ] (٤) يقولُ : قَولُه [تَعالَى] (٥) لَمْ يَتَسَنَّ ، (٦) [أَىْ لَمْ يتغيَّر ، وهُوَ مِن قَولِه : مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ (٧) أى مُتغيِّر .

وقالَ : لَيس قولُه عزَّ وجل : مِنْ ما غَيْرِ آسنٍ (٨) أى غَيرِ مُتَغَيِّرٍ مِنْهُ .

فَقلْتُ لَه : يَتَسَنَّ] (٩) مِنْ ذَوات الياءِ ومَسْنونٌ مِن ذَوات التَّضعِيفِ .

فقالَ : هُو مِثْلُ تَظنَّيتُ (١٠) ، وَهُوَ مِن الظَّنِّ .

وَقال الأَصْمَعيُّ في قول الحجاج : (١١) تَقَضِّىَ البازِى [إذا البازِى كَسَرْ] (١٢)

قال : هُوَ تَفَعُّلٌ (١٣) مِن انقَضَضْت ، والأَصلُ تَقَضُّض ، فَردَّهُ إلى اليَاءِ (١٤) كَما قالُوا : سُرِّيَّة مِنْ تَسَرَّرْتُ .

---

(١) الآية ١٠ / سورة الشمس .

(٢) عبارة « أ » وهو « وأثبت ما جاء فى ب والأمالى » ١٧١/٢ .

(٣) فى « ب » دسست » بالتخفيف ، والصواب ما أثبت عن « أ » والأمالى .

(٤) « الشيبانى « تكملة من » ب » توضح الكنية .

(٥) « تعالى تكملة من « ب » .

(٦) الآية ٢٥٩ / سورة البقرة ولفظة الآية « لم يتسنه » قال صاحب المخصص ١٣ / ٢٨٩ « تقديره لم يتسنن « فقلبت النون الثانية ياء ، ثم قلبت ألفا ، لتطر فها وانفتاح ما قبلها ، وحذفها للجزم ثم جعل مكانها هاء الوقف .

(٧) الآيات ٢٦ / ٢٨ / ٣٣ / سورة الحجر .

(٨) الآية ١٥ / سورة محمد / صلى الله عليه وسلم .

(٩) مابين المعقوفين تكملةمن «ب» وسقوطهاسهوا من ناسخ «أ» نتيجة انتقال النظر واضح على أن عبارة : «وقال» ليس قوله عز وجل من ماء غير آسن أى متغير منه « لم ترد فى أمالى القالى ١٧١/٢ ، وقد ذكر نقل يعقوب عن أ. عمرو ، وهذه العبارة خارجة عن مضاعف النون موضع الا ستشهاد .

(١٠) فى أ : تظننت من غير قلب ، وأثبت ما جاء فى ب ، والأمالى .

(١١) فى أ : فى « قوله » .

(١٢) مابين المعقوفين تكملة من «ب » وقد سبق الشاهد فى هذا الباب وعبارة الأصمعى فى شرح الشاهد : تقضى : كان الأصل تقضض ، فاستثقل اجتماع الضادين ، فأبدل من الثانية / يعنى الثالثة ، لأن الأولى مضعفة / ياء ، ومثله : يتظنن ، ويتسرى ، وأصله : يتسرر ديوان العجاج بشرح الأصمعى ٢٩ ط بيروت .

(١٣) فى أ : « وهو تفعل » .

(١٤) فى أ : « فردوا الياء » وما أثبت عن « ب » أدق .

أبو عُبيدَةَ : التَّصْدِيَةُ : التَّصْفِيقُ والصَّوتُ ، وفَعَلْتُ منْهُ : صَدَدْتُ أُصَدُّ[٢] ومنْهقولُه تعالَى[١] : إذا قَومُكَ مِنْهُ يَصدُّونَ أَيْ يَعجُونَ ، فَحوَّلَ إحْدى الدَّالَيْنِ (٣٣/ب) ياءً[في التَّصْدِيَةِ][٣] ، وقالَ أيضاً : « إلاّ مُكاءً وتَصْدِيَةً »[٤] .

[وقالَ][٥] القَنَانِيُّ : قَصَّيْتُ أظفارِي في مَعْنَى قَصَصْتُها .

ابن الأَعرابي : تَلَعَّيْتُ منَ اللُّعاعَةِ ، وأنشدَ[٦] :

١٠٦– نَزورُ امْرأً أمّاً الإلَهَ فَيَتَّقِي
وأمّاً بِفِعْلِ الصَّالِحينَ فَيأْتَمِي[٧]

أرادَ يأْتَمُّ [مِن قَولِك : ايتَمَمْتُ بفُلانٍ أيْ أتخَذْتُه إماماً][٨]

(١) « تعالى » ساقطه من «ب » .
(٢) الآية ٥٧ – سورة الزخرف .
(٣) « فى التصدية « تكملة من « ب » .
(٤) الآية ٣٥ – سورة الأنفال ، ومابعد قوله : فى التصدية إلى هنا ساقطة من ب .
(٥) « وقال تكملة من «ب » .
(٦) عبارة « ب » ة وحكى ابن الأعرابى خرجنا نتلعى ، وقد تلعيت من اللعاعة ، وكان الأصل املعت ، وأنشد »

والعبارة توضح أن « ب » تهذيب واستدراك لعبارة ابن السكيت ، وعبارة أبي على القالى فى الأمالى ٢ – ١٧١ نقلا عن يعقوب تدعم هذا الا ستنتاج .

(٧) فى « ب » « تزور » بتاء مثناة فى أوله ، وأثبت ما جاء فى « أ » والأمالى ٢ – ١٧١ ، واللسان/أمم ، ولم أقف على قائله .
(٨) مابين المعقوفين تكملة من «ب» زيادة فى توضيح المعنى

باب الهمزة والياء

الأصمعي يقال :

رَجُلٌ يَلْمعيٌّ وأَلْمَعيٌّ : إذا كان ظَرِيفاً .

و [يُقالُ] [١] :

يَلَمْلَمٌ [وأَلَمْلَمٌ] [٢] اسم مَوضع أوْ جَبَل .

ويُقال :

رُمْحٌ يَزَنيٌّ ،وأَزَنِيٌّ ويَزْأَنيٌّ وأزأنيٌّ مَنسوبٌ إلى ذِي يزن [٣] »

الفَرَّاء [٤] يُقالُ لآفةٍ تُصيبُ الزَّرعَ

اليَرَقانُ والأَرقانُ ، وهَذا زَرعٌ مأْرُوقٌ وقَدْ أُرِقَ وهَذا زَرْعٌ مَيروق ، وقَدْ يُرِقَ ؛

ويُقالُ للرَّجُلِ الشَّديد الخُصومَةِ :

رَجلٌ أَلَدٌّ [وَيَلدٌّ] ويَلَنْدَدٌ ، وأَلَنْدَدُ .

(٣٤-أ) ويُقالُ :

طَيْرٌ يَنَادِيدُ وأَنادِيدُ ، أيْ مُتَفَرِّقَةٌ .

وَيُقالُ :

يَبْرِينُ وأَبرِينُ : اسمُ مَوضعٍ .

ويُقالُ للجِلْد الأَسودِ :

يَرَنْدجٌ وأَرَنْدَجٌ .

وَعودٌ يَلَنْجوجٌ وأَلَنْجُوجٌ [وهوَ العودُ الَّذي يُتَبَخَّرُ به [٦]]

[ويقالُ [٧]] :

فى أَسْنَانه يَلَلٌ وأَلَلٌ : إذا كانَ فيهِ إقبالٌ على باطِنِ الفَمِ [٨] .

وَيُقالُ :

سَهْمٌ [٩] يَثْرِبيٌّ وأَثْرِبيٌّ [١٠] مَنسوبٌ إلى يَثرِبَ .

---

(١) « يقال : تكملة من «ب » .

(٢) وألملم : تكملة من ب و أمالي القالى ٢ — ١٦٠ ، والمزهر ١ — ٢٧٤ .

(٣) مابعد «أو جبل» إلى هنا ذكر بالنسخة ب فى غير هذا المكان وبعده «ملك من ملوك حمير » .

(٤) فى أ : والأمالى « غيره » وآثرت ما جاء فى ب لأنه يوضح الإبهام .

(٥) ويلد » تكملة من المزهر نقلا عن الإبدال لابن السكيت « وألد ويلد » ساقطان من ب

(٦) مابين المعقوفين تكملة من «ب » وأمالى القالى ٢ — ١٦٦ .

(٧) « ويقال » تكملة من «ب » .

(٨) عبارة « ب » وهو الإقبال على باطن الفم وأثبت ما جاء فى «أ» والأمالى ٢ — ١٩٠ والمزهر ١ — ٢٧٤ .

(٩) فى ب : « نصل » وأثبت ما جاء فى أ ، والأمالى ، والمزهر.

(١٠) أضاف صاحب الأمالى — بفتح الراء وكسرها فيهما .

اللِّحيانيُّ يقالُ[1] :

هَذه أُذرعاتٌ ويَذْرِعاتٌ .

ويُقالُ لدويِّبه تَنْسَلخُ فَتَصيرُ فَراشةً : يُسْروعٌ وأُسروعٌ ،ويُقالُ[2] : هِيَ الدُّودَة الَّتى تكونُ فِي البقْلِ .

وَيُقال :

قَطعَ اللهُ يَديْهِ ، وحكى اللِّحيانيُّ عَن الكِسائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعضَهم يَقولُ قَطع الله أَدَيْهِ[3] ، ويُقالُ للرَّجُلِ الرَّقِيقِ اليَدَيْنِ : إ

إنَّه ليَدِيٌّ وأَدِيٌّ .

ويُقال :

وَلَدَتْهُ أُمهُ يَتْناً وأَتْناً[4]

إذا خَرَجَتْ رِجْلاهُ قَبلَ رَأْسه

ويُقالُ :

يَعْصُرٌ وأَعْصُرٌ .(٣٤ / ب)–

ويُقال :

ما فى سَيره يَتَمٌ وأَتَمٌ أَيْ إبطاءٌ .

---

(١) فى أ : « ويقال » وأثبت ما جاء فى « ب

(٢) فى ب : وقال الأعراب وأثبت ما جاء فى أ و أمالى القالى ٢ – ١٦٠ .

(٣) فى أ – ب ، وأمالى القالى ٢ – ١٦٠ ، واللسان – يدى » يديه وأديه « بفتح الأول والثانى ، وإسكان الثالث فى الكلمات على التثنية » وفى شرح شافية ابن الحاجب لرضى الدين ٣ – ٢٠٥ » كما قالوا : قطع الله أديه أى يديه – بفتح الأول والثالث وإسكان الثانى – فردوا اللام ، وأبدلوا الياء الأولى همزة كذا قال ابن جنى . ونقل محقق شرح الشافية عبارة ابن جنى عن المحتسب وهى : « وقلبت الياء همزة فى قولهم : « قطع الله أديه ،يريدون يده ، فردوا اللام المحذوفة ، وأعادوا العين إلى سكونها » .

(٤) فى أمالى القالى ٢ – ١٦٠ : « يتنا ، وأتنا ، ووتنا »

باب الهمزة والواو

الأَصمعي : يقال :

أَرَّختُ الكتابَ وورَّختُه [1] .

وَقدْ آكفتُ الدَّابَةَ ، وَأَوكَفتُها » [2] ،

قالَ : وكَانَ رُؤْبةُ يُنْشِد [3] :

١٠٧– كالكَوْدنِ المَشْدودِ بِالوِكافِ [4]

بالواو [5] .

وَقد أَكَّدْتُ العَهدَ وَوكَّدْتُه .

ويُقالُ : [6] ذَأَى البقلُ يَذْأَى [7]

بِلُغَةِ أَهْلِ الحجازِ ، ويَقولُ أَهلُ نَجْد : قَد ذَوَى يَذوى ذُوِيًّا ، ،زَعَم أَنَّ ذَوَى خَطَأٌ [8] ، [وحَكاهَا أَبو عُبَيْدَةَ عَنْ ونَس] [9]

قال أَبو عُبيدَةَ [10] :

آصدْتَ البابَ وأَوصَدْتَه : إذا أَطبقْتَه [11] .

الفرَّاءُ [12] يُقالُ : ما أَبَهْتُ لَه [13] وما وَبَهْت لَه .

ويُقالُ :

آخَيْتُه ووَاخَيتُه .

ويُقالُ :

وشاحٌ وإِشَاحٌ

ووسادَةٌ وإِسادَةٌ :

ووِلْدَةٌ وإِلْدَةٌ .

---

(١) عبارة ب : : أرخ الكتاب وورخه » والمعنى واحد .

(٢) عبارة ب : « وقد أكفت الدابة ووكفتها » وأثبت ما جاء فى أ ، وأمالى القالى ٢ – ١٦٦ .

(٣) فى « أ » « ينشده » وما أثبت عن ب والأمالى أدق .

(٤) كذا جاء ونسب فى أمالى القالى ٢ – ١٦٦ ، واللسان –وكف نقلا عن ابن السكيت . ولم أقف عليه فى ديوان روبة ، ووقفت عليه فى أرجوزة للعجاج يعاتب روبة الديوان ١٢ بشرح الأصمعى .

(٥) « بالواو » ساقطة من «ب » .

(٦) فى ب : «الأصمعى يقال » وذلك لأن صاحب النسخة فصل بين نقول ابن السكيت عن الأصمعى بنقل من أبى عبيدة سوف يذكر فى « أ » بعد نقول الأصمعى .

(٧) فى الأمالى ٢ – ١٦٦ ، « ذاى البقل يذأى ذأوا » .

(٨) عبارة « ب » « قال : « وقولهم : ذوى خطأ » وعبارة الأمالى : « وذوى خطأ » وأضاف أبو على القالى : « وقد حكى أهل الكوفة ذوى أيضا وليست بالفصيحة » .

(٩) مابين المعقوفين : تكملة من ب .

(١٠) فى ب : « أبو عبيدة يقال » ، وفى أمالى القالى ٢ – ١٦٧ : « وقال أبو عبيدة « والمعنى واحد .

(١١) فى أ : « وأوصدت : إذا أطبقت » وأثبت ما جاء فى ب والأمالى ، والمزهر ١ – ٢٧٤ .

(١٢) فى أ والأمالى : « غيره » وأثبت ما جاء فى ب لوضوحه . (١٣) فى ب « أبهت له » خطأ من الناسخ .

باب الواو تقلب تاء (١) (٣٥/١) وهى أول الحرف (٢)

التُّكلانُ أصلُهُ مِنْ وكَلْتُ [وكان أصلُهُ وُكْلانٌ فأُبدِلَت الواوُ تاءً] (٣)

والتُّراثُ أصلُه [وراثٌ لأنهُ] (٣) مِنْ وَرِثْتُ .

وَ [كَذلِك] (٣) التُّخَمَةُ أصلُها [وُخَمَة ؛ لأنَّها] (٣) مِنَ الوَخامَة [يُقال طعامٌ وَخيمٌ : إذا كانَ غَير مَرِئٍ] (٣) .

وتَتْرى أَصْلُها [وَتْرَى ؛ لأنَّها] (٣) مِنَ المُواتَرَةِ .

وتَقْوَى أصلُها [وَقْوَى ؛ لأنَّها] (٣) مِنَ وَقَيْتُ .

وَتُجاهُ أصلُه (٤) مِنَ الوَجْهِ .

[وتاللهِ أَصْلُهَا وَاللهِ] (٥)

وَالمالُ التَّلِيدُ وَالتِّلادُ أصلُه من الواو [أيْ] (٦) وُلِدَ عِنْدَهُمْ (٧) .

---

(١) جعل القالى ٢ — ١٦٧ ما جاء من هذا الباب تذييلا لباب ما يقال بالهمز والواو .

(٢) « وهى أول الحرف » : تكملة من «ب» توضح حرف القلب من بنية الكلمة .

(٣) مابين المعاقيف تكملة من «ب» آثرت ذكرها فى هذا الباب، لأنها إضافات يظهر فيها بوضوح طابع التهذيب والتوضيح ، وأنها إكمال لعمل ابن السكيت يؤكد هذا أنها لم ترد فى أمالى القالى ٢ — ١٦٧ التى تتفق فقواه وعبارته اتفاقا شبه تام مع عبارة النسخة «أ» لابن السكيت ولم يرد كذلك فى المزهر ١ — ٢٧٥ الذى نقل ما جاء فى إبدال ابن السكيت

(٤) فى « أ » : « أصلها » وأثبت ما جاء فى «ب» والأمالى ٢/١٦٧ .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من «ب» لم ترد فى الأمالى ، والمزهر وواضح أن كلا من التاء والواو هنا مستقلة ، وليست حرفا من كلمة .

(٦) « أى » تكملة من «ب» .

(٧) فى « أ » « عنهم » تصحيف ، وعبارة الأمالى ٢/١٦٧ : « وهو ماولد عندهم » .

باب الدال والذال[١]

أَبو عمْرو[٢] يُقالُ :

ماذاق عَذوفًا وماذاقَ عَدوفًا أَىْ ما ذاقَ شيئًا .

الفرّاءُ يقالُ :

اذْرَعَفّتِ الإبلُ ، وَاذْرَعفّتْ : إذا أَسْرَعَتْ [وَاسْتَقَامَت][٣] .

[وَسَمِعْتُ[٤]] خالدَ بنَ كلثُوم يقولُ :

الدَّحادِحُ والذَحاذِحُ :[٥] القِصارُ . الواحدَة دَحْداحَةٌ وذَحْذاحَةٌ .[٦] هـ

---

(١) ذكر صاحب المخصص هذا الباب تحت مايجرى مجرى البدل ؛ وذكره القالى ٢ / ١٧١ تحت باب جمع فيه ما يقال بالدال والذال ، والكاف الفاء ، وغير ذلك »

(٢) أبوعمرو الشيبانى انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٢٤ ؛ واللسان / عذف .

(٣) « واستقامت » : تكملة من «ب» .

(٤) وسمعت تكملة من ب يستقيم بها نسق التعبير .

(٥) فى أ والمزهر ١ — ٣١٩ نقلا عن إبدال ابن السكيت الدحداج والذحذاج وصوابه ما أثبت من ب ، وتهذيب اللغة ٣ — ٤٢٧ .

(٦) « وذحذاحة » ساقطة من ب .

باب إبدال من حروف مختلفة/ [(١)]

(٣٥ ـ ب) الأَصمَعىُّ يُقالُ [(٢)] :

فى صَدْرِه عَلى حَسيفَةٌ وحَسيكَةٌ أَىْ غِلٌّ وعَداوَةٌ .

ابنُ الأَعرابىِّ [(٣)] :

الحَسَافِكُ والحَسافِلُ : [(٤)] الصِّغارُ [(٥)] .

الأَصْمَعىُّ [يُقالُ] [(٦)] :

زَرَقَ الطَّائِرُ وذَرَقَ .

أَبو عُبيدَةَ [يُقالُ] [(٦)] :

زَبرْتُ الكِتابَ وذَبرتُه : إذا كَتبْتَه

[وقالَ] [(٧)] الأَصمَعىُّ :

زَبرْتُ الكتابَ : إذا كَتَبْتَه وذَبَرْتَه [إذا] [(٨)] قَرأْتَه قِراءةً خَفيفةً .

قال وقَال أعرابىٌّ [(٩)] [حِمْيرىٌّ [(١٠)]]

أنا أَعرِفُ تَزْبِرَتِى أَىْ كِتابَتِى [(١١)]

---

(١) جاء هذا الباب فى أمالى القالى تحت فصل « ما يقال بالدال والذال ، والكاف والفاء وغير ذلك ٢/١٧١ — ١٧٢ ، وفصل « فى ألفاظ معناها واحد وبعض حروفها مختلفة ٢/ ١٧٧ ومابعدها » ، وجاء بعضه فى المخصص تحت باب مايجرى مجرى البدل ١٣–٢٨٧ — ٢٨٨ ، وهوآخر أبواب النسخة ب ، لأنها تختلف فى الترتيب عن نسخة أ »

(٢) فى ب : « قال الأصمعى » .

(٣) فى ب : وقال ابن الأعرابى .

(٤) فى أمالى القالى ٢– ١٧١ : « الحساكد والحسافد » بالدال فى أخره تصحيف وجاء فى اللسان حسفل « والحساكل والحسافل (بالفاء الموحدة) صغار الصبيان ، وجاء فيه حسقل » الحساقل (بالقاف المثناة الصغار كالحساكل حكاه يعقوب عن ابن الأعرابى ، والذى فى تهذيب اللغة ٥ — ٣٠٦ : « الحساكل والحسافل (بالموحدة) صغار الصبيان .

(٥) أفرد صاحب « ب » ما جاء بالفاء والكاف تحت باب خاص .

(٦) « يقال » : تكملة من «ب» .

(٧) « وقال » : تكملة من «ب» وأمالى القالى ٢ — ١٧٢ ،

(٨) « إذا » : تكمله من «ب» .

(٩) « أعرابى » ساقطه من ب وجاء فى المطبوع : « ويقال أنا أعرف لتستقيم العبارة .

(١٠) « حميرى » تكملة من أمالى القالى ٢ — ١٧٢ ، والمخصص ١٣ — ٢٨٨ .

(١١) ذكر صاحب « ب » ما جاء بالدال والزاى تحت باب خاص .

الأصمعى يُقالُ (١) :

طارُوا عَبَادِيدَ وعَبابيدَ أى مُتَفَرِّقين .

أبو عُبيدَة يُقالُ :

بَيْنِى وَبَيْنَه قابَ رُمح وَقَادَ رُمْح [وقِيدَ رُمْح وقِيب رُمْح] (٢) أى قَدرَ رُمح .

الأصمَعى يقالُ :

قَدْ تَرَيَّعَ السَّرابُ [وتَريَّه] (٣) إذا جاءَ وذَهَب .

ويُقالُ :

قَدْ هاثَ (٤) فِيه وهَاثَ فيه : إذا أفْسدَ وأخَذَ الشَّىءَ بغَير رِفْق .

(٣٦ ـ أ) ويُقالُ :

بَطَّ [فُلانٌ] (٥) جرحَه وبَجَّه وأنشدَ :

١٠٨ ـ لَجاءَتْ كَأَنَّ القَسْورَ الجَونَ بَجَّهَا

عَسَالِيجُه والثَّامِرُ المُتَنَاوِح (٦)

القَسْوُر : نَبتٌ ، والجَوْنُ : [الَّذى] (٧) يَضربُ إلى السَّواد مِن شدَّة خُضرته بَجَّها : أى تكاد (٨) تَتَفَتَّق (٩) مِنَ السِّمَنِ ، وَالعَساليجُ جَمعُ عسلُوج ، وَهىَ هَنَاتٌ (١٠) [تَنْبَسِطُ عَلَى الأَرضِ كأَمْثالِ العُروقِ .

وَالأُطمُ والأُجمُ : كُلُّ بَيت (١١) مُربَّع مُسَطَّح .

---

(١) « يقال » ساقطة من « ب » .

(١) ما بين المعقوفين تكملة من « ب » والمخصص ١٣/ ٢٨٦ ؛ وهى فى ب والمطبوع وقدى رمح وقيد رمح تصحيف .

(٣) « وتريه » تكملة من « ب » وأمالى القالى ٢ — ١٧٢ .

(٤) فى أ « ماث » بالميم تصحيف .

(٥) « فلان » تكملة من « ب » وأمالى القالى ٢ — ١٧٧ .

(٦) رواية أ ـ ب ـ فجاءت « بالفاء » وكذا ورد فى الصحاح واللسان ـ بجج ، وجاء برواية لجاءت » فى أمالى القالى ٢/ ١٧٨ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت والإبدال المطبوع ٦٣ ؛ ونسب فى تهذيب الألفاظ واللسان ؛ والمطبوع لجبيهاء الأشجعى ؛ وفى اللسان : أورده الجوهرى فجاءت قال ابن برى وصوابه لجاءت « قال واللام فيه جواب « لو » فى بيت قبله وانظر المفضليات ٣٣١ ط بيروت وفى شرحه الثامل : الذى نفع ثمره ، والمتناوح : المتقابل .

(٧) « الذى » تكملة من أمالى القالى ٢ — ١٧٨ يستقيم بها نسق التعبير .

(٨) « تكاد » ساقطه من « ب » ، ونسق التعبير لا يستقيم بغيرها .

(٩) فى « ب » : تنفتق » وما أثبت عن « أ » أدق .

(١٠) فى المطبوع « هنوات » وهما سواء .

(١١) فى أ « نبت » بنون موحدة فوقية بعدها باء موحدة تحتيه تصحيف . وجاء فى تهذيب اللغة ١١ — ٢٢٧ : والأجم والأطم ؛ القصر بلغة أهل الحجاز وهى الآجام والآطام « وفيه كذلك ١٤/ ٤٤ « أبو عبيد عن الأصمعى « وهى الآطام والآجام الحصون واحدها أطم وأجم » .

الأَصمعِىُّ يقال[1] :

نَبضَ العِرْقُ يَنبِضُ ونَبذَينبِذ : إذا ضَرَبَ .

ويُقال :

مَرَثَ خُبزَهُ [فى الماء][2] ومَرَدَهُ[3] ، وَقَدْ مَرثَ الشَّىءَ وَمَرَدَهُ إذا لَيَّنَه بيَدِه ، وَكُلُّ شىءٍ مُرِثَ فَقَدْ مُرِدَ ،

ويُقالُ - أُمرُثِ الثَّريدَ وَامرُد[4] ، فَيَفُتّه ثُمَّ يَصبُّ عليهِ اللَّبن، ثُمَّ يُماثُ حَتّى يَصيرَ كأنَّه أَردَهالَجُ[5] ثُمَّ يُتحَسَّى

قال النابغة [الجَعْدىُّ][6] (٣٦ - ب)

١٠٩- فَلَما أَبىَ أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لَحْمَهُ
نَزَعنا المَريدَ والمَريدَ ليضْمُرا[7]

ويُقال :

ارمَدَ وَارْقَدَّ : إذا مَضى عَلى وَجْهِهِ .

ويُقالُ :

هَوْدَجٌ وفودَجٌ[8] .

وَالزَّحاليفُ والزَّحاليقُ : آثار تزَلُّجُ الصِّبيان مِن فَوْقَ إلى أَسْفَل .

فأَهلُ[9] العالِيةِ يَقولون : زحلوفة وزَحاليف .

---

(١) فى أ ، وأمالى القالى ٢ - ١٧٨ : «ويقال» والكلام السابق منقول عن الأصمعى .

(٢) «فى الماء» تكلة من «ب» وأمالى القالى ٢ - ١٧٨ يتضح بها المعنى .

(٣) «مرده» بالدال المهملة فى أ - ب والأمالى ٢ - ١٧٨ ، والمخصص ١٣ - ٢٨٧ وفى الإبدال المطبوع ٦٣ - ٦٤ «مرذه» بالذال المعجمة ، ولعله نقل ذلك عن اللسان - مرث ، وهما لغتان ، انظر تهذيب اللغة ١١٨/١٤ - ٤٣٠ ونفس المصدر ١٥ - ٨٧ .

(٤) «وامرد» : ساقطة من ب .

(٥) فى أ «أراد هالج» تصحيف أرد هالج كلمة فارسية ذكر فى هامش ب أن معناها الطحين والحسو الرقيق ولم أقف عليها فى معرب الجواليق .

(٦) (الجعدى) تكلة عن أمالى القالى ١٧٨/٢ توضح الشاعر .

(٧) رواية «أ» «المديد» والمريد «و رواية ب» المريد والمديد» وهى رواية تهذيب اللغة ١٤ - ٤٣٠ وفى تهذيب اللغة ١٤ - ١١٨ ، وأمالى القالى ٢ - ١٧٨ والمحكم - مرذ ، واللسان - مرد : «المريذ والمريد وفى اللسان - مرذ والإبدال المطبوع : «المريذ والمديد» ، ورواية شعر النابغة الجعدى ٤٧ ط دمشق .

فلما أبى أن ينزع القود لحمه نزعنا المديد والمريد ليضمرا

(٨) فى ب : «وتودج» بقاف مثناة فوقية . تصحيف .

(٩) فى أ : «وأهل» بالواو وأثبت ماجاء فى ب وأمالى القالى ٢ - ١٧٨ .

وبَنو تَميم ، ومَنْ يليهم مِن هوازِنَ يَقولونَ : زُحلُوقَةٌ وزَحاليق .

ويُقالُ :

تَركْتُه وَقيذًا وَوقيظاً .

وَالمَحْتِدُ والمحْفِدُ : أَصْلُ كُلِّ شَيءٍ .

وَالمَغْصُ [١] والمَأْصُ مِن الإِبل : البيضُ اللَّواتي قَدْ قَارفَتْ [٢] الكَرمَ ، وَالواحدة [٣] :

مَغَصَةٌ ومأْصَةٌ [٤]

وعَكَرَةُ اللسَّانِ : مُعْظَمُهُ وأَصله . وَيُقال : عَكَدَتُه [٥]

ويُقالُ :

قَد استوْثَنَ [٦] مِنَ المالِ وَاسْتَوْثَج : إِذا اسْتَكْثَرَ .

والهِزَفُّ [٧] والهِجَفُّ : الجافى .

ويُقالُ :

عَلَيهِ — (٣٧ـأ) أَمْشاجُ غزولٍ [٨] وأَوْشاجُ أَىْ دَاخِلَةٌ بَعْضُها فى بَعْض .

---

(١) فى أمالى القالى ٢ — ١٧٨ « المعص قول ابن دريد ، فأما يعقوب واللحيانى فقالا : المغص بالغين المعجمة وفى اللسان — معص : « قال ابن الأعرابى : « وهى المعص أيضا بالعين والمأص ، وكل منهما مذكور فى موضعه

(٢) فى أ : « فارقت » بفاء موحدة فى أول الكلمة ، تحريف .

(٣) فى ب : الواحدة « وفى أمالى القالى ٢ — ١٧٨ « واحدتها » والمعنى واحد . وجاء فى اللسان — معص « وقيل المعص ، والمغص — بفتح العين وإسكانها خيار الإبل واحد لاجمع له من لفظه ، ابن دريد إبل أمعاص إذا كانت خيارا لا واحد لها من لفظها » .

(٤) فى ب : حاشية — تداخلت مع الأصل ، وقد نبه لها الناسخ — نصها : « قال الأصمعى : المغص والمأص البيض من الإبل التى قارفن الكرم واحدتها مغصه ومأصة » وهى حاشية مقحمة لم تفد جديدا .

(٥) مابعد : « ومأصة إلى هنا ساقط من ب فى هذا الموضع وفى « أ » ويقال : عكدة « وجاء فى أمالى القالى ٢ — ١٧٨ : « وعكرة اللسان وعكدته » .

(٦) فى أمالى القالى ٢ — ١٧٨ « استوثق » تصحيف ، وفى اللسان — وثن : « واستوثن المال : كثر ، واستوثن من المال : استكثر منه مثل : استوثج واستوثر والله أعلم » .

(٧) فى ب : « والهرف » براء مهملة ، وفى المطبوع : « الهذف » بذال معجمة مهثوثة ، وكلاهما تحريف ، وجاء فى تهذيب اللغة ٦ — ١٥٧ : الهجف من الظلمان : الجافى ، والهزف ، وقيل : الهزف : طويل الريش » وفى اللسان — هزف : « وقال يعقوب : هو الجافى الغليظ مثل الهجف » .

(٨) فى ب : « أمشاج وأوشاج » غزول داخل « بالتنوين وفى اللسان — مشج « أمشاج وأوشاج غزول » على الإضافة .

وقد مَلَقَهُ بالسَّوطِ و[قَدْ][1] وَلَقَه[2] : وَهُو ضَرْبٌ خَفِيفٌ .

ويُقالُ :

[قد][3] شَاكَلَه وشَاكَهَه .

ويُقالُ :

قَدْ تَفَكَّنَ وتفكَّهَ : إذا تَنَدَّمَ .

[ويُقالُ :

قَدْ سَفَحَ ما في إنائهِ وقَد سَفَكَه ، وقَد سَفَحَ دَمَهُ وَسَفَكَهُ][4] .

ويُقالُ : قُرْطاطٌ وقُرْطَانٌ للبَرْذَعَة

[أَنشدَ الحِرْمَازِيُّ[5] :

١١٠ – يَدِبُّ بِي عَيْرٌ من الأَنْباطْ
عَلى وِكَافٍ خَلَقِ القُرْطاطْ][6]

ويقال حَجَرٌ أَصَرٌّ وحَجَرٌ أَيَرٌّ[7] : إذا كانَ صَلْدًا صُلْبًا .

ويُقالُ :

أَغْبِنْ مِنْ ثَوبِك ، وأَخْبِنْ[8] ، واكْبِنْ [أَيْ كُفَّ[9] ، ويُقالُ غَبَنَ يَغْبِنُ ، وخَبَنَ يَخْبِنُ ، وكَبَنَ : يَكْبِنُ بمَعْنًى][10]

ويُقالُ لِلناسِ والدَّوابِ إذا مَرُّوا يَمشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا :

مَرُّوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا ، ومَرُّوا يَدِجُّونَ دَجِيجًا .

ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا تَعَوَّدَ الأَمرَ وللدَّابَةِ[11] :

قد جرن عليه جروناً ، وقد مَرَنَ عليه مُرونًا ومَرانَةً

---

(١) « قد » تكملة من « ب » .

(٢) في أ « ولفه » بفاء موحدة سهو من الناسخ .

(٣) « قد » تكملة من « ب » .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من « ب » .

(٥) في المطبوع : « الجرمازى بالجيم المعجمة تحريف ، وبنو الحرماز بطن من تميم .

(٦) في المطبوع : « يذب » بالذال المعجمة المهثوثة ولم أقف على الشاهد وهو تكملة من « ب » لم ترد في أ وأمالي القالي .

(٧) « أير » : ساقطة من المطبوع .

(٨) في ب : « واخبن من ثوبك » والمعنى يستقيم بها ، وبغيرها .

(٩) « أي كف » تكملة من « ب » يتم بها المعنى .

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من « ب » وهذا آخر الكتاب بالنسبة لترتيب النسخة « ب » .

(١١) عبارة أمالي القالي ٢ – ١٨٤ : « ويقال للرجل والدابة : إذا تعود الأمر .

أبو عُبَيْدَةَ يُقالُ[1] :

ريحٌ ساكِنةٌ وساكِرَةٌ بمعنًى واحِدٍ .

[قال][2]

وَالزُّورُ (٣٧ – ب) وَالزُّونُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كُلُّ شيءٍ يُعْبَدُ ويُتخَذُ رَبًّا ، وأنشدَ :

١١١ – جَاءُوا بِزُورَيْهِمَ وَجِئْنا بالأَصَمّ[3]

[قال][4] وكانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهما[5] وقالوا لا نفر حَتّى يفِرَّ هذان . فَعابَهُمْ بذلِك ، وَجَعَلَهُما رَبَّيْنِ لَهُمْ[6] .

أَبُو عَمرو [الشَّيبانِيُّ][7] :

المُغَطْغِطَةُ والمُغَطْمِطَةُ[8] : القِدرُ الشَّدِيدَةُ الغَلَيانِ .

وحكى الفَرّاءُ عَن امرَأَة مِن [بَنى أسد أنَّها[9]] قالَتْ فى كَلامِها :جاءَنا سَكْرانَ مُلْتَكًّا فى مَعْنَى جاءَنا مُلْتَهِخًّا ، وَهُو اليابِسُ مِنَ السُّكْرِ .

ابن الأعرابى :

شيخٌ تَالٌّ وفَالٌّ[10] .

وقَحْرٌ وقَحْمٌ[11] .

ويُقالُ :

اندَالَ بَطْنُه وَاندَاحَ بَطْنُه . هـ .

---

(١) « يقال » ساقطة من « ب » .

(٢) قال « : تكلة من « ب » .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب للأغلب العجلى فى فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال لأبى عبيد البكرى ٣٥٦ واللسان – زور ، وقال صاحب اللسان . قال ابن برى :قال أبو عبيدة معمر بن المثنى البيت ليحيى بن منصور ، وقد نسب فى الإبدال المطبوع للأغلب ، وجاء غير منسوب فى أمالى القالى ٢ – ١٨٤ .

(٤) « قال » : تكلة من « ب » .

(٥) مابعد قال إلى هنا ساقط من « ب » و المطبوع لطمسه فى « ب » وتركه فى المطبوع .

(٦) انظر قصة الشاهد فى فصل المقال ٣٥٦ ط بيروت ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م .

(٧) « الشيبانى » تكلة من ب تحدد الكنية .

(٨) فى « أ » « المعطمطة » بعين مهملة ، وأثبت ماجاء فى ب ، والأمالى ٢ – ١٨٤ .

(٩) « بنى أسد أنها » تكلة من « ب » وأمالى القالى ٢ – ١٨٤ مكانها بياض فى « أ » .

(١٠) تاك فاك : أحمق بالغ الحمق ، وفى اللسان – تكك: «وقيل أحمق فاك تاك ، إتباع له : بالغ الحمق وفى ب « تال وفال » باللام وجاء فى هامش « ب» بخط الناسخ : « قال المهلبى يقال : شيخ تال باللام والتال : الذى يحملونه كما يحمل الصبى ، ويسق كما يسق الصبى .

(١١) القحر والقحم : الشيخ المسن .

باب ما تزاد فيه الميم (٣٨/أ) [آخرا] (١)

قال الأصمعى : العرب تَزِيدُ الميم فى أشياء :

قالوا : رَجُلٌ فُسْحُمٌ : إذا كانَ واسع الصَّدر ، وهو من الانفساح .

ورَجلٌ زُرْقُمٌ : إذا كان أزرقَ .

ورجل (٢) سُتْهُمٌ : إذا كان عَظيمَ الأست

قالَ : وجُلْهُمَةٌ نَرى أنَّه من جَلْهَةِ الوادى ، وَجَلْهَتُهُ ما استقبَلَكَ مِنْه .

[قالَ] (٣) ويُقالُ : نَابٌ دِلقِمٌ (٤) ، وَهِىَ الْمُسِنَّةُ الّتى قد انكسرَت أسْنانُها من الكبر وهو (٥) مِنَ الانْدِلاق ، والاندلاقُ الاسْتِرْخاءُ :

ويُقال (٦) : قَد انْدَلَقَ العميف إذا جرَى مِن القِراب (٧) .

[ويُقالُ غارةٌ دُلقٌ ، وسَيفٌ دالِقٌ : إذا كانَ يَخرجُ من غمْدِهِ ، وكَذَلِكَ دَلُوقٌ ويُقالُ (٨)] : اندلَق بَطنُه خرَجَ وَعظُم .

ويقال : طَعنَه فاندلَقَتْ أقْتابُ بَطنه أىْ (٩) خَرجَتْ أمْعاؤُهُ ، قِتبَةٌ ، وَقتْبٌ للواحِدَة (١٠)

---

(١) آخرا تكلة من « ب » .

(٢) « رجل » ساقطة من « ب » .

(٣) « قال » تكلة من « ب » .

(٤) فى ب : « دلقم » بفتح الدال والقاف ، وفى أ ، والمطبوع « دلقم بكسرها وفى اللسان – دلق : وهى الدلقم – بكسرها – والدلقم – بكسر الدال مشددة وفتح القاف – الأخيرة عن يعقوب ، وقد يكون ذلك للمذكر .

(٥) فى أ : وهى « وما أثبت عن « ب » أدق .

(٦) فى ب : « يقال » .

(٧) فى ب : « من غمده » والمعنى واحد .

(٨) مابين المعقوفين تكلة من ب ، والمطبوع ، وقد جاء فى «ب» بالذال المعجمة تحريف ، وانظر تهذيب اللغة ٩ – ٣١ .

والغارة : الخيل المغيرة .

(٩) فى ب : « إذا » والمعنى واحد .

(١٠) مابعد « أمعاوه » : إلى هنا : ساقط من ب ، والمطبوع .

ويُقالُ : ناقة ضِرْزِمٌ[1] أى[2] كَبيرَةٌ قليلة اللين ، [قال][3] ونُرى (٣٨-ب) أنَّهُ من قولِهِمْ : رَجلٌ ضرزٌ[4] : إذا كانَ بَخيلاً .

[قالَ] :[5] وَكِلْدِثم اسمُ رُجَلٍ يَصْلُح أَنْ يكونَ مِنَ الكِرْثِ ، والمِيمُ زائدةٌ .

أبو عمرو : الشَّدْقَمُ : الواسِعُ الشِّدْقِ[6] ه .

---

(١) فى أ : صرزم » بصاد مهملة : تحريف .
(٢) فى ب : « إذا » والمعنى واحد .
(٣) « قال » : تكلة من ب .
(٤) فى أ « صرزم » بصاد مهملة ، وميم فى آخره تصحيف .
(٥) « قال » : تكلة من ب .
(٦) عبارة ب: ويقال شدقم، بفتح الشين إذا كان واسع الشدق « والمعنى واحد. وقد ذكرت فى ب قبل ذلك .

باب ما تزاد فيه النون

قال الأَصمعى : زادَتِ العربُ النونَ فى أَربعة أَحرُفٍ مِن الأَسماء .

قالوا : رَعْشَنٌ : للَّذى يرتَعِش .

وللضَّيف : ضَيْفَنٌ .

[وقَالَ غيرُ الأَصمعى : الضَّيْفَنُ الَّذى يَحْضرَ مع الضَّيْف ؛ ليأْكُل ما يُقْرى الضَّيفُ ، قال الشاعر :

١١٢– إذاجاءَ ضَيفٌ جاءَ للضَّيفِ ضَيفَنٌ
فأَوْدى بِمَا تُقْرى الضُّيوفَ الضَّيافِنُ
ثَريدٌ كأَنَّ السَّمنَ فى حَجَرَاته
نُجومُ الثُّريَّا ، أَو عُيون الضَّياوِنِ [1]

الضَّيْوَنُ : السِّنَّوْر ، قال الشاعر :

١١٣– يَدبُّ باللَّيلِ لجاراته
كَضَيْونٍ دَبَّ إلى قَرْنَبِ [2]

القَرْنَب : الفأْرة] [3].

وامرأة خَلْبَنٌ ، وَهى الخَرْقاءُ ، ولَيس هُو مِن الْخِلابة [4].

وناقة عَلْجَنٌ ،وَهى الغَلِيظَةُ [الجَسْرَةُ [5]] المُسْتَغْلِجَةُ [6] الخَلْق ؛ وأَنشد :

١١٤– وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ [7]

---

(١) رواية ب «حجباته» وصوابه ما أثبت عن المطبوع ، واللسان – ضون . وقد جاء البيت الأول فى نوادر أبي زيد ٣١٣ ،وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٥٥ واللسان والمنصف شرح تصريف المازنى لابن جنى ١٦٨/١ ، واللسان ضيف غير منسوب ، وجا الثانى فى اللسان – ضون غير منسوب كذلك ، وفى الشاهد إقواء

(٢) القرنب : قيل اليربوع ، وقيل : الفأرة ، وقيل: ولد الفأرة من اليربوع انظر اللسان – قرنب ولم أقف للشاهد على قائل .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من ب يتضح فيها جانب التهذيب والاستدراك .

(٤) «الخلابة» بكسر الخاء بمعنى الخديعة .

(٥) «الجسرة» : تكملة من «ب» .

(٦) فى أ : «المستعجلة» تصحيف .

(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان – علج منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٢ وله نسب فى الإبدال المطبوع ، وانظر المنصف شرح تصريف المازنى لابن جنى ١ – ١٦٨ .

و [قالَ أبو زَيد] [1] الدِّلاثُ ، الَّتى تَركَبُ رَأسَها فى السَّير ، يُقالُ : فيه انْدلاثٌ (٣٩ـأ) إذا كان فيه رُكوبٌ لرأسه [2] .

قال [3] أبو زَيد : يُقالُ : امرأةٌ سُمْعُنَّة نُظْرُنَّه ، [4] وَهى الَّتى إذا تَسَمَّعَتْ أو تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَر شيئًا (٥) تَظَنَّت تَظَنِّيًا .

وقال غيره : [6] سِمْعَنَّه نِظْرَنَّه ، [7] وأنشد عُبَيْدُ الله [8] :

١١٥- إنَّ لَنا لَكَنَّهْ سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ
مِعَنَّةٌ مِفَنَّهْ كَالذِّئبِ وَسْط القُنَّهْ
إلّا تَرَهْ تَظَنَّهْ [9]

ويُقالُ : فى خُلِق فُلان خِلَفْنَةٌ يعْنى [به] [10] الخِلافُ [11] .

تَمَّ الكتابُ بعون اللهِ ومَنّه فى أواخر ربيع الآخِر من سنة خمس وخمسمائة .

الحمدُ لله وحدَه ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين أجمعين [12] .

---

(١) «قال أبو زيد» تكملة من ب لعله انتقال نظر من الناسخ لمجيء الدلاث بمعنى ركوب الرأس عن الأصمعى انظر تهذيب اللغة ١٤ / ٨٩ .

(٢) عبارة ب والمطبوع : «يقال : فيها اندلاث : إذا كانت كذلك» ولا فرق فى المعنى .

(٣) «قال» : ساقطة من «ب» .

(٤) بكسر الأول فيهما وتشديد النون مفتوحة ، والذى جاء فى تهذيب اللغة ٢ / ١٢٧ نقلا عن أبى عبيد عن أبى زيد بضم الأول ، والضم أصوب لمجيء الكلمتين بعد ذلك بكسر الأول .

(٥) شيئا «ساقطة من «ب» . ووردت فى أ والمطبوع ، وتهذيب اللغة واللسان / نظر

(٦) فى ب ، والمطبوع : «غير أبى زيد» والضمير فى غيره يعود على أبى زيد قبل ذلك وفى تهذيب اللغة ٢ / ١٢٧ : «قال : وقال الأخر أو غيره» .

(٧) بكسر الأول فى اللفظتين فى أ . ب ، وبالضم فى القلب المطبوع وتخفيف النون فى أ وتشديدها فى ب والمطبوع ، وجاءنا بكسر الأول وتشديد النون فى تهذيب اللغة ٢/١٢٧ ، وعبارة اللسان / نظر «وامرأة سمعنة نظرنة ، وسمعنة نظرنه - بضم الأول وكسره - كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده» وانظر المزهر ١/٣٥٥ .

(٨) فى ب : وأنشد فى ذلك .

(٩) فى رواية أ «مشحنة» مكان معنة «ورواية «ب» «العنه» مكان «القنه» والكنه / بفتح الكاف امرأة الأبن أو الأخ ، المعنة : التى تعترض فى كل شيء المفنه : التى تجيد القول ، القنة الأكة لا تنبت وانظر فى الشاهد : تهذيب اللغة ٢ / ١٢٧ ، والمزهر ١ / ٣٥٥ ، واللسان / عنن / فنن .

(١٠) «به» تكلة من «ب» .

(١١) هذا آخر أبواب الكتاب بالنسبة لترتيب النسخة «أ» .

(١٢) وكان آخر أبواب النسخة «ب» باب إبدال من حروف مختلفة .

فهارس الكتاب

١ — فهرس الأبواب

٢ — فهرس مواد الإبدال والمواد اللغوية

راعيت فى عمل هذا الفهرس مايأتى :

١ – إذا وقع الإبدال فى الحرف الأول ذكرت الكلمة مرتين ومثال ذلك زمزمة صمصمة – فى إبدال الزاى والصاد – ذكرتها مرة فى حرف الزاى وأخرى فى حرف الصاد .

٢ – راعيت حرف المضارع وأحرف الزيادة عند الترتيب ، ووضعت المواد تحت الحروف التى يحددها الحرف المزيد أو حرف المضارعة محافظة على الكلمة كما سمعت فى صورة الإبدال ومثال ذلك وضع ارقد – ارمد – فى إبدال القاف والميم – تحت باب الهمزة ووضع – يتحوف ويتخوف – فى إبدال الحاء والخاء – تحت حرف الياء .

الثاء

٣ — فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
إذا قومك منه يصدون	الزخرف	٥٧	١٣٧
إلا مكاء وتصدية	الأنفال	٣٥	١٣٥
إن لك فى النهار سبحا طويلا ...	المزمل	٧	١٠٠
أو يأخذهم على تخوف	النحل	٤٧	١٠٠
جذوة من النار	القصص	٢٩	١٠٨
فقبضت قبضة من أثر الرسول ...	طه	٩٦	١٢٤ هـ
فلا تقهر	الضحى	٩	١١٤
«كشطت»	التكوير	١١	١١٤
لم يتسنه	البقرة	٢٥٩	١٣٤
من حمأ مسنون	الحجر	٢٦ — ٢٨ — ٣٣	١٣٤
من ماء غير آسن	محمد	١٥	٣٤
وفومها وعدسها	البقرة	٦١	١٢٦
وقد خاب من دساها	الشمس	١٠	١٣٤
ولات حين مناص	ص	٣	١٢٢

٤ — فهرس الأحاديث

المصادر	الصفحة	الحديث
النهاية ٢ — ٣٣٣	٧٣	التسبيد فى الحرورية فاش ... .
النهاية ٢—١٩٧—فائق الزمخشرى ١/١٨١	٧١	أنا عذيقها المرجب وجذيلها المحكك ...
النهاية ٤ — ٢٥٤	٦٣	إنما الدنيا لعاعة ... ...
النهاية ٣ — ٤٠٣	٧٨	إنه ليغان على قلبى ... ...
النهاية ٢ — ٢٦٩	٧١	إنى أخاف، عليكم الرما ... ...
النهاية ١ — ٤١٢	٩٣	شر السير الحقحقة ... ...
النهاية ٢ — ٣٣٢	١٠١	لاتسبخى عنه ... ...

٥ — فهرس الأمثال

المصادر	الصفحة	المثل
أمثال الميدانى ٢ — ١٩٢ أمثال المؤرج ٥٠	١٠٥	لم يحرم من فزدله ... ...

٦ ــ فهرس الأشعار

القافية	الوزن	القائل	الصفحة
الهمزة			
أَبَا	بسيط	سهم بن حنظلة	١٠٥
رُكبُا	بسيط	الحطيئة	١٠٢
شزبا	بسيط	الحطيئة	١٣١
حياؤها	طويل	–	٨٢
الباءُ			
مُطَلَّبُ	الطويل	الطفيل الغنوى	١٢٥
لبيبُ	الطويل	المضرب بن كعب	١٣٣
لازبِ	الطويل	النابغة الذبيانى	٤٢
لازب	الطويل	كثير	٤٢
عاذب	الطويل	ذو الرمة	٨١
قرنب		–	١٤٩
التاءُ			
هَبَّتِ	الطويل	–	٨٨
الحاءُ			
مُكَمَّحُ	الطويل	ذو الرمة	٧٥
متناوحُ	الطويل	جبيهاء الأشجعى	١٤٢

فهرس الأرجاز

٨ – فهرس الأعلام (*)

(*) راعيت فى ترتيب فهرس الأعلام تقديم ما عرف به العلم فوضعت الأصمعى عبد الملك بن قريب فى حرف الهمزة ، ووضعت أبا زيد سعيد بن أوس فى حرف الزاى ، ووضعت الأزهرى محمد بن أحمد فى حرف الهمزة ... وهكذا .

الغين

الفاء

النون

الهاء

الياء

٩ — فهرس الأمم والقبائل

١٠ — فهرس الأماكن والبلاد والأنهار ونحوها

فهرس المصادر والمراجع

الكتاب	المؤلف	دار الطبع	مكان الطبع	التاريخ
الإبل	الأصمعى	الكاثوليكية	بيروت	١٩٠٣ م
إتحاف فضلاء البشر	أحمد بن محمد الدمياطى	—	القاهرة	١٣٥٩ هـ
أخبار النحويين البصريين	أبو سعيد السيرافى	الكاثوليكية	بيروت	١٩٣٦ م
أدب الكاتب	ابن قتيبة	الشرفية	القاهرة	١٩٢٨ م
أراجيز العرب	محمد توفيق البكرى	المليجية	القاهرة	١٣٤٦ هـ
أساس البلاغة	الزمخشرى	دار الكتب	القاهرة	١٣٤١ هـ
الاشتقاق	ابن دريد	السنة المحمدية	القاهرة	١٩٥٨ م
إصلاح المنطق	ابن السكيت	دار المعارف	القاهرة	١٣٦٨ هـ
الأصمعيات	الأصمعى	دار المعارف	القاهرة	١٣٨٣ هـ
الأضداد	ابن الانبارى	—	الكويت	١٩٦٠ هـ
الأغانى	أبو الفرج الأصفهانى	دار الكتب	القاهرة	١٩٥٢ م
الأفعال	أبو عثمان السرقسطى	الاميرية	القاهرة	١٩٧٦ م
الألفاظ الكتابية	عبد الرحمن بن عيسى الكاتب	—	القاهرة	١٩٢٥ هـ
الألفاظ	ابن السكيت	الكاثوليكية	بيروت	١٨٩٥ م
الأمالى	أبو على القالى	دار الكتب	القاهرة	١٣٤٤ هـ
الأمثال	مؤرج بن عمرو السدوسى	الهيئة المصرية	القاهرة	١٣٩١ هـ
إنباه الرواة	جمال الدين القفطى	دار الكتب	القاهرة	١٣٧١ هـ
البئر	محمد بن زياد الأعرابى	الهيئة المصرية	القاهرة	١٣٩٠ هـ
البحر المحيط	أبو حيان	السعادة	القاهرة	١٣٢٨ هـ
بغية الوعاة	الجلال السيوطى	الحلبى	القاهرة	١٣٨٤ هـ
تاج العروس	الزبيدى	—	القاهرة	١٣٠٦ هـ
تاريخ الأدب العربى	بروكلمان ترجمة النجار	المعارف	القاهرة	١٩٦٢ م

الكتاب	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	التاريخ
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادى	—	القاهرة	١٣٤٩ ﻫ
تهذيب اللغة	الأزهرى	الدار المصرية للتأليف	القاهرة	
الجاسوس على القاموس	أحمد فارس الشدياق	—	القسطنطينية	١٢٩٩ ﻫ
جمهرة أشعار العرب	القرشى	الأميرية	القاهرة	١٣٠٨ ﻫ
جمهرة اللغة	ابن دريد	دائرة المعارف	حيدراباد	١٣٥١ ﻫ
خزانة الأدب	عبدالقادر بن عمر البغدادى	الأميرية	القاهرة	١٢٩٩ ﻫ
خلق الإنسان	الأصمعى	الكاثوليكية	بيروت	١٩٠٣ م
ديوان شعر	الأعشى ميمون بن قيس	—	بيروت	١٣٨٨ ﻫ
« «	امرؤ القيس	دار المعارف	القاهرة	١٩٦٤ م
« «	أوس بن حجر	دار صادر	بيروت	١٩٦٠ م
« «	حاتم ضمن خمسة دواوين	الوهبية	القاهرة	١٢٩٣ ﻫ
« «	حسان بن ثابت	النيل	القاهرة	١٣٢٢ ﻫ
« «	الحطيئة	دار صادر	بيروت	١٣٨٧ ﻫ
« «	حميد بن ثور	دار الكتب	القاهرة	١٣٧١ ﻫ
« «	الخنساء	—	بيروت	—
« «	ذو الرمة	—	كمبردج	١٣٣٧ ﻫ
« «	رؤبة	—	ليبزج	١٩٠٣ م
« «	زهير	دار الكتب	القاهرة	١٣٦٣ ﻫ
« «	طرفة	—	أوربة	١٩٠٠ م
« «	الطرماح	—	دمشق	١٣٨٨ ﻫ
« «	الطفيل الغنوى	دار الكتاب	بيروت	١٩٦٨ م
« «	العجاج	دار الشرق	بيروت	١٩٧١ ﻫ
« «	عدى بن زيد	دار الجمهورية	بغداد	١٣٨٥ ﻫ

الكتاب	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	التاريخ
ديوان شعر	الفرزدق	التجارية	القاهرة	١٣٥٤ هـ
« «	كثير	دار الثقافة	بيروت	١٣٩١ هـ
« «	الكميت بن زيد	النعمان	بغداد	١٩٦٠ م
« «	النابغة الجعدى	—	دمشق	١٣٨٤ هـ
« «	النابغة الذبيانى	الوهبية	القاهرة	١٢٩٣ هـ
« «	الهذليين	دار الكتب	القاهرة	١٣٦٩ هـ
سر صناعة الإعراب	ابن جنى	الحلبى	القاهرة	١٣٧٤ هـ
شذرات الذهب	ابن العماد	—	القاهرة	١٣٥٠ هـ
شرح الرضى على الشافية	الرضى	«	القاهرة	١٣٨٥ هـ
شرح المعلقات السبع	الزوزنى	—	القاهرة	١٣٨٠ هـ
الشعر والشعراء	ابن قتيبة	دار المعارف	القاهرة	١٣٨٦ هـ
الصحاح	الجوهرى	دار الكتاب العربى	القاهرة	١٩٥٦ م
طبقات النحويين واللغويين	الزبيدى	—	القاهرة	١٩٥٤ م ١٣٧٤ هـ
الطرائف الأدبية	الميمنى	لجنة التأليف	القاهرة	١٩٣٧ م
العين ج ١	الخليل بن أحمد	العانى	بغداد	١٣٨٦ هـ
الفهرست	ابن النديم	—	ليبزج	١٨٧١ م
فهرسة ابن خير	ابن خير	قومش	سرقسطة	١٨٩٣ م
القاموس المحيط	الفيروزابادى		القاهرة	١٩٣٣ م
الكامل فى التاريخ	ابن الأثير	دار الكتاب	بيروت	١٣٨٧ هـ
كشف الظنون	حاجى خليفة		استانبول	١٩٤١ م
لسان العرب	ابن منظور	الأميرية	القاهرة	١٣٠٠ هـ
مجمع الأمثال	الميدانى	السنة المحمدية	القاهرة	١٣٧٤ هـ

الكتاب	المؤلف	دار النشر	مكان النشر	التاريخ
المحتسب	ابن جني	المجلس الأعلى	القاهرة	١٣٨٦ هـ
المختصر في أخبار البشر	أبو الفداء	دار الكتاب	بيروت	١٩٦٠ م
المخصص	ابن سيده	الأميرية	القاهرة	١٣٢١ هـ
المزهر في اللغة	السيوطي	السعادة	القاهرة	١٣٢٥ هـ
معجم الأدباء	ياقوت	دار المأمون	القاهرة	١٩٣٦ م
معجم البلدان	ياقوت	السعادة	القاهرة	١٣٢٣
المفضليات	الضبي	المعارف	القاهرة	١٣٦٢ هـ
مقاييس اللغة	ابن فارس	الحلبي	القاهرة	١٩٥١ م
النهاية في غريب الحديث	ابن الأثير	الحلبي	القاهرة	١٣٧٣ هـ
النوادر في اللغة	أبو زيد	دار الكتاب	بيروت	١٣٨٧ هـ
وفيات الأعيان	ابن خلكان	السعادة	القاهرة	١٣٦٧ هـ

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة
محمد حمدى السعيد

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٥٠ / ١٩٧٨

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٧٧٢٣ س ٢٠٠٨ - ١٠٠٠